جامعـــة يحي فارس بالمدية
كليــة العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم: علوم الإعلام والإتصال

الموضوع:

استخدامات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة مسحية على عينة من مستخدمي تطبيق سناب شات من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى أفريل 2024

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالب:
- قويسمي عبد الفاتح

تحت إشراف الأستاذة:
-د. بوخرص نادية

أعضاء لجنة المناقشة

د.عياد محمود	جامعة يحي فارس بالمدية	رئيسا
د.بوخرص نادية	جامعة يحي فارس بالمدية	مشرفة ومقررا
د.زاوي جمال	جامعة يحي فارس بالمدية	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

اشكر المنعم عز وجل الذي وفقني في إتمام هذه المذكرة

هو الله ربي الذي ما أصبح وما أمسى بي من نعمة ما حييت فمنه وحده فله الحمد وله الشكر

ومصداقا لقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم –من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء أجازه الترميذي.

أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرفة " **بوخرص نادية**" أستاذة بجامعة يحيى فارس المدية على قبولها الإشراف على هذه المذكرة، وعلى ما قدمته لي من توجيهات من الناحية المنهجية أو من ناحية المضمون العلمي، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذة لجنة المناقشة على تفضلهم وقبولهم تقييم مذكرتنا

وإلى كل من تعاون، وقف معي ودعمني من بعيد أو قريب على إنجاز هذه المذكرة بجهده ووقته ودعائه...

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

أهدي هذا العمل إلى:

من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات

إلى أغلى إنسان في هذا الوجود

أمي الحبيبة أطال الله في عمرها.

من حملت اسمه ودعمني بدعائه ورضاه في كل الأطوار

أبي الغالي أطال الله في عمره

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل من تمنى لي التوفيق وساعدني ولو بالكلمة الطيبة

إلى كل من كان قريبا منّا بدعواته، توجيهاته ونصائحه

إلى كل من يعرفني

إلى من نسيه قلمنا وحفظناه في قلوبنا

لكم كل التقدير والاحترام

عبد الفاتح



1. إشكالية الدراسة

2. تساؤلات الدراسة

3. أسباب إختيار الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. أهداف الدراسة

6. منهج الدراسة

7. عينة الدراسة

8. أدوات الدراسة

9. حدود الدراسة

10. الدراسات السابقة

11. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار النظري للذكاء الإصطناعي

تمهيد:

المبحث الأول: ماهية الذكاء الإصطناعي

المطلب الاول: مراحل تطور الذكاء الإصطناعي ومفهومه

المطلب الثاني: خصائص الذكاء الإصطناعي وأسباب الإهتمام به

المطلب الثالث: أهمية وأهداف الذكاء الإصطناعي

المبحث الثاني: إستخدامات الذكاء الإصطناعي

المطلب الاول: تطبيقات أساليب الذكاء الإصطناعي

المطلب الثاني: أنواع ومزايا وعيوب الذكاء الإصطناعي

المطلب الثالث: مجالات تطبيق الذكاء الإصطناعي أدواته

الخلاصة

الفصل الثاني: مواقع التواصل الإجتماعي وتطبيق سناب شات

تمهيد:

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الأول: نشأة وتعريف مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الثاني: أهمية وخصائص مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الثالث: أنواع وإستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي
المبحث الثاني: ماهية موقع سناب شات
المطلب الأول: نشأة ومفهوم سناب شات
المطلب الثاني: مميزات وطرق إستخدام موقع سناب شات
المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات موقع سناب شات
المطلب الرابع: تطبيق ميزة الذكاء الإصطناعي في موقع سناب شات
الخلاصة
الإطار التطبيقي
المبحث الأول: بطاقة فنية عن موقع سناب شات
المطلب الأول: تعريف موقع سناب شات
المطلب الثاني: الشركات التي حاولت الإستحواذ على تطبيق سناب شات
المطلب الثالث: أنواع الأجهزة التي تناسب تطبيق سناب شات وطريقة إستخدامه
المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة
المطلب الأول: التحليل الوصفي والكمي للبيانات الشخصية
المطلب الثاني: التحليل الوصفي والكمي لبيانات الدراسة
الخاتمة
قائمة المراجع
قائمة الملاحق
فهرس المحتويات
فهرس الجداول
فهرس الأشكال
الملخص

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات وتغيرات سريعة حيث أصبح يتميز بكل ما هو جديد وعلمي فقد شهدت السنوات الأخيرة تزايد هائل في المجال التقني والتكنولوجي والمتمثل في الحواسيب والأجهزة الذكية المنتشرة عبر وسائل الإتصال من خلال شبكة الأنترنت، كل ذلك من شأنه أن يولد بيانات كبيرة جدا، تتطلب قدرات عالية للمعالجة تفوق قدرات البشر، وهذا ما عرف بالثورة الصناعية الرابعة والتي تتمثل بتقنيات مختلفة منها "الذكاء الإصطناعي" والذي ظهر منذ حوالي الخمسينات من القرن الماضي وهو يعتبر من روائع إبداعات العقل البشري لأنه في الأصل حصيلة لخبرات وتجارب وذكاء الإنسان، إذ أصبح يعتبر قفزة في مختلف المجالات والميادين، حيث تم التحول من الطرق التقليدية إلى أحدث الطرق والتطبيقات المتطورة.

ولقد حظي موضوع الذكاء الإصطناعي الذي يحاكي عقل الإنسان بإهتمام متزايد كونه أصبح أحد الآفاق الحديثة والمتقدمة لحقبة المعلوماتية، وأنه بدوره أصبح ذو أهمية في كثير من ميادين الحياة، والذي يعتمد في الإدارات الحديثة من خلال أنظمة خبيرة تساعد في دعن القرار.

وتعد شبكات مواقع التواصل الإجتماعي عبر الأنترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الإتصالات وأكثرها إستخداما لدى جميع مستويات الطبقات الإجتماعية المختلفة وبالرغم من أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الإجتماعي بين الأفراد، إلا أن حدودها إتسعت للنشاط الثقافي والأكاديمي والترفيهي والإقتصادي وغير ذلك من الأنشطة، وهنا يتأكد لنا أن مواقع التواصل الإجتماعي كانت من أهم وأضخم إنجازات هذا العصر، حيث عملت هذه الشبكات على تناول التطورات والالأحداث العالمية والمحلية بسرعة فائقة من أي وسيلة إعلامية أخرى لنقل الحدث سواء كان حدثا إخباريا أو ترفيهيا، سياسيا، تعليميا، غيرها، فقد أصبح الفرد باستطاعته أن يرسل ويستقبل ويتفاعل ويعقب وبكل حرية وبسرعة فائقة بإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة كالفايسبوك، اليوتوب، وسناب شات.

ويأتي موضوع سناب شات من صدارة هذه المواقع نظرا لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الأصدقاء والحفاظ على العلاقات بينهم، وهي الفكرة التي انطلق منها الموقع في البداية وقد أصبح سناب شات حاليا فضاء واسعا غنيا بالموارد العلمية والثقافية التي تعمل على نشر الوعي المعرفي والثقافي.

ولقد حاولنا في دراستنا هذه المقسمة إلى فصلين للإلمام بجميع جوانب موضوع الدراسة أين تطرقنا إلى الإطار النظري للذكاء الإصطناعي في الفصل الأول، من خلال التطرق إلى ماهية الذكاء الإصطناعي من خلال مراحل تطوره ومفهومه، وخصائصه وأسباب الإهتمام به، وأهميته وأهدافه.

كما تم التطرق في الفصل الثاني إلى موقع التواصل الإجتماعي وتطبيق سناب شات من خلال التطرق إلى نشأة وتعريف مواقع التواصل الإجتماعي، وأهميتها وخصائصها وأنواعها، إستخداماتها، إيجابياتها وسلبياتها، وتم التطرق إلى ماهية موقع سناب شات من خلال التعرف على نشأته ومفهومه، مميزاته وطرق إستخدامه، إيجابياتها وسلبياتها، وتطبيق ميزة الذكاء الإصطناعي في موقع سناب شات.

أخيرا تم التطرق في الإطار التطبيقي بإستعمال أدات الإستبيان الذي يتضمن مجموعة من المحاور هي: المحور الأول البيانات الشخصية وتتلخص في ثلاث بنود، متمثلة في السن، الجنس، المستوى التعليمي، المحور الثاني: عادات وأنماط إستخدام موقع سناب شات، المحور الثالث: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام سناب شات، المحور الرابع: التأثيرات المترتبة عن إستخدام موقع سناب شات، المحور الخامس: إستخدامات روبورت My AI في موقع سناب شات.

الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة:

فرضت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الوقت الحالي نفسها في مجال الإعلام والإتصال، خصوصا وأن شبكة الأنترت أصبحت أكبر مكان للتجمعات الإفتراضيا في العالم حيث يلتقي فيه الناس بجميع الثقافات المختلفة والأعمار والإهتمامات، حيث أصبح العالم قرية رقمية صغيرة.

وشهد العالم في العقود الأخيرة العديد من التغيرات المتسارعة في مجالات التطور التكنولوجي إنعكس بشكل كبير على حياة الأفراد والنظم السائدة بشكل قد يكون إيجابيا أو سلبيا، خاصة مع ظهور الثورة العلمية والصناعية التي أنتجت لنا العديد من مواقع التواصل الإجتماعي بحيث نجد الملايين من المعلومات المتدفقة في هذه المواقع وفي مختلف الميادين، كما ان دور مواقع التواصل الإجتماعي لم يعد مقتصرا على بث وتداول المعلومات فقط وربط وتكوين الصداقات والدردشة في إطار المواضيع ذات الإهتمام المشترك، بل تعدت وإتسعت نطاقتها لتشمل مختلف القضايا الإجتماعية والثقافية والاقتصادية.

ومن أهم إختراعات العصر الحديث في عالم التكنولوجيا نجد تطبيق الذكاء الإصطناعي الذي أصبح جزء لا يتجزأ من حياتنا، فقد مس كل المجالات بدءا بأجهزة الحاسوب التي تعمل بالذكاء الإصطناعي ومرورا بالهواتف والاجهزة الذكية وصولا إلى الروبورتات في موقع سناب شات التي تعمل بذات النظام، فقد أسهم الذكاء الإصطناعي في إزدهار كل المجالات الحياتية فلم يكتف فقط بالمجالات العلمية والتقنية بل حتى مجالات العلوم الإنسانية والإجتماعية، وبناء على ذلك ظهر الذكاء الإصطناعي كوليد لمجالين علمين رئيسيين وهما علم السلوكيات والعصبيات وعلم الإعلام الآلي، ولقد أتاحت الفرصة لمعظم الأفراد لإستخدامها وعلى وجه الخصوص فئة الشباب للتعبير عن أفكارهم وميولاتهم وإهتماماتهم بكل حرية، حيث نجد العديد من الشباب يتفاعلون مع القضايا المطروحة في هذه التطبيقات.

ومن اهم هذه المواقع نجد موقع سناب شات Snapchat الذي زاد الإهتمام به في ظل التطورات التكنولوجية السريعة التي حدثت مؤخرا بفتح تفاعل الجمهور مع بعضه، وهو أحد تطبيقات الهواتف النقالة الذكية المستخدمة لإلتقاط الصور بغرض توثيق اللحظات المختلفة بين المستخدمين ووضعها على التطبيق ومشاركتها مع أصدقائهم، حيث يتيح العديد من المميزات منها وجود إمكانية تعديل الصور وإضافة أشكال ورموز تضفي حيوية لها، مما يجذب العديد من المستخدمين خصوصا من المراهقين، وقد دفع التطور الذي نشهده اليوم عبر تطبيقات مواقع التواصل الإجتماعية المختلفة، وبدء الحديث مع بداية العام 2021-2022 عن إستعانة شركة سناب شات بخدمة بوت السناب My AI التي تعتبر تقنية بسيطة تستخدم للدردشة المباشرة و الإجابة عن الأسئلة البسيطة أو المشورة بأي شيء، مما جعل هناك حاجة للوقوف على تطبيق الذكاء الصناعي في سناب شات، وفي ظل غياب الدراسات بالنسبة للمستخدمين لهذا التطبيق في الجزائر دفعنا للقيام بدراسة إستكشافية مرتبطة بالبحث في أنماط ودوافع والإشباعات المحققة لدى طلبة جامعة يحي فارس بالمدية.

وبناء على ذلك نطرح الإشكالية التالية:

فيما تتمثل استخدامات الذكاء الاصطناعي في موقع سناب شات من وجهة نظر طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية؟

2. التساؤلات:

للتوصل الى الاجابة عن الاشكالية نستعين بالتساؤلات التالية:

أ. ما هي عادات وأنماط استخدام موقع "سناب شات" من طرف طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية ؟

ب. ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية لموقع "سناب شات"؟

ت. ما هي التأثيرات المترتبة عن استخدام موقع "سناب شات" من طرف طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية ؟

3. أسباب إختيار الموضوع:

يعود اختيار الموضوع الى:

- ملائمة موضوع دراستنا مع القدرات التي اكتسبناها خلال سنوات الدراسة.
- اهتمامنا بوسائل الاتصال الجديدة خاصة مواقع التواصل الإجتماعي ومنها سناب شات واستخدامنا الدائم لها.
- دخول موضوع الدراسة في مجال تخصصنا علوم الإعلام والاتصال.
- آنية الموضوع وحداثته والتي نحاول دراسة مختلف التغيرات في هذا الميدان.
- تعتبر الدراسة من المواضيع الجديدة نظرا لحداثتها وذلك لأن مواقع التواصل الإجتماعي ظهرت في العشرية الأخيرة وهي من إنتاج التكنولوجيا الحديثة.
- أهمية موقع "سناب شات" لدى مستخدميه والانتشار الكبير له والخدمات التي يقدمها، بإعتباره من المواقع القليلة التي تعتمد تطبيقات الذكاء الإصناعي.

4. أهمية الدراسة:

تلقي هذه الدراسة الضوء على متغيرات في غاية الاهمية وذلك لأنها تتسم بالحداثة النسبية، إذ يعتبر الذكاء الإصطناعي تطبيق يسعى لتسهيل الحياة في شتى المجالات من خلال عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني، كما توضح الدراسة الأدوات التي يمكن أن تلعبها مواقع التواصل الإجتماعي من خلال استغلال هذه التقنيات في توصيل الرسائل إلى مستخدميها وتوسيع مداركهم وتصحيحها، وكذا إبراز حدود الإمكانات التي يمكن أن تقدمها هذه المواقع وبالتحديد سناب شات، وأن هذا الموقع يعرف إقبالا كبيرا عليه، كما تاتي أهمية الدراسة في إبراز دور الذكاء الإصطناعي في هذا التطبيق، كما تعتبر الدراسة من الدراسات العربية القليلة على حد علم الباحث التي تناولت تطبيق سناب شات مما يعطي الدراسة قيمة علمية مضافة.

5. أهداف الدراسة:

نحاول من خلال بحثنا تحقيق جملة من الاهداف نذكر منها:

أ. التعرف على أنماط وعادات إستخدام موقع سناب شات من قبل طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية .

ب. التعرف على التأثيرات المترتبة من إستخدام استخدام موقع "سناب شات" من طرف طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية

ت. الكشف عن دوافع وحاجات طلبة جامعة يحي فارس بالمدية إلى إستخدام موقع سناب شات.

ث. رصد توجيهات مستخدمي سناب شات من طلبة علوم الاعلام حول تطبيق روبرتMy AI الذي يعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي.

6. منهج الدراسة وادواته:

1.6. منهج الدراسة:

مما لا شك فيه أنه لدراسة موضوع ما لابد من إعتماد طريقة أو منهجية للوصول إلى نتائج دقيقة، ويكون إختيار هذا المنهج على أساس متطلبات البحث وطبيعة المواضيع التي يعالجها، لذلك يعد المنهج في البحث العلمي عنصرا أساسيا لأية دراسة فهو الموجه وهو الضابط الأساسي لأي باحث، يتحدد إستعماله حسب هدف الدراسة والإشكالية.

فقد عرفه محمد البدوي: " هو علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق أحكام مضبوطة"[1].

كما يعرف المنهج على انه: "الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة"[2].

"ويعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة تتيح اسلوب وخطة معينة لدراسة الظاهرة ما يهدف إلى التوصل إلى حقائق وترسيخ المعارف وإختيارها بعد التأكد من صحتها"[3].

وعليه إعتمدنا في دراستنا في الجانب النظري على منهج المسح كسبيل لفهم الظواهر المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه، وقد عرفه عبد الباسط محمد حسن بأنه " نوع من أنواع المنهج الوصفي يهتم ببيان الحالة الحاضرة لظاهرة أو مشكلة مجتمعية معينة من خلال المسح الشامل لفئة معينة من المجتمع أو ناحية من النواحي الإجتماعية أو الصحية من أجل تبرير هذه الظاهرة أو وضع حلول مستقبلية للمشكلة محل الدراسة"[4].

---

[1] محمد البدوي، **المنهجية في البحوث والدراسات الادبية**، دار المعارف للطباعة والنشر، تونس، 1998، ص9.

[2] المشهداني سعد سلمان، **مناهج البحث الاعلامي**، دار الكتاب الجامعي كلية الآداب، الطبعة الاولى، الإمارات العربية المتحدة، 2017، ص19.

[3] مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبوبكر، **مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية**، دار الوفاء، مصر، 2007، ص116.

[4] عبد الباسط محمد حسن، **أصول البحث الاجتماعي**، مكتبة الانجوا المصرية، الطبعة الثالثة، مصر، 1971، ص109.

ويعرف المنهج المسحي بانه "المنهج الذي يسمح بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، وذلك عن طريق تشخيصها ووصفها دقيقا وشاملا وكشف كافة جوانبها ووصف العلاقات القائمة بينها وتحديدها بشكل دقيق مما يسمح بمعرفة حالة واقع الظاهرة والتنبؤ بتطورها مستقبلا[1].

وعليه فإن المنهج المسحي يتناسب مع موضوع الدراسة التي تقوم على معرفة إستخدام موقع من مواقع التواصل الإجتماعي من بينها موقع سناب شات لمعرفة أنماط وعادات ودوافع إستخدامه من قبل طلبة جامعة يحي فارس بالمدية، فإن أستخدام هذا المنهج جاء ليقوم بمسح دقيق لهذه الظاهرة قصد التوصل للنتائج وتعميمها على مجتمع بحث الدراسة.

2.6. أدوات الدراسة:

تعتبر هذه المرحلة من المراحل الحساسة فالإختيار الأمثل للأدوات، فالباحث ملزم باستخدام جملة من الوسائل والتقنيات، تمكنه من جمع اكبر قدر من المعلومات التي تخدم بحثه حيث تساعده على إسقاط المعطيات من المبحوثين بأسلوب علمي مضبوط، وتم الإعتماد على اللإستمارة الإستبيان للحصول على معلموات دقيقة منها:

الاستبيان "هو مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الاهداف التي يسعى اليها الباحث"[2].

كما يعرفه أحمد بن مرسلي في كتابه مناهج البحث العلمي في علوم الاتصال "هو تلك القائمة من الاسئلة التي يحظرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث من أجل الحصول على اجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة".

ويعرف "الاستبيان في الاوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل الاستقصاء والاستقتاء، الاستمارة، الاستبيان"[3].

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان كونها أداة أساسية لجمع البيانات ولكونها " تعد طريقة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوثين من حيث أنها تتضمن مجموعة من الأسئلة والعبارات التي تتعلق بفروض الدراسة ومؤشراتها"[4].

واحتوت استمارة الاستبيان على المحاور التالية:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية وتتلخص في خمسة بنود، متمثلة في السن، الجنس، المؤهل العلمي، والوضعية الإجتماعية.
- **المحور الثاني:** عادات وأنماط إستخدام موقع سناب شات.
- **المحور الثالث:** الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام موقع سناب شات.
- **المحور الرابع:** التأثيرات المترتبة عن إستخدام موقع سناب شات.

---

[1] كمال المغربي، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، مصر، 2007، ص95.

[2] عامر ابراهيم قنديلجي، **منهجية البحث العلمي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، 2012، ص224.

[3] احمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، الجزائر، 2010، ص302.

[4] فاير النجار واخرون، **أساليب البحث العلمي**، دار الحامد النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2009، ص76.

- المحور الخامس: إستخدامات الذكاء الاصطناعي روبورت My AI في موقع سناب شات.

7. مجتمع وعينة الدراسة:

بعد أن قمنا بتحديد مشكلة الدراسة، لابد من تحديد مجتمع الدراسة والذي يعرف على أنه: " مجموعة من الوحدات الاحصائية المعرفية بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على البيانات"[1]، ويتشكل مجتمع الدراسة من مستخدمي موقع سناب شات من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية .

ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة وتنوع مفرداته، إضافة إلى توفير الجهد والوقت فقد تم إعتماد العينة، والتي هي "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة لإجراء الدراسة عليها ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي للدراسة"[2].

للعينة عدة انواع وقد إعتمدنا على العينة العرضية، ولأن مجتمع الأفراد المعنيون بالدراسة هم مستخدمي موقع سناب شات من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية هو مجتمع كبير جدا ارتأينا اختيار عينة قصدية تتمثل في طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية المسجلون بالسنة الدراسية (2023-2024) ، حيث بلغ عددهم 850 طالب، وباحتساب نسبة 10 بالمئة من حجم مجتمع الدراسة، فإن حجم عينة الدراسة قدر ب85 مفردة (طالب)من مختلف المستويات ليسانس وماستر.

8. حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** جامعة يحي فارس بالمدية كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.
- **الحدود الزمنية:** إمتدت الحدود الزمنية للدراسة من 2024/04/01 إلى 20 ماي 2024.

9. الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- **الدراسة الأولى: من إعداد إدريس سلطانة، تحت عنوان: أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة القرار المتخذ داخل المؤسسات الإقتصادية –دراسة ميدانية بالمؤسسات الإقتصادية ولاية ادرار–، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد دراية أدرار، الجزائر، 2020-2021.**

طرحت الدارسة الإشكالية التالية: فيما يتجسد أثر تطبيق الذكاء الإصطناعي على جودة القرار الإداري المتخذ داخل المؤسسة الإقتصادية لولاية أدرار؟

وهدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية للذكاء الإصطناعي وعملية إتخاذ القرارات الإدارية من خلال تحديد المفهوم الدقيق للمتغيرين، حيث تناولت هذه الدراسة أثر تطبيق الذكاء الإصطناعي في إتخاذ القرارات في المؤسسات الإقتصادية، ومنه تمحورت مشكلة الدراسة حول تطبيق الذكاء الإصطناعي وأثرها في جودة إتخاذ القرارات،

[1] رحيم يونس، كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة، الطبعة الأولى، الأردن، 2005، ص161.

[2] محمد منير حمان، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، مصر، 2000، ص29.

وقد تم إعتماد المنهج الوصفي وأسلوب التحليل كونه مناسب لموضوع الدراسة، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم تصميم اداة مكونة من المجاليين: مجال الذكاء الإصطناعي ومجال إتخاذ القرارات، وقد تم إستخدام الاساليب الإحصائية: الانحدار البسيط Simple Regression ومعامل إرتباط بيرسونPearson Correlation، واختبارات (ت) Paired Sample T-Test.

وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

❖ وجود علاقة إرتباط قوية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الإصطناعي وإتخاذ القرارات الإدارية بالمؤسسات الاقتصادية بولاية أدرار.

❖ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين البرنامج الذكي المستخدم وجودة غتخاذ القرارات الإدارية.

❖ المؤسسات الإقتصادية بولاية ادرار لم تدرك إلى اليوم جوهر استخدام الانظمة الذكية بسبب الرجعية في مواكبة التكنولوجيا وتطبيقها، حيث يعود هذا حسب الدراسة إلى غياب الاهتمام بتطوير الكفاءات وتنمية العاملين بالإجمال.

❖ الذكاء الإصطناعي هو احد الفروع الجديدة لعلم الحواسيب إذا هو عبارة عن جعل الآلات تفكر وتستنتج في المواقف الصعبة وتساعد على إتخاذ القرار.

➢ **الدراسة الثانية: من إعداد حيدة سعاد، كادي سليمة، تحت عنوان: استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية دراسة حالة شركة إنتاج الكهرباء والغاز بادرار، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية –أدرار–، الجزائر، 2019–2020.[1]**

طرحت الدارسة الإشكالية التالية: كيف تساهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية؟

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية (شركة إنتاج الكهرباء والغاز بأدرار) بإعتبارها إحدى المؤسسات المستخدمة لهذه التقنيات الحديثة، تم جمع البيانات بإستعمال إستبانة وزعت على عينة الدراسة والمكونة من 70 موظف، وبعد التحليل البيانات توصلنا إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة معنوية لاستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بأبعاده الثلاث (التدريب والتطوير، الملائمة، الفعالية) في تحسين عملية إتخاذ القرار بأبعاده المتمثلة في (البعد الزمني، جودة القرار، قبول القرار).

[1] حيدة سعاد، كادي سليمة، **استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية دراسة حالة شركة إنتاج الكهرباء والغاز بادرار**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية –أدرار–، الجزائر، 2019–2020.

وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية

❖أن الذكاء الإصطناعي هو احد العلوم الحديثة التي نتجت عن اللقاءات بين الثورة التكنولوجية المعاصرة في مجال علم النظم، والحاسوب، يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج الحاسوب قادرة على محاكاة السلوك الغنساني المتسم بالذكاء.

❖أن الذكاء الاصطناعي تقنية من بين التقنيات الحديثة لها القدرة على خلق حلول لمشكلات معقدة ذات مسارات الحل المتعددة التي ليس لها طريقة حل معروفة باستخدام البرمجية التقليدية والتي تشكل عائق كبير للمؤسسة في تحقيق أهدافها وضمان إستمراريتها.

❖من خلال إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان يتضح لنا أن أغلبية عينة الدراسة كانت إجاباتهم بموافق بشدة، وذلك بالاعتماد على المتوسط الحسابي.

❖أن معظم الموظفين المتواجدين في المؤسسة والذين استوجبناهم معظمهم ذكور يميلون إلى الفئة العمرية مابين (30 إلى 40 سنة) لهم مؤهل علمي عال كما يتمتعون بسنوات خبرة كبيرة.

❖أن هؤلاء المستجيبين يقرون بأن النتائج التي يتم الحصول عليها جراء تنفيذ القرارات المتخذة من التطبيقات غالبا ما تكون إيجابية، حيث كان متوسط إجابتهم حول هذه العبارة بموافق.

❖نظرا لأهمية التدريب بالنسبة للمؤسسة، تهتم شركة إنتاج الكهرباء بأدرار إلى حد كبير بعمليات تدريب موظفيها بغية تحسين أدائهم المهني واطلاعهم على كل ما هو جديد وتقني.

❖ساهمت أبعاد الذكاء الاصطناعي بقدر كبير في إعطاء رؤية واضحة للمشاكل وبدائل حلولها وبالتالي إنتاج قرارات أكثر دقة ومرونة وفعالية بجهد ووقت أقل، كما ساهمت في تحسين علاقة المؤسسة بمحيطها.

❖ **الدراسة الثالثة: من إعداد محمد لواح الرقاص، تحت عنوان، الأحكام الفقهية لبرنامج التواصل الإجتماعي "سناب شات"، مجلة الجامعة العراقية، العدد 45، الجزء الثالث، الجامعة العراقية، دون سنة**[1].

وهدفت هذه الدراسة إلى تبيان احكام برنامج "سناب شات"، الفقهية الذي يعتبر أحد أهم وسائل التواصل الإجتماعي وأكثرها إنتشارا، والحاجة الماسة لمعرفة كيف يستفيد منه المسلم بما يحقق الفائدة المرجوة، بما لا يؤدي إلى الوقوع في مخالفة لأحكام الشريعة وبهدف البحث إلى تحقيق مفهوم "سناب شات" والاحكام المتعلقة بإختراقه، وإستخدام خاصية الفلتر وشراء المتابعين وحكم النكاح والطلاق والمحادثة المباشرة بين الرجل والمرأة من خلاله، وإتبعت المنهج التحليلي في بيان ما يحتاجه إلى توضيح من مصطلحات البحث، وبيان الحكم الفقهي لكل مسألة .

وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

أن برنامج "سناب شات" تطبيق تواصل إجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة لا يجوز إختراقه والإتيلاء عليه والإشراء المتابعين لقصد الشهرة، ويجوز إستخدام خاصية الفلاتر والنكاح والطلاق من خلاله ومحادثة الرجل للمرأة وعكسه، ولا يجوز التشهير بالأشخاص والهيئات العامة من خلاله بقصد السوء والضرر.

[1] محمد لواح الرقاص، **الأحكام الفقهية لبرنامج التواصل الإجتماعي "سناب شات"**، مجلة الجامعة العراقية، العدد 45، الجزء الثالث، الجامعة العراقية، دون سنة.

الدراسة الأجنبية:

- **Prepared by : Griffith.S, Liyangage, Under the title An introduction to the potential of social networking sites in education, Emerging Technologies Conference, Faculty of Arts, Social Sciences & Humanities, 2008[1].**

تهدف هذه الدلراسة لمواقع التواصل الإجتماعية (SNS) التي أصبحت متاحة عبر الأنترنت في ضوء ذلك قابليتها للاستخدام في التدريس والتعلم، قواعد العضوية المتعلقة بإدخالات بعض المواقع الشهيرة، مثل"فيسبوك" و"ماي سبيس"تتم مراجعته، تتم مراجعة خصائص هذه المواقع ومن ثم مقارنتها لتقييم مشكلات الثقة والخصوصية المتعلقة بالمعلومات المشتركة المتاحة لأي مجموعة اجتماعية معينة، وتلعب الخصوصية دورا حاسما عند استخدام خدمات الشبكات الإجتماعية لغرض التدريس والتعلم، وهكذا، تتم مراجعة الجوانب السلبية والإيجابية لـ SNS بالتفصيل، هذه المعرفة سوف تشكل الأساس للمساعدة، مع تنظيم SNS للتعليم والتعلم.

توصلت هذه الدراسة إلى أنه بدأ الجانب الإيجابي من خدمات الشبكات الإجتماعية واستخدامها في الظهور، كما انه تكتشف المؤسسات الأكاديمية والراسخة أن خدمات الشبكات الإجتماعية يمكنها الوصول إلى الأشخاص الذين ينجذبون إلى مجموعات اهتماماتهم الخاصة، حيث أن الطلبةيستخدمون الآن SNS للمساعدة في دراساتهم الأكاديمية للمجموعة والعمل القائم على الفريق، يمكن للشبكات المختلفة والبنية الإجتماعية التي تم إنشاؤها داخل SNS يمكن أن تساعد في تعزيز التفاعل الإضافي بين المعلم والطالب.

كما انها توصلت إلى أنه نظرا للشعبية الكبيرة، أصبحت مواقع SNS جزءامن الحياة اليومية لغالبية مستخدمي الأنترنت، يمكن استخدام مواقع SNS للتشكيل الدعم الأكاديمي للتعليم عن بعد والتعليم داخل الحرم الجامعي، يعد مستوى المعلومات التي يتم الكشف عنها على على موقع خدمات الشبكات الإجتماعية أداة أخرى يمكن استخدامها لتسهيل بوابة أخرى للتواصل بين الطالب والمعلم.

11. ما يميز دراستنا بالدراسات السابقة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على إستخدامات الذكاء الصناعي في مواقع التواصل الإجتماعي مدخل إلى سناب شات، بحيث تكمن أهمية وميزة هذه الدراسة أنها تدرس موقع من مقاقع التواصل الإجتماعي سناب شات من خلال الذكاء الإصطناعي My AI.

- **من ناحية متغيرات الدراسة:** لقد تم اختيار في دراستنا متغيرات أخرى كالسناب شات.
- **من حيث عينة الدراسة:** حيث تم اختيار العينة العرضية في دراستي، فيما تم اختبار طلبة جامعة أو المراهقين الجزائرين المستخدمين لموقع الفايس بوك في الدراسات السابقة.

[1] Griffith.S, **Liyangage, Under the title An introduction to the potential of social networking sites in education**, Emerging Technologies Conference, Faculty of Arts, Social Sciences & Humanities, 2008.

➢ **من الناحية الزمنية:** حيث تمت دراستنا خلال السنة الجامعة الحالية (2023-2024) تعد دراستنا حديثة مع باقي الدراسات السابقة التي تمت في سنوات سابقة.

12. مفاهيم الدراسة:

أ. الذكاء االإصطناعي

- **التعريف اللغوي:**

– الذكاء: حسب قاموس Webster هو القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة، أي هو القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة، بمعنى آخر أن مفاتيح الذكاء هي: الإدراك، الفهم والتعلم.

– الإصطناعي (الصناعي): ترتبط بالفعل يصنع أو يصطنع، وبالتالي الكلمة على الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط الذس ستم من خلال إصطناع وتشكيل الأشياء تميزا عن الأشياء تميزا عن الشياء الموجودة بالفعل والمولدة بصورة طبيعية من دون تدخل الإنسان[1].

- **التعريف الاصطلاحي**

هو الإسم الذي يطلق على مجموعة من الأساليب الجديدة والأساليب في برمجة أنظمة المحاسبة، ويمكن لهذه الأساليب الجديدة أن تستخدم أنظمة تطوير تحاكي عناصر معينة من الذكاء البشري وتسمح لهم بتنفيذ الحقائق والقوانين الممثلة في ذاكرة الكمبيوتر، عملية إستنتاجية[2].

- **التعريف الإجرائي**

الذكاء الذي يصدر من الإنسان في الأصل ثم يمنح للآلة للقيام بالمهام والعمليات بشكل مماثل للبشر غير أنها تختلف عليه من حيث السرعة والدقة في إيجاد الحلول للمشاكل المعقدة.

ب. موقع سناب شات.

بالانجليزية : "snapchat" هو تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث مشاركة الرسائل المصورة وضعها ايفان وروبرت مورفي ثم جامعة ستانفورد عن طريق تطبيق يمكن للمستخدمين التقاط الصور وتسجيل الفيديو و إضافة النص ورسومات و إرسالها إلى قائمة التحكم بعين المستخدمين مهلا زمنية لعرض لقطاتهم من ثانية واحدة إلى عشر ثوان وبعد ذلك سوف يتم حذف الرسائل من جهاز المستلم وتحذف من أخواتهم خاصة بسناب شات أيضا تم برمجة حذف الفيديو المعروض عن طريق مبدأ بسيط وهو اختراق "سناب شات" بطريقه بسيطة بشكل متكرر تعرض التطبيق لمحاولات استحواذ من عدد شركات ويتميز باللون الأصفر بكافة إعلاناته ودعاياته[3].

---

[1] أبو بكر خوالد وآخرون، **تطبيقات الذكاء ٱصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية الأعمال**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية ولإقتصادية،ألمانيا، 2019، ص11.

[2] دحماني كوثر، بن هلال فوزية، **تطبيقات الذكاء الإصطناعي ودورها في جودة إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة) مديرية الكهرباء والغاز "سونلغاز" ولاية المدية قصر البخاري**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس بالمدية، الجزائر، 2022-2023، ص4.

[3] مركز المحتسب لإرشادات، **دور مواقع التواصل الإجتماعي في افحتساب (تويتر نموذجا)**، دار محتسب للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الرياض، 1438 هـ، ص38.

➢ **الكلمات المستخدمة في عالم سناب شات**

- **Snap chatters:** يشير هذا المصطلح إلى مستخدمي تطبيق سناب شات
- **Snap:** يشير هذا المصطلح إلى لقطة وهي عبارة عن صورة أو فيديو تم إلتقاطه عبر سناب شات حيث يمكن إرسال اللقطة Snap لمستخدمي سناب شات أو إرسال عدة لقطات لعدة مستخدمين والتي لا يمكن رؤيتها إلا من قبل المستلم المحدد ولوقت معين من ثانية غلى عشر ثواني
- **Snapback:** يشير هذا المصطمح إلى قيام المستلم بالرد على لقطة أو Snap تم إرسالها له
- **Story:** يشير هذا المصطلح إلى إمكانية إرسال لقطة أو Snap لمجموعة من الأصدقاء، وبإمكان المستلمين رؤيتها لعدة مرات مفتوح خلال 24 ساعة، كما تسير إل إمكانية إرسال عدة لقطات أو snaps للقصة الخاصة بالمستخدم بحيث يتم تجميعها لتشكيل قصة واحدة.
- **Scores:** ويشير هذا المصطلح إلى إجمالي عدد اللقطات التي قام المستخدم بإرسالها وإستقبالها، والتي تظهر بجانب إسم كل كل مستخدم في قائمة افتصال الخاصة بالأصدقاء والعكس بالعكس.
- **Chat:** ويشير هذا المصطلح إلى الميزة التي تسمح للمستخدمين بالتواصل فيما بينهم عن طريق الرسائل الخاصة.
- **Here:** ويشير هذا المصطلح إلى سمة فرعية موجودة داخل الدردشة تتيح للمستخدمين القيام ببث الفيديو والصوت للأصدقاء بشكل مباشر أثناء الدردشة[1].

➢ **التعريف الإجرائي:**

هو موقع من مواقع التواصل الإجتماعي الحديثة يساعد على مشاركة الصور ومقاطع الفيديو وإضافة الرسومات والكتابات عليها ومشاركتها مع الأهل والأصدقاء ويقوم التطبيق بإزالتها تلقائيا، فهو قائم على مشاركة اللحظات والأحداث في الوقت نفسه من خلال الاتصال بشبكة الانترنت ويعتمد على الأرقام المضافين بعد موافقتهم على الإضافة، ومن خلال هذا الموقع يتم إستخدام تطبيق الذكاء الإصطناعي من خلال خدمة الدردشة المباشرة على الهواتف الذكية.

ت. مواقع التواصل الإجتماعي:

➢ **التواصل الإجتماعي:**

- **التعريف اللغوي:**

هو مشتق الفعل تواصل، الذي يحمل معنى التلطف، والتوصل، والتوسل، والتقرب في الوصول إلى الشيء، والتواصل ضد التصادم

[1] https://ar.wikipedia.org/wiki/, 26-03-2024, 01 :35.

والتواصل الإجتماعي هو الإتصال، والتفاعل الإجتماعي، الذي تفرضه العلاقات الإجتماعية الإنسانية، حيث يحصل هناك كل انواع الإحتكاك، و التواصل افجتماعي، وهذا ما تدعوا له الغراض الحياتية، والمعيشة للفرد والجماعة، في مجال الحياة العامة، التعليم[1].

- **التعريف الاصطلاحي:**

يعرفها زاهر راضي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثمة ربطه عن طريق نظام الإجتماعي إلكتروني مع اعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها[2]

- **مواقع التواصل الإجتماعي:**

يعرفها زاهر راضي بأنها " مواقع التواصل الإجتماعي منظومة من الشبكات افلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم افهتمامات والهويات نفسها[3].

- **التعريف الإجرائي:**

يقصد بمواقع التواصل الإجتماعي تلك المجموعة من المواقع المتاحة على شبكة الانترنت في شكل روابط تشعبية يتم استخدامها من طرف أفراد أوجماعات، وتتيح عملية التواصل التواصل والتفاعل بصفة آنية بين مستخدميها.

كما يتم من خلالها نقل الإنشغالات والتجارب وتبادل الخبرات في شتى المجالات، وفي هذا السياق سيتم تحديد موقع سناب شات في هذه الدراسة دون غيره من المواقع، والذي يتيح التبادل والتفاعل الآلي بين المستخدمين.

[1] صورية ولهة، صهيب عيسى، **تأثير إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي على الممارسة المهنية للصحفي الجزائري**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2011-2012، ص12.

[2] عمر عطلاوي، **أهمية إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطلبة في الحصول على المعلومة الرياضية –الفايسبوك كنموذج– دراسة ميدانية لطلبة الإعلام والإتصال الرياضي بجامعة المسيلة**، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف –المسيلة–، الجزائر، 2016-2017، ص22.

[3] نبيل الصادق، **طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الإجتماعية**، دار الثقافة، مصر، 1983، ص367.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار النظري للذكاء الإصطناعي.

تمهيد:

شهد العالم نقلة غير مسبوقة من طرف التطور التكنولوجي، وما فرضه من تغييرات عميقة في شتى الميادين الإلكترونية، الصناعية، والتجارية، أدى بمحاولات مستمرة ومتواصلة لمحاكاة الكائن البشري، كإمتداد لعلم الكمبيوتر الذي يهتم بكيفية آداء المهام التي يؤديها الإنسان.

أدى هذا التطور الحاصل في المجال التكنولوجي إلى ظهور العديد من العلوم الحديثة والتي تخدم العديد من المجالات والتخصصات، ومن بين أهم هذه العلوم علم الذكاء الإصطناعي فقد إشتهر من خلال اكتب والمجالات والمقالات العربية والأجنبية، كما عقدت ندوات ومؤتمرات في معظم أرجاء العالم، والذي في حقيقة الأمر جاء حصيلة تجارب وخبرات وذكاء الإنسان، والتي ترجمتها إلى برامج وأجهزة توضع في خدمة الأفاد مثل القيام بتجارب البحث العلمي أو في خدمة المؤسسات للقيام بالمهام والأنشطة المختلفة.

المبحث الأول: ماهية الذكاء الإصطناعي

يعد الذكاء الإصطناعي من الميادين الحديثة التي تستقطب إهتمام العلماء والتي تشهد تطورات مستمرة ومن المتوقع أن يكون للذكاء الإصطناعي دورا مهما في مستقبل البشرية، فهو علم يركز على تصميم آلات تشارك الإنسان في سلوكيات توصف بأنها ذكية، وقد أصبحنا اليوم نستخدم الكثير من الأنظمة التي تعتمد على هذا العلم.

المطلب الأول: مراحل تطور الذكاء الإصطناعي ومفهومه

يعتبر الذكاء الإصطناعي نقطة تحول كبيرة في تاريخ البشرية نظرا لما يقدمه من طرق جديدة وحديثة في عمليات التسيير والإدارة في مختلف الميادين والتخصصات، فلقد جاء هذا العلم نتيجة خبرات وتجارب وأبحاث لكثير من المفكرين والباحثين، والتي تم ترجمتها إلى برامج وأجهزة توضع في خدمة الأفراد مثل القيام بتجارب البحث العلمي أو في خدمة المؤسسات للقيام بالمهام والأنشطة المختلفة.

أولا_التطور التاريخي للذكاء الإصطناعي

في منتصف القرن العشرين بدأ القليل من العلماءب استكشاف نهج جديد لبناء آلات ذكية بناءا على استكشافات حديثة في علم الأعصاب، ونظرية رياضية جديدة للمعلومات، وتطور علم التحكم الآلي وقبل كل ذلك، عن طريق إختراع الحاسوب الرقمي، ثم إختراع آلة يمكنها محاكاة عملية التفكير الحسابي الإنساني.

أسس المجال الحديث لبحوث الذكاء الإصطناعي في مؤتمر في حرم كلية دارت موت في صيف عام 1956، أصبح هؤلاء الحضور قادة بحوث الذكاء الإصطناعي لعدة عقود وخاصة Herbert Simon Marvin، Allen leeMinsky،Newell الذي أسس مختبرات الذكاء الإصطناعي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة كارينجي مليون وستانفورد، هم تلاميذهم كتبوا برامج أدهشت معظم الناس، كان الحاسب الآلي يحل مسائل في الجبر، ويثبت النظريات المنطقية ويتحدث الإنجليزية.

بحلول منتصف الستينيات أصبحت تلك البحوث تمول بسخاء من وزارة الدفاع الأمريكية وهؤلاء الباحثون قاموا بالتوقعات التالية[1]:

1. **عام 1965 Herbert Simon:** الآلات ستكون قادرة في غضون عشرين عاما على القيام بأي عمل يمكن أن يقوم به الإنسان؛

2. **عام 1967: Marvin Minsky** في غضون جيل واحد، سوف يتم حل مشكلة صنع الذكاء الإصطناعي بشكل كبير.

ولكنهم فشلو في إدراك صعوبة بعض المشاكل التي واجهتهم في عام 1974 ورد على الانتقادات الموجهة للذكاء الإصطناعي، والضغط المستمر من الكونغرس لتمويل مشاريع أكثر إنتاجية، قطعت الحكومتين الأمريكية والبريطانية

[1] حيدة سعاد، كادي سليمة، **إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية دراسة حالة شركة إنتاج الكهرباء والغاز بأدرار**، مذكرة ماستر، علوم إقتصادية تجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية –أدرار–، الجزائر، 2019-2020، ص9.

تمويليهما لكل الأبحاث الاستكشافية الموجهة في مجال الذكاء الإصطناعي، كانت تلك أول انتكاسة تشهدها أبحاث الذكاء الإصطناعي.

في أوائل الثمانينات شهدت أبحاث الذكاء الإصطناعي صحوة جديدة من خلال النجاح الجاري للنظم الخبيرة وهي أحد برامج الذكاء الإصطناعي التي تحاكي المعرفة والمهارات التحليلية لواحد أو أكثر من الخبراء البشريين بحلول عام 1985 وصلت أرباح أبحاث الذكاء الإصطناعي في السوق إلى أكثر من مليار دولار، وبدأت الحكومات التمويل من جديد وبعد سنوات قليلة بدءا من انهيار سوق آلة Machine Lisp (إحدى لغات البرمجة) في عام 1987 شهدت أبحاث الذكاء الإصطناعي مرة أخرى انتكاسة ولكن هذه المرة أطول.

في التسعينات وأوائل القرن الواحد والعشرين حقق الذكاء الإصطناعي نجاحات أكبر يستخدم في اللوجيستية، واستخراج البيانات، والتشخيص الطبي والعديد من المجالات الأخرى، في جميع أنحاء صناعة التكنولوجيا يرجع ذلك النجاح إلى عدة عوامل أهمها: القوة الكبيرة للحواسيب اليوم، وزيادة التركيز على حل مشاكل فرعية محددة، وخلق علاقات جديدة في مجال الذكاء الإصطناعي وغيرها من مجالات العمل في مشاكل مماثلة وفوق ذلك بدأ الباحثون الالتزام بمناهج رياضية قوية ومعايير علمية صارمة مشاكل مماثلة وفوق ذلك بدأ الباحثون الالتزام بمناهج رياضية قوية ومعايير علمية صارمة[1].

[1] حيدة سعاد، كادي سليمة، **إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية دراسة حالة شركة إنتاج الكهرباء والغاز بأدرار**، مرجع سابق، ص10.

الجدول رقم (1-1): تطور الذكاء الإصطناعي

السنة	أهم ماجاء فيها	التفاصيل
1956	**تطور لغة LISP البرمجية**	عرف جون مكارثي john maccarthy اللغة مرتفعة المستوى LISP إحدى أقدم لغات البرمجة و التي لازالت مستخدمة حتى وقتنا الحالي.
1970	**تطوير نظام DENDRAL**	-فقد طور DENDRAL في جامعة ستانفورد STANFORD UNIVERSITY لتحليل الكيميائيات ، و كانت الناسا تعتمد المشروع لأنها كانت تنوي إرسال رجل فضاء غير بشري إلى المريخ.
1972	**تطوير نظام الخبرة MYCIN للتشخيص الطبي**	-و كان MYCIN نظام الخبرة مبني على القواعد لتشخيص أمراض الدم المعدية ، كما وفر أيضا سببا يقدم نصيحة علاجية بطريقة مريحة للمستخدم و له عدة سمات شائعة في نظم الخبرة المبكرة بما في ذلك: يمكن أن يعمل MYCIN على مستوى يكافىء الخبراء البشريين في الميدا ن، و أفضل بكثير من الأطباء الجدد تتكون معرفة MYCIN من حوالي 450 قاعدة مستقلة في صورة IF-THEN مستخلصة من المعرفة البشرية كنطاق ضيق من خلال عقد لقاءات شخصية موسعة مع الخبراء
1974	**تطوير نظام الخبرة PROSPECTOR لاكتشاف المعادن.**	-و كان هذا النظام نظاما احتماليا آخرا أنتج دعاية هائلة، طوره معهد أبحاث ستانفورد STANFORD RESEARCH INSTITUTE استمر المشروع من عام 1974 إلى 1983.

المصدر: بلخيري حميدة، رابح بشرى، **دور الذكاء اللإصطناعي في تفعيل الأعمال الإلكترونية في ظل جائحة كورونا –دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر –فرع المدية–**، مذكرة ماستر ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور يحي فارس المدية، الجزائر، 2020-2021، ص43.

ثانيا_مفهوم الذكاء الإصطناعي

لقد حظي مفهوم الذكاء الإصطناعي مؤخرا باهتمام واسع من قبل متخذي القرارات في مختلف المنظمات، اذ ان الاهتمام بهذا المفهوم دفع بالكثير من المنظمات الى اعتماده كاستراتيجية أساسية لتعزيز الأداء فيها بغية ضمان بقائها واستمرارها وتعزيز فرص نموها وربحيتها، واختلاف وجهات نظر الباحثين والمتخصصين حول مفهوم الذكاء الإصطناعي يعود الى تباين مجالاتهم البحثية والتي تشمل علم الإجتماع، علم النفس، العلوم الاقتصادية والإدارية، علم الحسابات والاعلام الآلي،...، الأمر الذي أدى إلى وجود تنوع كبير في التعريفات[1].

[1] يعيشي سمية، معداري رانية منال، **دور الذكاء الإصطناعي في تطوير التكنولوجيا المالية لدى المؤسسات المالية دراسة ميدانية " مصرف السلام AL Salam ، بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ، بنك التنمية المحلية BDL–أدرار–**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية –أدرار–، الجزائر، 2021-2022، ص6.

تعريف Borana "هو قدرة الأجهزة على أداء الأنشطة مثل التفكير، والقدرة على المعرفة، والتحكم في الأمور، وفهم العلاقات، ويمكن أن تمثل هذه الأجهزة العقول البشرية في المستقبل، حيث تعمل تماما مثل البشر من خلال قيامها بكل المهام التي يؤديها الانسان.

والذكاء الإصطناعي هو مجموعة النظريات والتقنيات المستخدمة لإنتاج اللآلاتال قادرة على محاكاة الذكاء البشري، وذلك باستخدام خوارزميات قوية لتوفير إجابات فعالة وموثوقة ومخصصة للمستخدمين من خلال الجمع بين الأجهزة والبرامج، ويعمل الذكاء الإصطناعي على تعبئة المعرفة متعددة التخصصات[1].

ويرى منسكي " Minsky" أن الذكاء الإصطناعي هو العلم القادر على بناء آلات يؤدي مهما تتطلب قدرا من الذكاء البشري عندما يقوم بها الإنسان.

ويعرفه " رولستون " بأنه حلول معتمدة على الحساب الآلي للمشاكل الأكثر تعقيدا من خلال عمليات تطبيقية تماثل عملية الإستدلال الإنساني"[2].

فكلمة الصناعي أو الإصطناعي ترتبط بالفعل يصنع أو يصطنع وبالتالي تطلق الكلمة على كل الأشياء تمتيز عن الأشياء الموجودة بالفعل والمولدة بصورة طبيعية من دون تدخل الإنسان[3].

وقد عرفه دهراوي بأنه: أحد تطبيقات علم الحاسبات الالية والذي يهتم ببناء البرامج القادرة على أداء المهام التي تتطلب أداؤها أشخاص أذكياء مثل الاستنتاج المنطقي[4].

القدرة على القيام بالحسابات المعقدة ونقل المعلومات بكل سهولة وسرعة فاقة في حين يتطلب ذلك جهد ووقت لدى الإنسان[5].

هو القدرة العقلية والفكرية التي يعرضها البشر بما يملكون من خصائص بيولوجية وتاريخية وإجتماعية، للوصول إلى قرارات منطقية وصحيحة عن طريق تطبيقات الحاسب الآلي، مع الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية[6].

---

[1] يعيشي سمية، معداري رانية منال، **دور الذكاء الإصطناعي في تطوير التكنولوجيا المالية لدى المؤسسات المالية دراسة ميدانية " مصرف السلام AL Salam ، بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ، بنك التنمية المحلية BDL–أدرار–**، مرجع سابق، ص6.

[2] أبو على عامر، **دور أنظمة المعلومات في نقل المعرفة**، مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي حول عوامة الإدارة في عصر المعرفة، كلية الأعمال، جامعة الجنان طرابلس، لبنان،دون سنة، ص21.

[3] سعد غالب ياسين، **أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص117.

[4] عمار عصام السامرائي، نادية عبد الجبار الشريدة، **دور اتقنيات الذكاء الإصطناعي بإستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم إستراجيته من وجهة نظر مدققي الحسابات "دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين"**، المجلة العالمية للإقتصاد والأعمال، جامعة العلوم التطبيقية، مملكة البحرين، 2020، ص19.

[5] رفيق أثالة، **إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في إدارة أنشطة المؤسسة : دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الإقتصادية**، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2014-2015، ص40.

[6] حصة بنت عبد الرحمن السند، **الذكاء الإصطناعي وضنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030م "دراسة مطبقة على عضوات هيئة التدريس ومن في حكمهن والمشرفات بالكليات وعمادة شؤون الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن**، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، المجلد 13، العدد 4، 2021، ص87.

المطلب الثاني: خصائص الذكاء الإصطناعي وأسباب الإهتمام به

سأتطرق من خلال هذا المطلب إلى خصائص الذكاء الإصطناعي أولا، وثانيا إلى وأسباب الإهتمام الذكاء الإصطناعي.

أولا_خصائص الذكاء الإصطناعي

بعد مراجعة العديد من الأدبيات النظرية التي تناولت خصائص الذكاء الإصطناعي يمكن تلخيصها فيما يلي[1]:

1. استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومات الكاملة؛

2. القدرة على التفكير والإدراك؛

3. القدرة على إكتساب المعرفة وتطبيقها؛

4. إمكانية التعليم والفهم من التجارب والخبرات السابقة؛

5. إستخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة؛

6. القدرة على إستخدام التجربة والخطأ لإكتشاف الأمور المختلفة؛

7. الإستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة؛

8. التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة؛

9. إستخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة؛

10. القدرة على إستخدام البرمجة والخطأ لإكتشاف الأمور المختلفة؛

11. التعامل مع الأمور الغامضة في غياب المعلومات؛

12. دعم القرار الإدارية.

ثانيا_مميزات الذكاء الإصطناعي

تتمثل مميزات الذكاء الإصطناعي فيما يلي[2]:

1. التمثيل الرمزي: أنها تستخدم أساسا رموزا غير رقمية، وهي في هذا تشكل نقصا للفكرة السائدة أن الحاسب لا يستطيع أن يتناول سوى الأرقام، فعلى المستوى القاعدي يتكون الحاسب من نبائط ثنائية ولا يمكن لهذه النبائط أن تتخذ إلا أحد الوضعين، اتفق على أن يرمز لهما ب "واحد أو صفر "، وقد أدى إختيار هذين الرمزين الرقميين إلى انتشار الفكرة القائلة إن الحاسب لا يستطيع أن يتفهم سوى نعم أو لا، وأنه لا يستطيع تمييز ظلال المعنى بينهما، ولكن إذا نظرنا على نفس المستوى للإنسان.

مستوى الخلايا العصبية، لوجدنا أن الفهم الإنساني يعتمد أيضا على الوضع الثنائي مما يشير إلى مكانية التعبير عن الأفكار والتصورات والمفاهيم البالغة التعقيد وإتخاذ القرارات بتشكيلات متطورة من هذه الأوضاع أو الحالات الثنائية،

[1] فايزة جمعة النجار، **نظم المعلومات الإدارية –منظور إداري–**، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، الاردن، 2010، ص169.

[2] بوذراع نادر، بوذراع عبد العلي، **تطبيقات الذكاء الإصطناعي وتأثيرها على تجربة العملاء والخدمات البنكية دراسة حالة بنك PayPalالإلكتروني**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشيخ العربي التبسي –تبسة–، الجزائر، 2022-2023، ص9.

ولا شك أن إمكانية التعبير عن التصورات العليا والمعقدة بواسطة الرموز الثنائية التي يفهمها الحاسب تجعل محاكاة عملية إتخاذ القرارات الممكنة.

2. الإجتهاد: تتحدد السمة الثنائية لبرامج الذكاء الإصطناعي بنوعية المسائل التي تتناولها، فهي في العادة ليس لها حل خوارزمي معروف، ونعني بذلك عدم وجود سلسلة من الخطوات المحددة التي يؤدي إتباعها إلى ضمان الوصول إلى حل للمسألة وطالما لا يوجد حل خوارزمي للمسائل التي يعالجها الذكاء الإصطناعي فلابد إذن من الالتجاء إلى الإجتهاد، أي إلى الطرق غير المنهجية والتي لا ضمان لنجاحها، ويتمثل "الاجتهاد" في اختيار إحدى طرق الحل التي تبدو ملائمة مع إبقاء الفرصة في نفس الوقت للتغيير إلى طريقة أخرى، فحالة عدم توصل الطريقة الأولى إلى الحل المنشود في وقت مناسب.

3. تمثيل المعرفة: تختلف برامج الذكاء الإصطناعي عن برامج الإحصاء في أن بها "تمثيل للمعرفة" فهي تعبر عن تطابق بين العالم الخارجي والعمليات الاستدلالية الرمزية بالحاسب، ويمكن فهم تمثيل المعرفة هذا يفسر أنه عادة لا يستخدم رموزا رقمية.

ويكون التعبير عن مثل هذه القاعدة في برامج الذكاء الإصطناعي بوضوح وإيجاز وبلغة اقرب ما تكون إلى لغتنا الطبيعية (اللغات الطبيعية هي اللغات الإنسانية التي لم يخترعها إنسان معين ولم تنشأ بقرار، وترتبط بحضارات وتراث الشعوب كاللغات العربية والألمانية والإنجليزية وغيرها تختلف عن لغات البرمجة والتي صممت لأغراض معينة)، وليس بلغة الحاسب الدنيا.

أ. لغة الحاسب الدنيا: هي لغات البرمجة التي تستخدم الرمزين صفر وواحد وهى لغات البرمجة الأولى قبل تصميم لغات برمجة "عليا" مثل باسكال وبيسك وفورتران وتستخدم هذه اللغات كلمات مألوفة من اللغة الإنجليزية مثل: (save then directory, print type) والتعبير عن هذه القاعدة في البرامج تقليدية، يتطلب إضافة جداول كثيرة ومتعددة للتعبير عن هذه العلاقة بين الأعراض المرضية، وتلك الأمراض التي يحتمل أن تسببها، وحتى في هذه الحالة سيكون من الصعب جدا على البرنامج أن يفسر طريقة توصله إلى الحل كما تفعل برامج الذكاء الإصطناعي.

4. البيانات غير الكاملة: تتمثل السمة الرابعة لبرامج الذكاء الإصطناعي في قدرتها على التوصيل لحل المسائل، حتى في حالة عدم توفر جميع البيانات اللازمة وقت الحاجة لإتخاذ القرار[1].

ويترتب على نقص البيانات اللازمة كون النتيجة التي تم التوصيل إليها غير مؤكدة، أو كونها أقل صوابا مع احتمال خطئها في بعض الأحيان، وكثيرا مانتخذ قرارات في حياتنا العملية مع غياب جميع البيانات أحيانا نتيجة لطبيعة المسألة نفسها.

5. البيانات المضاربة: أما السمة الخامسة لبرامج الذكاء الإصطناعي فهي قدرتها على التعامل مع بيانات قد يناقض بعضها البعض، وهذا ما نسميه البيانات المتناقضة ونعني بها ببساطة تلك البيانات المتناقضة التي تشوبها بعض الأخطاء.

---

[1] بوذراع نادر، بوذراع عبد العلي، **تطبيقات الذكاء الإصطناعي وتأثيرها على تجربة العملاء والخدمات البنكية دراسة حالة بنك PayPalالإلكتروني**، مرجع سابق، ص11.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف الذكاء الإصطناعي

سأتطرق من خلال هذا المطلب إلى أهمية وأهداف الذكاء الإصطناعي.

أولا_أهمية الذكاء الإصطناعي

أصبح الذكاء الإصطناعي يستخدم في التحكم الصناعي والتطوير الطبي وإيجاد الحلول المثلى والتطور الجينائي والأمني، وبسبب التعقيدات والصعوبات أدى ذلك بالباحثين إلى فهم آلية التفكير البشري وكيفية معالجة المعلومات وتخزينها وإسترجاعها عند الحاجة إليها، وذلك من خلال الإعتماد على أسلوب المحاكاة في حل هذه المشكلات، التوصل إلى هيكلة برمجية مترابطة مكونة من أوامر برمجية تسمى الشبكات العصبية الإصطناعية، وهو جعل آلة تتصرف بذكاء نيابة عن الإنسان بكل فاعلية ومرونة[1].

بالإضافة إلى ما سبق، يمكن توضح أهمية الذكاء الإصطناعي عبر ما يلي[2]:

1. تستخدم أسلوب مقارن للأسلوب البشري في حل المشكلات المعقدة؛
2. تتعامل مع الفرضيات بشكل متزامن وبدقة وسرعة عالية؛
3. وجود حل متخصص لكل مشكلة ولكل فئة متجانسة من المشاكل؛
4. تعمل بمستقل علمي وإستشاري ثابت لا يتذبذب؛
5. تعالج البيانات الرمزية غير الرقمية من خلال عمليات التحليل والمقارنة المنطقية ؛
6. إشارة أفكار جديدة تؤدي إلى الإبتكار.

ثانيا_أهداف الذكاء الإصطناعي

يحقق الذكاء الإصطناعي جملة من الأهداف منها[3]:

1. إيجاد طرائق جديدة لإستخلاص المعلومات من المتحسسات؛
2. تطوير الطرائق اللازمة لبناء المعلومات وإستحداثها والمحافظة على المعلومات المخزونة في قاعدة المعرفة؛
3. تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب إلى طريقة الإنسان في حل المسائل؛
4. فهم أفضل لماهية الذكاء البشري عن طريق أسلوب المحاكاة لا يمكن أن يقوم به العقل البشري.

يهدف علم الذكاء الإصطناعي عموما إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء، وتعني قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما أو إتخاذ قرار في موقف ما.

---

[1] فرطاسي إيمان، قبور حياة، **دور أنظمة الذكاء الإصطناعي في تطوير الأعمال المصرفية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المدية**، مذكرة ماستر، كلية العلوم افقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر ، 2016-2017، ص33

[2] قايدي ريمة، مرواني حنان، **تحليل أثر الذكاء الإصطناعي على جودة القرار الإداري دراسة حالة: مؤسسة إتصالات الجزائر فرع المدية**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر 2019-2020، ص9.

[3] غسان قاسم الامي، **تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال (الإستخدامات والتطبيقات)**، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص58.

حيث أن البرنامج نفسه يجد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة أو للتواصل إلى القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الإستدلالية المتنوعة التي غذى بها البرنامج.

ويضع كتاب "وينصتون وبدرجاستن" ثلاث أهداف أساسية للذكاء الإصطناعي تتمثل في[1]:

أ. جعل الأجهزة أكثر ذكاء (هدف رئيسي)؛

ب. فهم ماهية الذكاء؛

ت. جعل الأجهزة أكثر فائدة.

[1] اللوزي موسى، **الذكاء الإصطناعي في الأعمال**، بحث قدم للمؤتمر السنوي الحادي عشر لذكاء الأعمال وإقتصاد المعرفة، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، الأردن، 2012، ص21.

المبحث الثاني: إستخدامات الذكاء الإصطناعي

سأتطرق في هذا المبحث هذا إلى إستخدامات الذكاء الإصطناعي من خلال التطرق في المطلب الأول تطبيقات وأساليب الذكاء الإصطناعي وفي الطلب الثاني أقدم أنواع ومزايا وعيوب الذكاء الإصطناعي، وفي الأخير مجالات تطبيق الذكاء الإصطناعي أدواته.

المطلب الأول: تطبيقات أساليب الذكاء الإصطناعي

سأتطرق من خلال هذا المطلب إلى تطبيقات الذكاء الإصطناعي أولا، وثانيا نقدم أساليب الذكاء الإصطناعي.

أولا_تطبيقات الذكاء الإصطناعي

للذكاء الإصطناعي مجموعة واسعة من التطبيقات تشمل: النظم الخبيرة، الاستدلال المنطقي، الالعاب تمثيل المعرفة، التعلم، الروبوتات، الرؤية، الصورة، التعرف على الكتابة والكلام، التفاعل بين الشخص والالة، فهم اللغات الطبيعية، النظام المتعدد المواهب، التخطيط، التخلص من القيود، اللغويات الحاسوبية، الشبكات العصبية،... ، وغيرها.

الا ان الباحثين والمتخصصين في مجال الحاسب الآلي ونظم الذكاء الإصطناعي قاموا بحصر تطبيقات الذكاء الإصطناعي في ثلاثة مجالات أساسية هي[1]:

1. تطبيقات العلوم الإدراكية Cognitive Science Applications؛
2. تطبيقات الآلات الذكية Robotics Applications؛
3. تطبيقات الواجهة الطبيعية Natural Interface Applications؛

كما انه للذكاء الإصطناعي عدة مواضيع يطبق فيها نذكرها فيما يلي[2]:

أ. تصميم النظم الخبيرة؛

ب. الإستدلال المنطقي؛

ت. الروبوتات؛

ث. تعرف على الكلام والكتابة؛

ج. لتفاعل بين الشخص والآلة؛

ح. فهم لغة التطبيق؛

خ. نظام متعدد المواهب؛

د. التخطي؛

ذ. التخلص من القيود؛

---

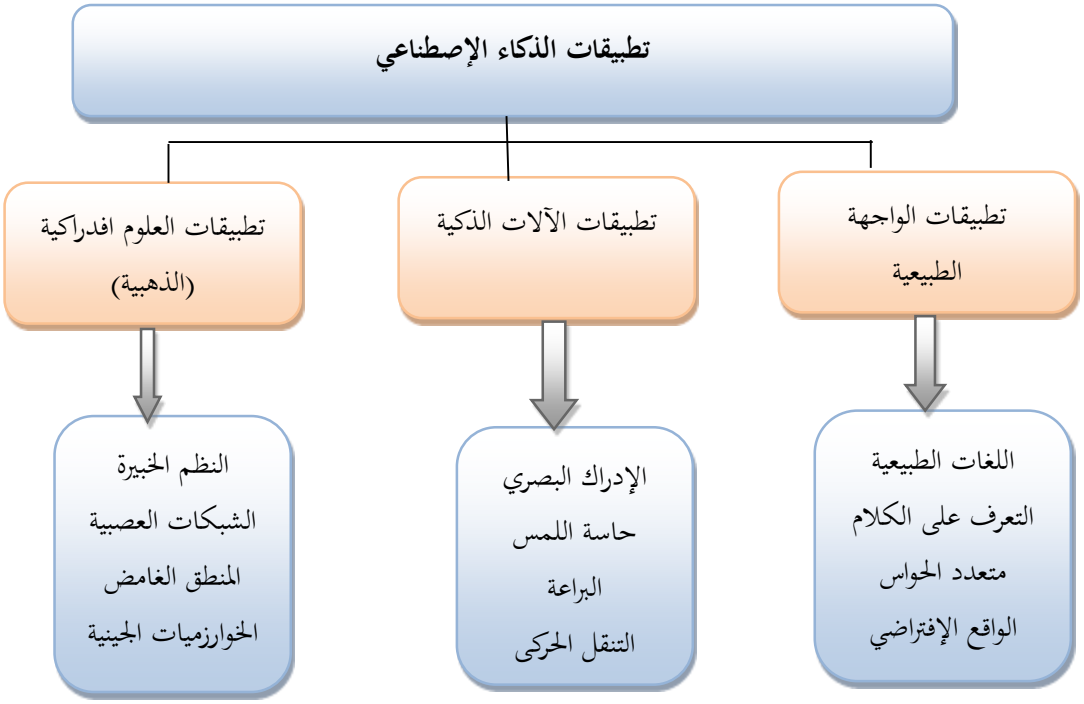
[1] يعيشي سمية، معداري رانية منال، **دور الذكاء الإصطناعي في تطوير التكنولوجيا المالية لدى المؤسسات المالية دراسة ميدانية " مصرف السلام AL Salam ، بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ، بنك التنمية المحلية BDL–أدرار–**، مرجع سابق، ص9.

[2] Caferra Ricardo, Logique pour l'informatique et pour l'intelligence artificielle, Hermès science publication, Paris. France, 2011, p 238.

ر. اللغويات الحاسوبية؛

ز. الشبكات العصبية.

الشكل رقم (1-1): تطبيقات الذكاء الإصطناعي



المصدر: أبوبكر خوالد، خير الدين يوزرب، **فعالية إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي الحديثة في مواجهة فيروس كورونا**، مجلة بحوث الإدارة والإقتصاد، المجلد 02، العدد 02، 2020، ص38.

وتعددت تطبيقات الذكاء الإصطناعي بتعدد مجالات إستخدامها، فهي عبارة عن فروع له يتم استخدامها حسب الغرض الذي يؤديه كل نوع من بين هذه التطبيقات حيث سوف يتم من خلال هذا العنصر التعرف على أحد هذه التطبيقات.

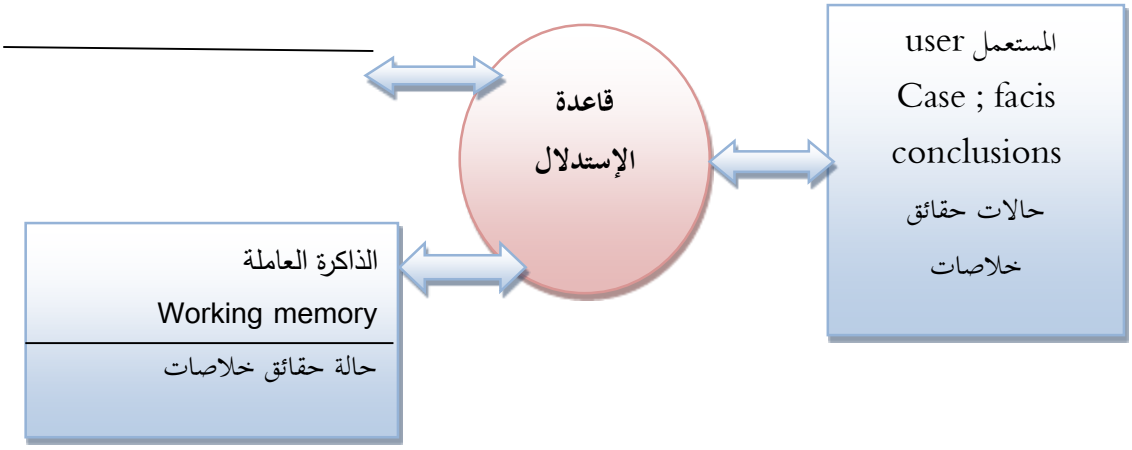
➢ **النظم الخبيرة**: هي عبارة عن تطبيق حاسوبي لصنع القرارات في المجالات الحقيقية للحياة، يهدف إلى محاكاة منطق الإنسان الخاص بالخبرات في ميدان معرفي خاص، ويتكون هذا التعريف من جانبين مهمين، من جهة، فإن قيمة البرامج المعلوماتية الذي هو الضمان لفاعلية النظام الخبير هي إحدى إهتمامات المحسوبية، ومن جهة أخرى الخبرة في الميدان التي يجب التحكم فيها هو كمجال هندسة المعرفة الذي يبحث عن الفعالية.

فالنظام الخبير هو ببساطة برنامج حاسوب مصمم لنمذجة معرفة وقدرة الخبير الإنساني على حل المشكلات، بمعنى آخر يستند النظام الخبير إلى مفهوم نمذجة المعرفة الموجودة أصلا لدى الخبير الإنساني.

ومن ثم برمجتها وتخزينها في قاعدة معرفة لنظام معلومات يرتبط بمجال متخصص من مجالات المعرفة، وبنمط معين من الأنشطة لكي يستطيع النظام أن يحل محل الخبير الإنساني، ويمارس دوره في حل المشكلات الإدارية المعقدة من خلال المستفيد النهائي.

الشكل رقم(1-2): طريقة عمل النظام الخبير في حل المشاكل





المصدر: جباري لطيفة، **دور نماذج الذكاء الإطناعي في إتخاذ القرار**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد01، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، 2017، ص127.

تطلب حل أي مشكلة باستخدام النظام الخبير وجود نظم فرعية نذكرها فيما يلي[1]:

❖ **قاعدة المعرفة**: هي نظام فرعي ضمن النظام الخبير وتحتوي على المعرفة المتخصصة في مجال محدد ويتم جمع واشتقاق هذه المعرفة وتشفيرها وتخزينها في قاعدة معرفة النظام، ويستخدم المهندس طرق قياسية معيارية لتمثيل المعرفة والخبرة في الحاسوب من أهمها تمثيل المعرفة باستخدام القواعد Rules وباستخدام الإطارات Frames؛

1. الذاكرة العاملة memory working: تحتوي الذاكرة العاملة على الحقائق الخاصة بالمشكلة موضوع البحث فعندما يقوم المستفيد أو صانع القرار باستشارة النظام الخبير حول مشكل يتم على مستوى الذاكرة العاملة عملية مقارنة ومقاربة هذه المعلومات بالمعرفة التي يحتويها النظام والموجودة في قاعدة المعرفة لإستنتاج حقائق جديدة.

بحيث تحتوي الذاكرة العاملة على كل المعلومات الخاصة بالمشكل سواء تلك التي قام بإدخالها المستفيد إضافة إلى الإستنتاجات.

2. آلة الإستدلال: يقوم النظام الخبير بنمذجة عملية التفكير والإدراك الإنساني من خلال برنامج تركيبي يسمى بآلة الإستدلال فهي نظام معالج يقوم بوظيفة مزج ومقاربة الحقائق التي توجد في الذاكرة العاملة مع المعرفة الخاصة الموجودة في قاعدة المعرفة الإشتقاق أو استنباط الإستنتاجات والحلول ذات العلاقة بالمشكلة موضوع البحث.

أ. **تسهيالت التفسير**: الخاصية الإستثنائية للنظم الخبيرة هي قدرتها على تفسير التفكير والإدراك أو تفسير المقترح أو الحل الذي ينصح به النظام.

ب. **الواجهة البينية للمستفيد**: يحصل التفاعل بين النظام الخبير والمستفيد من خلال اللغة الطبيعية Natural language ويتميز تفاعل النظم الخبيرة بالبساطة والقرب الشديد من أسلوب الحوار الشخصي.

[1] السيد خالد ناصر، **أصول الذكاء الصناعي**، مكتبة الرشد، الطبعة الاولى، الرياض، 2004، ص36.

2. الرجل الآلي أو الإنسان الآلي: وهو جهاز أو آلة كهروميكانيكية تقوم بتلقي التعليمات والأوامر من حاسوب تابع لها، ليقوم بأداء اعمال ووظائف معينة، فالإنسان الآلي أو الروبات يتم عادة إعطاء القدرة على التحرك، والتعامل مع محيطه بواسطة التفهم ومن ثم الإستجابة إلى عدد من العوامل الخارجية والقيام بوظائف محددة.

فالإنسان الآلي يلقن بإتجاه القيام بوظائف محددة مكررة، ويستخدم طريقة التحسس المشابهة لطريقة تحسس الإنسان الحقيقي بالنسبة إلى اللمس والنظر والسمع، وتستخدم من الروباتات هذه في مجالات قد تكون خطرة، أو مملة ومتعبة بالنسبة للإنسان الحقيقي، كالحراسة والأمن في مستودعات البضائع والمواد، فالإنسان الذي يغذي بخارطة للموقع الذي يقوم بحراسته ويقوم بالإصغاء للأصوات الغير الطبيعية والغير المؤلوفة، وكذلك يراقب أيا من الدخلاء غير المرغوب بوجودهم، أو الحرائق التي قد تحدث، وإذ ما وجد الروبات مثل هذه الأشياء فإنه يجري إتصال وتحذير للجهات المسؤولة، وبإستطاعة الروبات أو الإنسان الآلي إلتقاط النفايات والعلب الفارغة من البناية أو المكتب بعد ترك المكتب أو البناية من قبل الأفراد الذين يعملون فيها، وعلى هذا الأساس فإن الروبات يكون مدركا لما يحيط به، لكي يؤدي عمله على أحسن وجه[1].

الشبكات العصبية: لقد تطورت الشبكات العصبية منذ نشأتها في الأربعينات من القرن المنصرم إلى أن وصلت إلى ما هي عليه اليومم، هي نظام مصمم لمحاكاة الطريقة التي يؤدي بها العمق البشرية مهمة معينة، وهو عبارة عن معالج ضخم موزع على التوازي، ومكون من وحدات معالجة بسيطة، هذه الوحدات ما هي إلا عناصر حسابية تسمى عصيونات أو عقد لها خاصية عصيونية حيث تقوم بتخزين المعرفة العلمية والمعلومات التجريبية لتجعلها متاحة للمستخدم وذلك عن طريق ضبط الأوزان.

3. اللغات الطبيعية:

هي علم فرعي من علوم الذكاء الإصطناعي والتي بدورها متفرعة من المعلوماتية وتتدخل بشكل كبير مع علوم اللغويات التي تقدم التوصيف اللغوي المطلوبة للحاسوب، هذا العام يمكننا من صناعة برمجيات تتمكن من تحليل ومحاكاة فهم اللغة الطبيعية، حيث تستخدم هذه الأخيرة في العديد من المجالات منها[2]:

أ. القاراءة الآلية للنصوص؛

ب. توليد النصوص أو الكلام لآليا؛

ت. إستخلاص المعلومات؛

ث. تقنيات الترجمة ؛

ج. تنقيح النصوص.

---

[1] غسان العمري، عبد الستار العلي، عامر قنديلجي، **المدخل إلة إدارة المعرفة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2006، ص203.

[2] حيدة سعاد، كادي سليمة، **إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية دراسة حالة شركة إنتاج الكهرباء والغاز بأدرار**، مرجع سابق، ص13.

ثانيا_ أسباب الإهتمام بالذكاء الإصطناعي

نظرا للأهمية البالغة التي يتمتع بها الذكاء الإصطناعي أدى ذلك إلى ظهور العديد من أسباب الإهتمام به يمكن ذكر البعض منها[1]:

1. إنشاء قاعدة بيانات معرفية: بحيث يتم تخزين المعلومات بشكل فعال حيث يتمكن العاملون في المؤسسة وخاصة العاملون منهم في الإدارات المعرفية من الحصول على المعرفة وتعلم القواعد التجريبية التي لا تتوفر في الكتب أو مصادر المعلومات الأخرى؛

2. خزن المعلومات والمعرفة المرتبطة بالذكاء الإصطناعي: حيث يمكن للمؤسسة من حماية المعرفة الخاصة بها من التسرب والضياع بسبب إنتقال العاملين من المؤسسة أو الوفاة؛

3. إنشاء آلية لا تكون خاضعة للمشاعر البشرية: كالقلق أو التعب والإرهاق وخاصة عندما يتعلق الأمر بالأعمال المرهقة التي تمثل خطورة بدنية وذهنية؛

4. توليد وإيجاد الحلو للمشاكل المعقدة: تحليل هذه المشاكل ومعالجتها في وقت مناسب وقصير.

المطلب الثاني: أنواع ومزايا وعيوب الذكاء الإصطناعي

سأتطرق في هذا المطلب إلى أنواع أولا، ومزايا وعيوب الذكاء الإصطناعي ثانيا.

أولا_ أنواع الذكاء الإصطناعي

يمكن تقسيم الذكاء الإصطناعي إلى أربعة أنواع أساسية وكيف تم تطويرها بمرور الوقت، على النحو التالي[2]:

1. التوع التفاعلي: هي آلة تفاعلية تقوم بردود فعلها بناء على خبراتها في اللحظة الحالية، فهي لا تقوم بتخزين أي أجزاء من الذاكرة أو الخبرات السابقة لذا فهذا النوع يمكن أن يبلي جيدا في ممارسة الألعاب حيث يكون لديه القدرة على معرفة الحركة المناسبة للتغلب على المنافس، أمثلة على هذا النوع: Deep Blue الألة لاعبة الشطرنج و Alphago الألة لاعبة ألفاجو؛

2. نوع الذاكرة المحدودة: يختلف هذ النوع التفاعلي حيث يقوم بتخزين أجزاء معينة من الذاكرة وهي الأجزاء التي تساعد على التفاعل بناء على هذه الذاكرة على الرغم من ذلك، فهي ذاكرة قصيرة المدى، أمثلة على هذا النوع: السيارات ذاتية القيادة روبورتات الدردشة وإشارت المرور؛

3. نوع نظرية العقل: هذا النوع هو أكثر ذكاء، حيث يقوم بالتفاعل بناء على إدراكه لأفكار ومشاريع الناس، تقوم هذه اللآلات بالتكيف مع الناس المحيطين، بناء تفاعلات إجتماعية والتنبؤ بالطريقة التي يتوقع الناس أن تتم معاملتهم بها، وبالتالي يقوم بالتعامل معهم بناء على هذه التوقعات؛

---

[1] عبد الستار علي، وآخرون، **مدخل إلى إدارة المعرفة**، دار المسير للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، دون بلد، 2005، ص200.

[2] بوذراع نادر، بوذراع عبد العلي، **تطبيقات الذكاء الإصطناعي وتأثيرها على تجربة العملاء والخدمات البنكية دراسة حالة بنك PayPal الإلكتروني**، مرجع سابق، ص13.

4. النوع الذاتي الإدراك: هذا النوع هو إمتداد للنوع الثالث نظرية العقل بمعنة آخر، فمفهوم الإدراك الذاتي يشير إلى الوعي لذا فهذا النوع من الآلات يمكنه إدراك إحتياجاته وحالته الداخلية أكثر منا نحن بني الإنسان، أيضا لدى النوع من الآلات القادرة على إدراك الوعي وهو الأمر الذي نعجز عنه.

ثانيا_مزايا وعيوب الذكاء الإصطناعي

يمثل الذكاء الإصطناعي أهمية كبيرة لمعظم المجالات العلمية والتطبيقية اليوم، فقد دخل في جميع المعاملات اليومية للإنسان وأصبح من الممكن جعل الآلة تقوم بأعمال تقع ضمن نطاق الذكاء البشري.

سأتطرق إلى أهم مزايا الذكاء الإصطناعي فيما يلي[1]:

الجدول رقم(1-2): مزايا وعيوب الذكاء الإصطناعي

مزايا الذكاء الإصطناعي	عيوب الذكاء الإصطناعي
الكفاءة والدقة	عدم القدرة على السيطرة
القضاء على الخطأ البشري	لاتمتلك آلات الذكاء الإصطناعي (حاليا) أي عاطفة
خفض التكاليف (منتجات وخدمات أرخص)	إنخفاض عدد الوظائف للبشر
تحسين صنع القرار البشري	إرتفاع التكاليف
تحسين تدفقات العمل البشري	الإفتقار إلى الإبداع والتفكير خارج الصندوق
الحصول على البيانات الفعالة وتحليلها	الإعتبارات الخلاقية
فهم البيانات عالية الأبعاد	

المصدر: إيمان جبنون، خلود لعبادي، **دور الذكاء الإصطناعي والتكنولوجيا المالية في تحسين جودة الخدمات المالية الرقمية –دراسة حالة بنك وكالة الوادي–ترست**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2022-2023، ص ص6-7.

كما يمكن ذكر بعض عيوب الذكاء الإصطناعي كما يلي[2]:

1. يمكن أن يكلف الكثير من المال والوقت لبناء وإعادة بناء وإصلاح، كما يمكن أن يحدث الإصلاح إلي تقليص الوقت والبشر الذين يحتاجون إلى إصلاحه، لكن ذلك سيكلف المزيد من المال والموارد؛

2. التخزين الواسع للغاية، ولكن الوصول والإسترجاع قد يؤيدان إلى وجود إتصالات في الذاكرة؛

3. لايمكنه العمل خارج ما كان مبرمج من أجله؛

4. حتى لو ترميزه بالمعنى السليم، يبدو من الصعب بالنسبة له الحصول على نفس القدر من الحس؛

5. فالروبورتات التي تحل محلها الوظائف، يمكن أن تؤدي إلى بطالة شديدة، إلا إذا إستطاع البشر إصلاح البطالة الوظائف؛

[1] إيمان جبنون، خلود لعبادي، **دور الذكاء الإصطناعي والتكنولوجيا المالية في تحسين جودة الخدمات المالية الرقمية –دراسة حالة بنك وكالة الوادي–ترست**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2022-2023، ص ص6-7.

[2] بوذراع نادر، بوذراع عبد العلي، **تطبيقات الذكاء الإصطناعي وتأثيرها على تجربة العملاء والخدمات البنكية دراسة حالة بنك PayPal الإلكتروني**، مرجع سابق، ص10.

6. وكما يظهر جزئيا مع الهواتف الذكية وغيرها من التقنيات يمكن أن يصبح البشر أكثر إعتمادا على الذكاء الإصطناعي ويفقدون قدراتهم العقلية؛

7. الآلات يمكن أن تؤدي بسهولة إلى الدمار، إذ وضعت في الأيدي الخطأ هذا هو على الأقل الخوف من العديد من البشر.

المطلب الثالث: مجالات تطبيق الذكاء الإصطناعي أدواته

سأتطرق من خلال هذا المطلب إلى مجالات تطبيق الذكاء الإصطناعي أولا، وثانيا أقدم أدوات الذكاء الإصطناعي.

اولا_ مجالات تطبيق الذكاء الإصطناعي

هناك مجالات كثيرة يمكن أن يطبق فيها الذكاء الإصطناعي وتتمثل في[1]:

1. المكتبات ومراكز المعلومات: فقد إستفاد المتخصصون من هذه التقنية وقاموا بإنتاج العديد من النظم في الحفظ والإسترجاع وفي الفهرس والتكشيف، والخبرة الأكاديمية، إجراء المقابلات، وبناء الكنوز المعرفية لمقابلة إحتياجات المستفيدين؛

2. ألعاب الحاسوب: ويتم في هذه الألعاب وضع مشكلة أمام الفرد، وقيامه بمحاولة حل تلك المشكلة، وبعض هذه الألعاب تكون صعبة للغاية، بحيث أن الفرد العادي لا يستطيع التوصل إلى حلولها وبإستخدام الذكاء الإصطناعي أصبح الحاسوب ندا قد يصعب التغلب عليه أحيانا في كثير من الألعاب؛

3. النظم الخبيرة: وهي نظم محاسبية معقدة تقوم على تجميع معلومات متخصصة من الخبراء، ووضعها في صورة تمكن الحاسوب من تطبيق تلك المعلومات على مشكلات مماثلة؛

4. معالجة اللغة البشرية: وهو ما يختص بتطوير برامج ونظم لها القدرة على فهم أو توليد اللغة البشرية؛

5. التعليم الألي: وهو جعل الحاسوب يتعلم كيفية حل المشكلات بنفسه، ويتم ذلك إما بالتعلم من إكتساب الخبرات السابقة أو من خلال تحليل الحلول الصحيحة وإستنباط طريقة الحل منها أو التعلم من خلال الأمثلة؛

6. معالجة اللغات الطبيعية: هي علم فرعي من علوم الذكاء الإصطناعي والتي بدورها متفرعة من المعلوماتية، وتتداخل بشكل كبير مع علوم اللغويات التي تقدم التوصيف اللغوي المطلوب للحاسوب، هذا العلم يمكننا من صناعة برمجيات تتمكن من تحليل ومحاكات وفهم اللغات الطبيعية.

ثانيا_أدوات الذكاء الإصطناعي

يشمل الذكاء الإصطناعي العديد من الأدوات التي تستخدم لتمكين الأجهزة الذكية كالربوتات والحواسيب والتطبيقات من القيام بمهام محددة بشكل أكثر فعالية كدقة وذكاء، من بين الأدوات نذكر[2]:

---

[1] إدريس سلطانة، **اثر تطبيق الذكاء الإصطناعي على جودة القرارات المتخذة داخل المؤسسات الإقتصادية –دراسة ميدانية بالمؤسسات الإقتصادية ولاية أدرار–**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية ادرار، الجزائر،2020-2021، ص ص 9-10.

[2] نرمين مجدي، **الذكاء الإصطناعي وتعلم الألة**، سلسلة كتابيات تعريفية موجهة إلى الفئة العمرية في الوطن العربي، إصدارات صندوق النقد العربي، العدد 03، الإمارات المتحدة، 2020، ص6.

1. تعلم الآلة (NATURAL LANGAGE PROCESSION): وهي القدرة على التعرف على اللغة الطبيعية وفهمها والتفاعل معها عن طريق منح الآلات القدرة على التعلم وإتخاذ القرار باللإعتماد على نفسها دون الحاجة إلى برمجتها من قبل الإنسان، بحيث يمكنها التعلم من الإجراءات السابقة، وتخزين البيانات للإستفادة منها والتحسين من أدائها في أي عمل مستقبلي.

يتم ذلك عن طريق إستخدام برامج يتم تصميمها لتوليد الأفكار من خلال البيانات التي تعرض عليها، وتطبيقها على عمليات مثل إتخاذ القرارات، والتعرف على الأصوات أو حتى التنبؤ بالمستقبل.

أصبح تعلم الألة يدخل في كثير من المجالات التي تتفاعل معها على مدار اليوم مثل البنوك والتسويق الإلكتروني، وإستخدام وسائل التواصل الإجتماعي وغيرها.

2. الشبكات العصبية (الإصطناعية): هي شبكات ذات ترابط (تواصل) كثيف فيما بينها وتضم عناصر بسيطة ومتوازية (وعادة ما تكون قابلة للتكييف) وذات تنظيم هرمي، حيث تتفاعل مع كائنات العالم الحقيقي بنفس الطريقة التي يتفاعل بها النظام العصبي الطبيعي (البيولوجي) مع العالم الحقيقي.

ومن اهم مميزات الشبكات العصبية الإصطناعية[1]:

أ. تقو بمعالجة البيانات على التوازي (PARALLEL) مما يوفر سرعة عالية في الأداء بتمكنها من حل المشاكل المعقدة التي تضم فرضيات كثيرة ومعلومات متغيرة بشكل سريع وفعال؛

ب. لها القدرة على التعلم والتدريب، اي يمكن تعليمها وتدريبها مما يمكنها من (التذكر) والتكيف وتوفير الحلول للمسائل المتشابهة حتى وإن كانت المدخلال منقوصة أو مشوشة (بشكل مشابه لما يقوم به الإنسان) ؛

ت. لها المقدرة على حل المشاكل المعقدة بدون إعطاء خوارزمية الحل، وهذه الميزة تميزها عن البرامج التقليدية التي لايمكنها حل المشكلة إذ يتم إعطائها الخوارزمية التي تمكنها من إيجاد الحل؛

ث. تقوم بتوفير حلول لا يمكن إيجادها بالطرق المنطقية أو التحليلية (الإعتمادية) المستخدمة في النظم الخبيرة أو في البرامج التقليدية؛

ج. التعرف على الصوت والصورة: هي مجموعة من التقنيات الحديثة التي تستخدم في مجالات مختلفة ويهدف إستخدمها إلى تمكين الحاسوب والأجهزة الذكية من فهم وإستيعاب الإشارات الصوتية بطريقة مماثلة للإنسان.

3. معالجة اللغات الطبيعية: معالجة اللغات الطبيعية تعد مجالا واسعا متعدد التخصصات يربط بين علم الحاسوب واللسانيات والرياضيات وعلم النفس، كما أن لهذا المجال أهداف بحثية عديدة نظرية وتطبيقية من بينها نمذجة كيفية إكتساب الإنسان للغة، وبرمجة تطبيقات الذكاء الإصطناعي كالترجمة اللآلية والتعرف الآلي على الكلام والمساعدات الآلية.

---

[1] دحماني كوثر، بن هلال فوزية، **تطبيقات الذكاء الإصطناعي ودورها في جودة إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة) مديرية الكهرباء والغاز "سونلغاز" ولاية المدية قصر البخاري**، مرجع سابق، ص22.

من أهم مهام معالجة اللغات الطبيعية نجد[1]:

أ. نظام التعرف على الكلام؛

ب. نظام تحويل النص إلى كلام؛

ت. نظام ترجمة الآلية؛

ث. نظام إسترجاع الكلمات والبحث عنها.

[1] دحماني كوثر، بن هلال فوزية، **تطبيقات الذكاء الإصطناعي ودورها في جودة إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة) مديرية الكهرباء والغاز "سونلغاز" ولاية المدية قصر البخاري**، مرجع سابق، ص23.

الخلاصة:

الذكاء الإصطناعي هو إسم أطلق على مجموعة من الأساليب والطرق الجديدة في برمجة الأنظمة والتي يمكن أن تستخدم لتصوير أنظمة تحاكي الإنسان وتسمح لها بالقيام بعمليات إستنتاجية عن حقائق وقوانين يتم تمثيلها في ذاكرة الحاسب ولايزال كثير من نظريات هذا الحلم الجديد تحت بحث وتطوير، إلا أن هناك بعض التقنيات المعتمدة عليه بدأت تخرج للمجال العلمي، وقد أثبتت فعالياتها حيث أنجزت أعمال كان من شبه المستحيل القيام بها بإستعمال البرمجة التقليدية، كما تبين لنا أن المقولة التي تقول بأن الذكاء اللإصناعي هو برامج الكمبيوتر الذي يحاكي طريقة تفكير البشر، ثبت خطأها، حيث أن العلماء في هذا المجال لم يتمكنو من الوصول إلى ذلك بعد، وبدلا من ذلك فإن معظم الحواسيب مازالت تظهر درجة واضحة من الإلغاء الصناعي.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الإجتماعي وتطبيق سناب شات

تمهيد:

تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي من أحدث منتجات الثورة التكنولوجية للإتصالات، فهي إنتاج التطور التقني لمختلف التطبيقات الشبكية والتي أحدث تغييرا في إستخدام الشبكة العالمية "الأنترنت"، وقد ظهرت مواقع التواصل الإجتماعي مع تطور الواب الذي كان وسيلة لنشر البيانات والصور وظهور الواب 0.2 الذي أضاف صفة الدينامية على أنظمة التسيير الإلكترونية، مما أتاح للمستخدمين إمكانية إضافة محتويات فيه وبكل حرية، وقد ساعدت هذه التسهيلات على ظهور مواقع مختلف رواجا وإقبالا كبيرا من مستخدمي الأنترنت على غرار الفايسبوك وتويتر ويوتيوب وسناب شات، التي أتاحت تبادل مقاطع والفيديوهات والملفات والمحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر بين الجمهور المتلقين.

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الإجتماعي

أقدم التقدم الهائل في تكنولوجيا الإتصال نوعا من التواصل الإجتماعي بين الأفراد في فضاء إلكتروني إفتراضي، وعمل إحداث تغيير في علاقات الأفراد الإجتماعية وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم وسمي هذا النوع من التواصل بمواقع التواصل الإجتماعية، التي قربت المسافات بين الأفراد وألغت الحدود وزاوجت بين الثقافات.

المطلب الأول: نشأة وتعريف مواقع التواصل الإجتماعي

سأتطرق من خلال هذا المطلب إلى نشأة مواقع التواصل الإجتماعي أولا، وثانيا إلى تعريف مواقع التواصل الإجتماعي.

أولا_ نشأة مواقع التواصل الإجتماعي

1. المرحلة الأولى:

بدأت مجموعة من المواقع الإجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع سكس (دجريزس) عام 1997 حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها –الدرجات الستة للإنفصال–، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وظهر أيضا عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال" وموقع "كايوورلد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999، وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الإجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء[1].

وهذا ما عرف بالمرحلة الأولى.

2. المرحلة الثانية:

ويشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...) إهتمت بتطوير التجمعات الإفتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والإندماج والتعاون، ولقد إرتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطوير خدمات شبكة الأنترنت، وتعتبر مرحلة إكتمال المواقع الإجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بإنطلاق موقع –ماي سبايس– وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك.

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الإجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين للمواقع العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الأنترنت على مستوى العالم.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للمواقع الإجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع "فرندر friendester" الذي حقق نجاحا دفع "غوغل" إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الإستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكاي روك"[2] تحقيق

---

[1] عادل أمينة، وهيبة خليفة، **الشبكات الإجتماعية وتأثيرها على الإخصائي والمكتبة دراسة شاملة للتواجد والاستخدام** من الموقع: http://.eleagypt.com ، تاريخ الإطلاع 24-03-2024، الساعة: 20:18.

[2] مريم نرمان نومار، **إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر –باتنة–، الجزائر، 2011-2012، ص48.

" skyrock "كمنصة للتدوين تم تحويل بشكل كامل إلى شبكة إجتماعية سنة 2007، وقد إستطاع موقع "سكاي روك" تحقيق إنتشار واسع ليصل في 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الإجتماعية وفقا لعدد المشتركين[1].

وتعرف أيضا على أنها "عبارة عن مواقع تواصلية على شبكة الأنترنت مثل الفيسبوك وتويتر وغيرها تتيح للناس من مختلف أنحاء العالم بالإتصال ببعضهم البعض بمختلف أنواع وأشكال التواصل المكتوب والمسموع والمرئي والتشارك والتفاعل في مختلف المجالات الإقتصادية والثقافية".

ومع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سباس" الأمركي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع "ماي سبايس" من أوائل المواقع الإجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير "فيسبوك " والذي كان قد بدأ في الإنتشار المتوازي مع "ماي سبايس"، حت قام "فايسبوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات، وهذا أدى إلى زيادة عدد مستخدمي "فيسبوك" بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، ونجح بالتفوق على منافسه اللذوذ "ماي سبايس" عام 2008، ايضا ظهرت عدة مواقع أخرى "twitter " " youtube"، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الإجتماعية في التنوع والتطور[2].

ثانيا_تعريف مواقع التواصل الإجتماعي

تعرف مواقع التواصل الإجتماعي على أنها مواقع إلكترونية تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والإهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن الإهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين[3].

يعرفها "بريسpreece " ومالوني كريشمار maloneykrichmar مواقع التواصل الإجتماعي على أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج، وتعرف على أنها مواقع الأنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة[4].

تعرف مواقع التواصل الإجتماعي على أنها "الطريق الجديد في الإتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الإلتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد وللمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجموعاتهم إلى العالم أجمع[5].

---

[1] مريم نرمان نومار، **إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر**،مرجع سابق، ص49.

[2] زاهر رامي، **إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العلم العربي**، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الهلية، الأردن، 2003، ص23.

[3] مبارك ريان، **ممارسة العلاقات العامة عبر الشبكات الاجتماعية دراسة تحليلية للصفحة الرسمية لمؤسسة موبيليس على موقع الفيس بوك**، مجلة تاريخ العلوم، المجلد 04، العدد08، الجزائر، 2017، ص78.

[4] صديقي أسامة، بختي صالح، **اثر الترويج عبر مواقع التواصل افجتماعي على ولاء الزبون دراسة ميدانية لمتعاملي الهاتف النقال بالجزائر**، مذكرة ماستر، كلية العلوم اللإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، الجزائر، 2015-2016، ص18.

[5] حمودة أحمد امين، **أهمية التخطيط الإتصالي وافعلامي لتوظيف وسائل الإعلام الجديد في التوعية بخطورة المخدرات**، بحث مقدم في مؤتمر نحو إستراتيجيات فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها، مركز النشر العلمي لجامعة الملك عبد العزيز، دونة سنة، ص3.

كما تعرف بأنها مواقع تتيح للأفراد التواصل في مجتمع إفتراضي، تكون فيه علاقات جيدة، ويتقاسمون فيه هويات وإهتمامات مشتركة ويتبادلون فيه عددا من المواضيع والصور والفيديوهات، والتي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات ويملكون روابط مشتركة[1]

وهي عبارة عن مواقع على شبكات الأنترنت تسمح بتبادل الصور والفيديوهات والملفات الأخرى، مثلا في حال تلقى 100 شخص رسالة تسويقية عبر هذه المواقع ثم يقوم بإرسالها إلى 100 شخص والذين سيقومون بدورهم بإرسال إلى أشخاص آخرين سيفوق العدد 10000 شخص على الأقل وهكذا حتى تصل هذه الرسالة إلى عدد كبير جدا في أسرع وقت وبأقل تكلفة، ومن هنا برزت أهمية هذه المواقع خاصة بالنسبة للمؤسسات واستنادا إلى آخر إحصائيات حول ترتيب مواقع التواصل اللإجتماعي خلال سنة 2024 نجدها حسب الترتيب التالي[2]:

1. موقع فيسبوك بواقع 2958 مليون مستخدم شهريا؛
2. موقع يوتيوب بواقع 2514 مليون مستخدم شهريا؛
3. موقع واتساب بواقع 2000 مليون مستخدم شهريا؛
4. موقع إنستقرام بواقع 2000 مليون مستخدم شهريا؛
5. موقع Wechat بواقع 1309 مليون مستخدم شهريا؛
6. موقع تيك توك بواقع 1051 مليون مستخدم شهريا؛
7. موقع ماسنجر بواقع 931 مليون مستخدم شهريا؛
8. موقع تيلجرام بواقع 700 مليون مستخدم شهريا؛
9. موقع بواقع 635 مليون مستخدم شهريا؛
10. موقع بنترست بواقع 445 مليون مستخدم شهريا.

المطلب الثاني: أهمية وخصائص مواقع التواصل الإجتماعي

سأتطرق من خلال هذا المطلب إلى أهمية مواقع التواصل الإجتماعي أولا، وثانيا خصائص مواقع التواصل الإجتماعي.

أولا_خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

لمواقع التواصل الإجتماعي جملة من الخصائص نوردها في ما يلي[3]:

1. تتيح مواقع التواصل الإجتماعي للأفراد مشاركة غيرهم ممن يتقاسمون نفس الاهتمامات في مختلف أنواع المضامين؛

---

[1] مريم مراكش، **إستخدام شبكات التواصل الإجتماعية وعلاقته بالشعور بالوحدة وعلاقته بالشروع بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين**،، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة بسكرة، الجزائر، 2013-2014، ص56.

[2] https://www.statista.com, 12/03/2024 ,14 :24.

[3] شهرزاد بوهدة، **مواقع التواصل الاجتماعي فضاء جديد لتسويق المنتوجات الحرفية في الجزائر**، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد التاسع، العدد 12، الجزائر، 2018، ص ص 59-60.

2. معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الإجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود العمل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات؛

3. تتميز مواقع التواصل الإجتماعي والإعلام الإجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في الاتجاهي؛

4. توفر مواقع التواصل الإجتماعي منصات مالية يستطيع من خلالها المستخدمون المشتركون بالقضايا والقيم نفسها من أن يتعاونوا بشكل فعال وبتكاليف أقل[1].

كما تشترك مواقع التواصل الإجتماعي في عدة خصائص أخرى أبرزها[2]:

أ. التفاعلية: وهي العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الإتصال من خلال قدرة المتلقي على إدارة عملية الإتصال عن بعد، وهناك من يرى أن الشبكات الإجتماعية تخطت مرحلة التفاعلية إلى ما بعد التفاعلية، أي يمكن لكل متصفحي الأنترنت من إرسال الكتابة والصور والفيديوهات على شبكة الأنترنت ودعوة الآخرين للمشاهدة والتعليق عليها؛

ب. سهولة الإستخدام: من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في إنتشار الشبكات الإجتماعية هي بساطتها، لذا فأي شخص يملك مهارات أساسية في الأنترنت يمكنه إنشاء وتسيير موقع شبكة إجتماعية، كما أن التسجيل في هذه الشبكات مجاني ومفتوح أمام الجميع؛

ت. الصفحات الشخصية: من خلالها يمكن التعرف على إسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الإهتمامات الصورة الشخصية وغيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول إلى عالم الشخص، فمن خلال الصفحة يمكنك مشاهدة نشاطات المختلفة للشخص ومشاهدة أصدقائه؛

ث. المشاركة: وسائل المواقع الإجتماعية تشجع المساهمات وردود الأفعال من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور؛

ج. الإنفتاح: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الإجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء أو التعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع على التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد حواجز أمام الوصول والإستفادة من المحتوى؛

ح. المحادثة: حيث تتميز مواقع التواصل الإجتماعي عن وسائل الإعلام التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في إتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة؛

خ. المجتمع: وسائل الإعلام الإجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية تشكيل مواقعها الخاصة والتواصل بشكل فعال ومستمر، ومن ثم تربط تلك المجتمعات في العلم أجمع حول مصالح وإهتمامات مشتركة مثل القضايا السياسية أو التعلم أو برامج تلفزيوني معين، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا؛

---

[1] مشتاق طلب فاضل، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي 2014-2017**، مجلة تكريت للعلوم السياسية، المجلد الثالث، العدد 12، العراق، ص 205.

[2] العوفي حمزة، **دور مواقع التواصل افجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الطالب الجزائري دراسة مطبقة على عينة من طلبة الماستر علم النفس وعلم الإجتماع بجامعة الجزائر -2- أبو القاسم سعد الله**، مذكرة ماجستير، قسم علم الإجتماع والديمغرافيا، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2015-2016، ص ص 115-116.

د. **الترابط:** تتميز مواقع التواصل الإجتماعي بأنها عبارة عن شبكة إجتماعية مترابطة مع بعضها البعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربط بمواقع أخرى للتواصل الإجتماعي أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا مما يسهل ويسرع من عملية لإنتقال المعلومات[1]؛

ذ. **خاصية الدوام:** فبإمكان الفرد الرجوع إلى الأحداث والتعليقات المتبادلة بعد دقائق أو بعد ساعات وأيام، أو حتى بعد شهور من تسجيلها؛

ر. **إقتصادية:** يستطيع الفرد من خلال خدمات مواقع التواصل الإجتماعي توفير المال والجهد والوقت، حيث أنها تعرض رسائل نصية، ومكالمات صوتية أو مرئية وكل ذلك مجاني؛

ز. **الهوية الرقمية أو المواطنة الرقمية:** فبعد إنضمام العضو لأي موقع من موقع التواصل الإجتماعي يصبح له إسما مستعارا أو رقما سريا، وهما هوية إنضمام له بموجبه يصبح عضوا معترفا به ضمن شروط عضوية معروفة، يعاقب في حالة مخالفته لها سواء بتجميد عضويته أو حذفه؛

س. **الذكاء الإجتماعي:** أصبح للمستخدمين دورا مساهما في تكوين محتوى الويب، وهناك محتويات أكثر ذكاء وديناميكية؛

ش. **إتصال وأنشطة غنية:** يرتبط المستخدمون ومحتوياتهم ببعضهم البعض مما يخلق نموا عضويا للإتصالات والأنشطة، وتكمن الشبكة الإجتماعية التي تم إنشاؤها من الإتصال من إقامة روابط قوية بين المستخدمين وإنتشار واسع وسريع للمحتوى[2]؛

ص. **الأصدقاء/العلاقات:** وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، فمواقع التواصل الإجتماعي تطلق مسمى "صديق"، على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الإجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "إتصال أو علاقة"، على هذا الشخص المضاف لقائمتك، وبذلك سهلت مواقع التواصل الإجتماعي من تكوين الصداقات، حيث تجمع الشبكات بين الصدقات الواقعية والصدقات الإفتراضية، والفرضية الأساسية التي تتواكب مع تكوين الصداقات هي مشاركة الإهتمامات، فلقد نجحت الشبكات الإجتماعية في الجمع بين أصحاب الإهتمامات عبر الفضاء الإفتراضي وإمكانية تفعيل هذه الصداقات الواردة، كما تتيح التعرف على إتجاهات الرأي العام، والتواصل مع الكثير من المسؤولين وأصحاب الإختصاص، ويمكن تبلورها في تأسيس رأس مال إجتماعي يمكن أن يتيح الإمكانية لفرص تتأرجح مداها بين السياق الواقعي والسياق الإفتراضي، كما أنها تتيح فرصة للتواصل ليس فقط في إطار السياقات المحلية ولكن أيضا على مستوى الصعيد العالمي[3].

---

[1] العوفي حمزة، **دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الطالب الجزائري دراسة مطبقة على عينة من طلبة الماستر علم النفس وعلم الإجتماع بجامعة الجزائر –2– أبو القاسم سعد الله**، مرجع سابق، ص117.

[2] طالبي نعيمة، **الإستخدان المفرط لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالتفاعل الإجتماعي لدى التلاميذ**، مذكرة دكتوراه، كلية علم النفس وعلوم التربية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة –2–، الجزائر، 2023-2024، ص51.

[3] سهام بوقلوف، **إستخدام مواقع التواصل افجتماعي واثرها على القيم الأخلاقية والإجتماعية دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائرين المستخدمين لموقع القايس بوك**، مذكرة دكتوراه، كلية علوم الإعلام وافتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017-2018، ص123.

أولا_أهمية مواقع التواصل الإجتماعي

لقد برزت العديد من مواقع التواصل الإجتماعي عبر شبكة الأنترنت في العقد الأول من الألفية الثالثة والتي ساهمت في جذب العديد من المستخدمين والمشتركين حيث إهتمت هذه المواقع بالضرورة بإقامة العلاقات بين الأفراد وتوثيقها وتمكينهم من تبادل الخبرات والمعرف.

وقد بين سمولون بأن أهمية مواقع التواصل الإجتماعي تبرز من خلال ما يلي[1]:

1. تمكن المستخدم من التعرف على مشتركين وأعضاء آخرين تجمع بينهم إهتمامات ومصالح واحدة، وبالتالي تعزز من قدرته على تحقيق مصالحه وغاياته؛

2. تمكن المستخدم من التواصل مع أكثر من عضو آخر في نفس الوقت؛

3. تمكن المستخدم من التعبير عن رأيه بحرية وتبادل الخبرات مع الآخرين.

وقد أضاف أرين بأن أهمية هذه المواقع تتمثل في:

1. تسمح للأفراد بالتواصل مع أفراد آخرين كان من الصعب التواصل معهم لفترة طويلة من الزمن؛

2. تمكن الأفراد من إنشاء المجموعية بدرجة كبيرة في العمليات الإجتماعية من خلال تسهيل وصول الفرد إلى المعلومات، كما أنها تسهم في التأثير لقدرة الفرد على تنفيذ الخطط والإستراتيجيات في المشاريع المختلفة؛

3. يمكن إستغلال مواقع التواصل الإجتماعي في الحمالات الإجتماعية الخاصة بمكافحة الفقر أو مكافحة الأمراض أو دعم الحمالات السياسية أو تنسيق المظاهرات أو العثور على الوظائف.

كما بين العبود ومحفوظ بأن مواقع التواصل الإجتماعي تمكنت من تحقيق ما يلي:

1. توحيد الآراء في القضايا السياسية، وبالتالي إحداث التغير الجذري في الجانب السياسي؛

2. المطالبة بالتغيير وتطبيق الديمقراطية؛

3. تمكنت من طرح إعلام جديد بملاح جديدة يختلف عن الإعلام التقليدي الذي يتسم بالجمود، حيث ساهم ذلك في تعزيز سرعة نقل الأخبار وتبادلها ودعمها بالفيديوهات المعبرة التي تتفاعل مع المحتوى النصي، كما ساهمت في تعزيز مستوى التفاعل بين الأفراد (المتلقين) والجهات المسؤولة عن الصفحات التواصلية؛

4. تمكنت من نقل الأخبار بسرعة كبيرة تفوق السرعة التي ينقل بها الإعلام التقليدي.

وأشار أبو سليم إلى أن أهمية مواقع التواصل الإجتماعي تبرز من أهمية إستخدامتها التي تتمثل في[2]:

1. تناقل الأخبار والمعلومات؛

2. سماع وقراءة ومشاهدة الأخبار العالمية؛

3. معرفة المعلومات والأخبار بأقل تكلفة وبأسرع وقت؛

---

[1] اروى سعيد بني صالح، **اهمية وسائل التواصل الإجتماعي وتاثيرها على المن المجتمعي والوطن في الردن**، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد السادس والثلاثون، 2021، ص9.

[2] اروى سعيد بني صالح، **اهمية وسائل التواصل افجتماعي وتاثيرها على المن المجتمعي والوطن في الردن، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات**، مرجع سابق، ص10.

4. إستخدام المواقع التواصلية في الأنشطة التسويقية والشرائية للسلع والمنتجات.

مما سبق يؤكد على أهمية مواقع التواصل الإجتماعي في مختلف المجالات، بما في ذلك المجالات التواصلية والتفاعلية والتثقفية والتسويقية والشرائية والسياسية والإجتماعية، ووفرت للأفراد سهولة وسرعة تنقل المعلومات وتبادل الفيديوهات والصور، أي أن هذه المواقع تغلب على الحواجز الزمانية والمكانية الموجودة بين البلدان.

المطلب الثالث: أنواع وإستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي

سأتطرق في هذا الطلب إلى أنواع مواقع التواصل الإجتماعي أولا، وثانيا إلى إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي.

أولا_أنواع مواقع التواصل الإجتماعي

هناك العديد من مواقع التواصل الإجتماعي التي تعمل على الصعيد العالمي ، فتعددة هذه الشبكات فمنها ما يجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل....الخ، ومن أشهر هذه المواقع نجد الفيسبوك التويتر واليوتوب سناب شات والتي تعتمد عليها الدراسة[1]:

1. الفيسبوك facebook:

يعتبر الفيس بوك من مواقع التواصل الإجتماعي الواسعة الانتشار في المناطق العربية والأكبر شعبية، فهو وسيلة اتصال جماهيري، وكان الاعتقاد السائد سابقا أن رواد الفيسبوك هم الشباب فقط إلا أن واقع الحال يبين عكس ذلك حيث أن هذه الشبكة مفتوحة للجميع كأساتذة الجامعات، أدباء، كتاب، فنانين وغيرهم من مختلف الفئات العمرية، فمن خصائص الفيسبوك التي تحاكي الواقع، حيث يمكن مشاركة الحوارات والمنشورات ومقاطع الفيديو والصور، كما أنه منفتح ففي الفيسبوك لا اعتبار للحدود الجغرافية، وهو أيضا يتيح فكرة المحادثة، وفتح حوارات تمتاز بالكونية، كونه يتيح التواصل مع الأشخاص داخل الوطن وخارجه، إضافة إلى تكوين المجتمعات الإفتراضية المنفصلة عن مجمعها الأصلي، كما يتيح لنا إختيار الأصدقاء والمجموعات والصفحات التي تنتشر وتنشط داخلها... الخ وغيرها من الخصائص الأخرى التي يتصف بها.

2. اليوتيوب:

إختلف الآراء حول موقع "يوتيوب" وما إذا كان هذا الموقع شبكة إجتماعية أولا، حيث تمثل بعض الآراء إلى إعتباره موقع مشاركة الفيديو "Video Shring site " غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الإجتماعي نظرا لإشتراكه معها في عدة من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا لأهميته الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات وإستقبال التعليقات ونشرها بشكل واسع.

[1] كريمة درويش، خلود بهلول، **أثر أبعاد التسويق الفيروسي على قرار الشراء لدى المستهلك الجزائري دراسة استطلاعية لأراء عينة من المستهلكين المستهدفين لمنتجات مؤسسة oppo عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشط فيها**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2020-2021، ص16.

بمعنى أن اليوتيوب موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني وهو يسمح بالتدريج في تحميل وعروض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها[1].

3. الأنستغرام:

يعرف الأنستغرام على أنه شبكة التواصل الإجتماعية وتطبيق مجاني تم إطلاقه خلال 2010 بغرض تشجيع تبادل الصور والسماح للمستخدمين التقاط الصور، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الإجتماعية، وشبكة الأنستغرام نفسها وتضاف تلك الصور عادة على شكل مربع ويتم التقاط تلك الصور بواسطة كاميرا الهاتف المحمول[2].

4. تويتر:

هو موقع للشبكات الإجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغرة (استخدام الكتابة على الجهاز للتواصل)، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحدييات tweets عن حالهم بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة، وذلك مباشر عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون ميل الفيس بوك و twitbird أو twitterrific أو twhirl أو twitte [3].

فهو واحد من أفضل المواقع الإجتماعية، حيث تشتمل المزايا الرئيسية لتويتر على إمكانية المشاركة السريعة مع مجتمع كبير للأخبار والمعلومات وبناء العلاقات مع العملاء والشركاء والمؤثرين[4].

5. موقع سناب شات:

هو عبارة عن موقع تم تطويره بواسطة " Snapchat Inc" يوفر للمستخدم ميزة جديدة تماما لمشاركة البيانات، وهو التطبيق الأول للهواتف المحمولة ويضم أكثر من (200) مليون مستخدم، أما فيما يخص الصور والرسالة التي تتم مشاركتها عبر النظام الأساسي، تكون مرئية فقط لفترة زمنية معينة، ولا يمكن الوصول إليها بعد ذلك، فسناب شات تطبيق رسائل مصورة وضعه" إيفان شبيغل " و" روبرت مورفي"، ويمكن للمستخدمين عن طريق سناب شات إلتقاط الصور وتسجيل الفيديو، وإضافة نص ورسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين، يعين المستخدمون مهلة زمنية للقطاتهم من ثانية واحدة إلى (10) ثوان وبعد إرسالها تبقى مدة (24) ساعة فقط، ثم تختفي من جهاز المستلم وتحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات، وقد رفض الرئيس التنفيذي لموقع سناب شات في نوفمبر (2013) العرض

---

[1] عواطف خشمون، **مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي "الفايسبوك نموذجا" دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة جيجل**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد الصديق بنيحي جيجل، الجزائر، 2020-2021، ص31.

[2] ياسر عبيد الله، رمزي عودة، **مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالوعي الشبابي بالحق في التنظيم**، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، جامعة الاستقلال فلسطين، المجلد الرابع، العدد 01، 2019، ص273.

[3] عبد الرزاق الدليمي، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي**، دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق إلى عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار والتكريت، مذكرة الماجستير ، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا الأردنية، 2013، ص13.

[4] عبد الكريم تفرقنيت، **مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات**، دراسة وصفي ترصد أهم الملامح في الدول العربية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد التاسع، العدد 02، الجزائر، 2015، ص10.

المقدم من طرف شركة غوغل للاستحواذ على تطبيقه بقيمة ثلاث مليار دولار، إيمانا منه بأن قيمة تطبيقه سترتفع في المستقبل نتيجة للنمو المتزايد الذي يحققه الموقع[1].

ثانيا_ إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي

لقد اصبحت مواقع التواصل الإجتماعي تشكل الفضاء الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والنشاطات المختلفة وذلك من خلال مجموعة من الخدمات التي يمكن أن ندرجها فيما يلي[2]:

1. **الإتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء:** وذلك لما تتيحه من خلال الإستمرارية في الإتصال الدائم والفوري مع مختلف أفراد الأسرة والأصدقاء؛
2. **الممارسة السياسية:** حيث أصبحت مواقع التواصل الإجتماعي تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق إبداء آرائه وتوجهاته، ومختلف الممارسات كعملية الإستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع؛
3. **تكوين العديد من الأصدقاء:** لقد أصبحت مواقع التواصل البيئة الإفتراضية التي يستطيع ان يكون من خلالها المستخدم أصدقاءه وفقا لمعايره هو؛
4. **التسلية وممارسة الهويات:** فمواقع التواصل أصبحت تشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية، بالإضافة إلى ذلك أصبحت هذه الأخيرة تتيح للفرد إمكانية إشتراكه في نفس اللعبة مع أفراد آخرين ومباشرة، ومن جهة أخرى أصبحت تشكل البيئة التي يقوم من خلالها المستخدم بممارسة مختلف هوياته وإهتماماته؛
5. **التسويق والإعلان:** حيث أصبحت مختلف المؤسسات الإقتصادية تعتمد على مواقع التواصل الإجتماعي من اجل الترويج والدعاية لمختلف منتجاتها عن طريق الومضات الإشهارية المتنوعة،كما أصبحت توفر المحيط الذي تقوم من خلاله مختلف العمليات التسويقية... ؛
6. **الخدمات الطبية:** حيث تتيح مختلف الصفحات المتعلقة بالإرشادات والنصائح الطبية، الطب البديل...إلخ.

وتتعدد إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي حسب طبيعة المستخدم والإشباعاته التي يسعى إلى تحقيقها سواء كانت معرفية، نفسية، إجتماعية، أو الثقافية وغيرها...الخ.

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي

سأقدم في هذا المطلب إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي.

أولا_إيجابيات وفوائد مواقع التواصل الإجتماعي

1. تستعمل لإستخدامات الشخصية وتسهل عملية التواصل الإجتماعي؛

---

[1] طالبي نعيمة، **الإستخدان المفرط لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالتفاعل الإجتماعي لدى التلاميذ**، مرجع سابق، ص ص 48-49.

[2] رانيا إيناس جبايلي، **دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي الثقافي خلال حملة مقاطعة المنتوجات الفرنسية –الفايسبوك أنموذجا–**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي التبسي –تبسة–، الجزائر، 2020-2021، ص ص 49-50.

2. تساهم في بناء العلاقات الإجتماعية وتساعد على الوصول لأكبر عدد من الأفراد في مختلف أنحاء العالم؛

3. تسهل وتسرع عملية الحوار مع البعيد والقريب بتكلفة قليلة؛

4. تساعد في التعبير عن الذات ومشاركة الأفكار الخاصة والتواصل مع جميع المستخدمين من دون النظر إلى لغتهم أو دياناتهم أو جنسياتهم... ؛

5. إعطاء التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي والتعليم التقليدي؛

6. تفتح أبوابا تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع التي تحقق الأهداف وتساعد المجتمع على التطور والنمو والتقدم؛

7. وسيلة للتغلب عن العزلة؛

8. وسيلة للدعاية والإعلان؛

9. تسمح للمشترك بالبوح بكل ما في نفسه من دون خجل أو خوف...، بل وصل بها الحال لتصبح منبرا للسياسيين والمعارضين لتعبير عن آرائهم وأفكارهم؛

10. تساعد على إكتساب المعرفة والمهارات والكفاءات عن طريق القراءة لمختلف أنواع الكتب الإلكترونية والإطلاع على البحوث وزيارة مواقع المكتبات مما يؤدي إلى السرعة في التعليم وتبادل المعارف[1].

ثانيا_سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي

1. إدمان الجلوس عليها مما يعطل الكثير من الأعمال؛

2. نشر الأفكار الضالة مثل العنف والمشاركة فيه؛

3. التعرض للخداع فيخدعونك ويبعدونك عن أصدقائك وأهلك؛

4. ظهور لغة جديدة بين الشباب كإستخدام حروف اللغة العربية على شكل رموز وأرقام فجاءت الحاء برمز (7) والهمزة ب(2) والعين ب(3) ؛

5. غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين بالمسؤولية؛

6. كثرة الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث؛

7. تصفح هذه المواقع يؤدي إلى عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن المشاركة في الفعاليات التي يقيمها المجتمع؛

8. إنعدام الخصوصية وهذا بدوره يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية؛

9. هدر الوقت...[2].

---

[1] شريف رمضان، بوزرق حنان، **الآثار الأخلاقية للإستخدام الأطفال موقع سناب شات**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2021-2022، ص40.

[2] رانيا إيناس جبايلي، **دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي الثقافي خلال حملة مقاطعة المنتوجات الفرنسية –الفايسبوك أنموذجا–**، مرجع سابق، ص51.

المبحث الثاني: ماهية موقع سناب شات

سأقدم من خلال هذا المبحث عن ماهية موقع سناب شات من خلال التطرق إلى نشأته ومفهومه في المطلب الأول، وفي المطلب الثاني أقدم مميزات وطرق إستخدامه، وفي المطلب الثالث إيجابيات وسلبياته وفي الأخير أتطرق إلى تطبيق ميزة الذكاء الإصطناعي في موقع سناب شات.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم سناب شات

سأتطرق في هذا المطلب إلى نشأة وتطور سناب شات أولا، وتعريفه ثانيا.

أولا_نشأة وتطور سناب شات

أطلق التطبيق كل من Evan Spiegel, Bobby Murphy في ربيع عام 2011، عندما إلتقيا في جامعة ستانفورد، وكان في بدايته تحت مسمى Picaboo –النسخة الأولى من تطبيق سناب شات– وكانت الفكرة أنهم أرادوا إنشاء تطبيق يرسل صورا وبعدها تختفي، وقد ساعدهم في برمجة التطبيق Reggie Brown ولكن بعدها تم الاستغناء عنها، وقد أتيح تطبيق Picaboo في متجر تطبيقات iOS في يوليو 2011، ولكن مع وجود مشكلة حيث انه يمكن للمستخدمين الإحتفاظ بالصور قبل إختفائها عن طريق إلتقاط صور للشاشة Screen shots على أجهزة iPhone الخاصة بهم، مما يتنافى مع الهدف الأساسي للتطبيق، وللتغلب على ذلك تم إنشاء إشعار حيث يتمكن المستخدمون من معرفة ما إذا كان شخص ما قد احتفظ بالصورة عن طريق إلتقاط صور للشاشة.

وفي سبتمبر 2011 قام Murphy و Spiegel بإعادة تسمية التطبيق باسم Snapchat، وأضاف إمكانية التعليق على الصور، مع التطوير المستمر، وتباعا في عام 2012 تمت إتاحة التطبيق للتحميل على متجر جوجل لمستخدمي نظام الأندرويد، مما أسهم في زيادة عدد المستخدمين بشكل ملحوظ، كما أصبح هناك إمكانية لتسجيل فيديو 10 ثواني بدلا من الإضطرار للتبديل بين وضعين مختلفين لتسجيل الصور أو الفيديوهات كما هو الحال مع كامرا الهواتف، إذ يمكن للمستخدمين الضغط باستمرار على زر التقاط الصور لتسجيل الفيديو.

وفي أكتوبر 2013 أطلق التطبيق خاصية القصص stories التي أتاحت نشر صور أو فيديوهات عبر التطبيق تستمر لمدة 24 ساعة، وفي عام 2014 تمت إضافة خاصية الدردشة بين المستخدمين chat وكذلك دردشة الفيديو الحية، live video chat فهو يعد بمثابة تطبيق لإجراء محادثات قائمة على الصور، وتباعا أطلقت مجموعة كبيرة من التحديثات والمميزات الجديدة، منها "في يوليو 2014 حيث أتاح سناب شات ميزة الفلاتر والمؤثرات بحسب الموقع الجغرافي Geofilter ، إذ يمكن عن طريقها إضافة فلاتر على الصور تخص أماكن متنوعة يتواجد فيها المستخدم، وجدير بالذكر أنه لفترة من الفرات كان هناك تحكم من التطبيق في نوعية الفلاتر الموجودة والأماكن المدعومة، إذ كانت هناك فلاتر موجودة بالتطبيق، ويمكن للمستخدم الاختيار فيما بينها، وبعد ذلك تم فتحها بحيث يمكن لأي شخص أو ماركة أن تنشئ فلترها ومؤثراتها وإضافاتها الخاصة للصور"، "ومن أسباب نجاح التطبيق أنه يمكن أن يكون[1] منصة

[1] شيماء عز الدين زكي جمعة، **أساليب التسويق المستخدمة عبر تطبيق "سناب شات" في مصر دراسة إستطلاعية**، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، العدد 29 كلية الآداب، جامعة عيت شمس، أبريل /يونيو 2020، ص6.

إعلامية كبيرة جاذبة للكثير من الوسائل الإعلامية، نجحت في تفهم احتياجات المستخدمين، ويحقق لهم الإشباعات بأسلوب جاذب وذكي وجديد".

وفي يناير 2015 أتيحت خاصية استكشاف Discover الي تُمكن المستخدم من استكشاف مايقوم به المستخدمون الآخرون من أنشطة عبر التطبيق، وهو مافتح الباب أمام فرص تسويقية مختلفة، وعن طريق خاصية Discover يمكن إستكشاف المضامين والقصص المختلفة من جهات متنوعة مثل: مؤسسات وصحف عالمية ليست على مستوى الأصدقاء فحسب، وكذلك الدخول على مقالات وفيديوهات من المسوقين المختلفن.

وفي مايو 2015 تطوير خاصية كود سناب شات Snapcode وهو عبارة عن رمز يشبه كود الاستجابة السريع، يميز كل مستخدم، وعندما يتم مسحه scan عن طريق التطبيق، يقوم بالتوصيل لحساب الشخص المراد إضافته أو الحساب الذي يريد متابعته، والشكل التالي يوضح نموذج لأحد أكواد سناب شات[1]:

الشكل رقم(2-1): أحد أكواد سناب شات



المصدر: شيماء عز الدين زكي جمعة، **أساليب التسويق المستخدمة عبر تطبيق "سناب شات" في مصر دراسة إستطلاعية**، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، العدد 29 كلية الآداب، جامعة عيت شمس، أبريل /يونيو 2020، ص7.

ويمكن إنشاء شخصية إفتراضية للمستخدم عبر التطبيق Avatar عن طريق خاصية Bitmoji الي تتيح خيارات للمستخدمين في اختيار الشخصية المناسبة لتمثله في التطبيق، وإمكانية الاختيار بن الملابس والإكسسوارات المتنوعة لتكون تلك الشخصية الإفتراضية في واجهة كود سناب شات، فيما يشبه خاصية profile picture في التطبيقات الأخرى كما يوضح الشكل التالي:

الشكل رقم(2-2): أحد نماذج لكود سناب شات مرفق به الشخصية الافتراضية عبر خاصية



المصدر: شيماء عز الدين زكي جمعة، **أساليب التسويق المستخدمة عبر تطبيق "سناب شات" في مصر دراسة إستطلاعية**، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، العدد 29 كلية الآداب، جامعة عيت شمس، أبريل /يونيو 2020، ص7.

[1] شيماء عز الدين زكي جمعة، **أساليب التسويق المستخدمة عبر تطبيق "سناب شات" في مصر دراسة إستطلاعية**، مرجع سابق، ص ص7-8.

فسناب شات ليس مجرد تطبيق كامرا للتصوير، بل نمط جديد من الكامرات تساهم في توصيل الأصدقاء ببعضهم البعض على مستوى العالم، حيث يستخدمه العديد من المستخدمين كل يوم للحديث واللعب والتعلم وإلتقاط الصور، بشكل جديد ومختلفة عن طريق خيارات متعددة، ومؤثرات متنوعة بالصوت والصورة للتعبر عن الحالة المزاجية أيضا وعلاقات الأصدقاء، معتمدا على أهمية الصورة في توصيل الرسالة مقارنة بالكلمات أو النص المكتوب، كما يتيح التطبيق عدة مميزات تجذب الشباب، مما دعا البعض إلى اعتبار سناب شات أداة للتسويق بالنسبة للشباب الأصغر سنا، ويلاحظ أن سناب شات هو أول من بدأ إمكانية وضع الصور كقصة story تستمر لمدة 24 ساعة، ومن بعدها تم استحداثها في تطبيقات التواصل الأخرى مثل :الواتس آب وإنستجرام والفيسبوك والماسنجر تباعا [1].

ثانيا_تعريف موقع سناب شات

(سناب شات) لفظ مركب بالغة الإنجليزية وهو (snap-chat) ويتكون من كلمتين[2]:

إحداهما: سناب (snap) ومعانيها بعد الترجمة إختطاف، ورسم وصورة، ولقطة مفاجئة (فوتوغرافية) ونحوها من المعاني التي تدل على حدوث شيء مفاجأة أو بسرعة وحركة خاطفة أو على غير توقع.

والثانية: شات (chat) وعناها: المحادثة والدردشة.

سناب شات Snapchat: هو تطبيق تواصل اجتماعى لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصوره، حيث المستخدمين يقدرون ان يصورو صور أو فيديوهات ويحطو عليها كلام أو رسومات وينشروها للمتابعين، مدة العرض تكون بين واحد ثانيه وعشر ثوانى، المادة بتفضل على مخدمات سناب شات 24 ساعه وبعدين بتمسح تلقائى[3].

سناب شات هو تطبيق كاميرا صنع خصوصا للأصدقاء الحقيقين، يعد منصة للتعبير عن نفسك من خلال الواقع المعزز والاستمتاع مع الأصدقاء والعائلة ومشاركة إبداعك مع العالم[4].

المطلب الثاني: مميزات وطرق إستخدام موقع سناب شات

سأتطرق في هذا المطلب إلى مميزات وطرق إستخدام موقع سناب شات.

أولا_مميزات موقع سناب شات

من مميزات موقع سناب شات نجد[5]:

1. تميز القدرة على إرسال الرسائل التي تتلاشي بعد بضع ثوان؛
2. يعد تطبيق snap chat من أكثر التطبيقات التي جمعت فيه كل الفئات العمرية الصغيرة والكبيرة؛
3. يتيح التطبيق للمستخدم إلتقاط الصور وتسجيل مقاطع الفيديو؛

---

[1] شيماء عز الدين زكي جمعة، **أساليب التسويق المستخدمة عبر تطبيق "سناب شات" في مصر دراسة إستطلاعية**، مرجع سابق، ص 8.

[2] محمد لواح الرقاص، **الأحكام الفقهية لبرنامج التواصل الإجتماعي "سناب شات"**، مجلة الجامعة العراقية، العدد 40، الجزء 3، الجامعة العراقية، دون سنة، ص27.

[3] https://arz.wikipedia.org , 24-03-2024, 16 :49.

[4] https://creators.snap.com , 24-03-2024, 16 :49.

[5] https://ab7as.net/snap-chat, 24-03-2024, 16 :49.

4. يتيح تطبيق سناب شات بإضافة رسومات وإرسالها على شكل لقطات إلى قائمة مقيدة تستمر فترة مشاهدتها من 1 إلى 10 ثوان، أو أن يعرضها المستخدم كيوميات لمدة 24 ساعة عبر الحالة (story) ؛

5. يقوم هذا التطبيق بإرسال الحالة (story) لشخص واحد فقط دون باقي القائمة، وذلك ما لا يتوافر في باقي التطبيقات؛

6. يعرض من خلال هذا التطبيق حسابات عديدة من شركات تجارية وإعلانية وإعلامية مشهورة، التي تعرض أهم الأحداث والأخبار على مستوى العالم عبر العديد من اللقطات السنابية إن جاز التعبير عبر حساباتها؛

7. يتيح التطبيق تحقيق هدف الطامحين للشهرة عبر فلسفة نشر الحسابات وطلب الإضافة من المشاهير للشهرة برعاية snap chat؛

8. يوفر التطبيق عرض المسابقات بين الجمهور عندما يعلن إختيار احدى المدن أو العواصم أو الدول ليتم عرضها مباشرة Live من خلاله، مما يستدعي قيام الأفراد التابعين أو القابعين في تلك المناطق لتصوير المقاطع المنتجة بواسطتهم للشركة، والتي منها موسم الحج الذي يبث عبر snap chat ؛

9. يدعم التطبيق مكالمات الفيديو لاستخدام المحادثات البصرية عند الضغط باستمرار على الزر الأزرق في بضع ثواني بعدها ستضيئ الشاشة في وجه من تتحدث إليه؛

10. تسمح العدسات لمستخدمي التطبيق بتعزيز صور سليفي الملتقطة بمؤثرات ديناميكية متحركة ومضحكة[1].

ثانيا_ طرق إستخدام موقع سناب شات

على الرغم من أن تطبيق موجه بشكل أساسي للمراهقين والبالغين، إلا أنه يتم إستخدامه من قبل مختلف الأعمار وذلك وفقا لعدة شركات الأبحاث، حيث أشارت التقارير إلى أن غالبية المستخدمين سناب شات هم تحت عمر 34.

1. وتشير الأرقام إلى أن نسبة المستخدمين من الأعمار بين 18و 24 سنة تبلغ حوالي 45%؛

2. وتبلغ نسبة المستخدمين من الأعمار بين 25و 34 حوالي 26%؛

3. وتبلغ نسبة المستخدمين من الأعمار بين 35 و44 حوالي 13%؛

4. وتبلغ نسبة المستخدمين من الأعمار بين 55 و64 حوالي 6%.

ويكتسب التطبيق كل يوم مستخدمين جدد، كما أنه يحتوي على مختلف التركيبات السكانية، حيث أظهرت الدراسات قيام المستخدمين تطبيق الفيديو Vine أو ما يطلق عليهم إسم Viners باستخدام ميزة القصة الخاصة بالسناب الشات كوسيلة للتواصل المتابعين.

[1] https://ab7as.net/snap-chat, 24-03-2024, 16 :49.

لإستخدام برنامج سناب شات يجب إتباع مجموعة من الطرق والخطوات نذكرها فيما يلي[1]:

أ. إنشاء حساب سناب شات توضيح الخطوات الآتية كيفية إنشاء حساب جديد عبر تطبيق سناب شات الخاص في أجهزة الهاتف المحمول؛

ب. تحمل تطبيق سناب شات عبر الهاتف المستخدم ويمكن الوصول إلى صفحة التحميل تطبيق عبر متجر جوجل بلاي Googheplay الخاص بأجهزة الهواتف التي تحمل بنظام الأندرويد عبر النقر على الرابط الخاص بها؛

ت. تثبيت تطبيق ثم فتحه عبر الجهاز؛

ث. النقر على الخيار التسجيل Signup الظاهر عبر شاشة التطبيق؛

ج. إدخال اسم الشخصي للمستخدم ثم النقر على خيار تسجيل والموافقة Signup /Acapt؛

ح. إدخال تاريخ ميلاد المستخدم؛

خ. إنشاء اسم المستخدم للحساب الجديد؛

د. إنشاء كلمة المرور قوية لحماية الحساب؛

ذ. إدخال رقم الهاتف الخاص بالمستخدم، ثم القيام بعملية التحقيق من امتلاك رقم المدخل ويمكن للمستخدم استخدام العنوان البريد الإلكتروني الخاص به للتسجيل من خلاله بدلا من رقم الهاتف.

➢ إضافة أصدقاء عبر "سنات شاب" يمكن إضافة الأصدقاء عبر سناب شات من خلال عدة طرق منها كالآتي:

❖ مزامنة جهات الإتصال يمكن السماح للتطبيق "سناب الشات" بمسح جهات الاتصال الموجودة عبر هاتف المستخدم بحثا عن الأصدقاء الذي جعلوا أنفسهم قابلين لبحث عبر التطبيق وبمجرد العثور على الأشخاص الذين لديهم حسابات عبر"سناب شات" فإنه يمكن إضافة أي منهم كصديق للتبادل"سنابات" يوضح الآتي كيفية ذلك؛

❖ فتح تطبيق سناب شات عبر هاتف المستخدم؛

❖ النقر على الرمز صورة الملف الشخصي الظاهرة عبر شاشة التطبيق؛

❖ النقر على الخيار الظاهر بعنوان إيجاد أصدقاء على"سناب الشات"؛

❖ النقر على زر المتابعة للسماح لمزامنة جهة الاتصال مع تطبيق"سناب شات" ثم النقر على زر الموافقة (ok) لمنح التطبيق الصلاحية بالوصول إلى جهات الاتصال؛

❖ النقر على رمز علامات الإضافة (+) الظاهرة لمحاذاة إسم الشخص المراد إضافته كصديق على" سناب شات".

➢ **البحث عن المستخدم معين:** يمكن البحث عن شخص معين عبر "السناب شات" وإضافة كصديق عبر إتباع الخطوات الآتية:

❖ فتح تطبيق"سناب شات" عبر هاتف المستخدم؛

❖ عناية اسم الشخص المراد إضافته كصديق ضمن شريط، البحث الظاهرة عبر شاشة التطبيق؛

[1] https://ateneus.com, 25-03-2024, 01 : 53.

❖النقر على الرمز الإضافة (+) الظاهرة بمحاذاة، إسم الشخص المراد إضافته كصديق عبر "سناب شات" والظاهرة ضمن نتائج البحث[1].

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات موقع سناب شات

سأقدم في هذا المطلب إيجابيات وسلبيات موقع سناب شات

اولا_إيجابيات موقع سناب شات

هناك العديد من إيجابيات تطبيق سناب شات والتي سنذكرها بالتفصيل، ولعل أهمها هو انه يسمح للمستخدمين بمشاركة الصور ومقاطع الفيديو التي تختفي بعد مشاهدتها تعد هذه الميزة من أهم خواص سناب شات.

ومن إيجابياتها السماح للمستخدمين بمشاهدة بعض القصص الشيقة والعامة للأشخاص الموجودين في هذا التطبيق، حيث تتيح ميزة discover للمستخدمين إختيار الصورة ذات الصلة بالمستخدمين الآخرين أو صورهم.

يوجد في instagram أداة مشابه حيث يمكن للمرء رؤية يوميات الآخرين كالمنشورات والقصص العامة لتعرف من يتابعها، ولعلها أداة فعالة للمسوقين المحترفين من أجل الترويج لمنتجاتهم والتعرف على زبائن جدد.

1. **التواصل والتعارف**: يتمتع تطبيق سناب شات بالقدرة على تبادل الرسائل وتواصل الأشخاص من مختلف أنحاء العالم مع بعضهم البعض، إضافة لذلك يمكن الإطلاع على منشورات الأحداث اليومية وتسجيلات الفيديو التي يتم نشرها؛

2. **الحماية**: تتم حماية الرسائل بطريقة تضمن الحفاظ على خصوصية المستخدم والتي غالبا لا تكون آمنة في وسائل التواصل الإجتماعي، بحيث يمكن للمرسل إليه فقط قراءة الرسالة عندما يستلمها الشخص الآخر، وبعدها يتم حذف الرسالة بشكل تلقائي[2].

ثانيا_سلبيات موقع سناب شات

1. عدم حفظ اللقطات على الجهاز تلقائيا، قصر مدة عرض اللقطة في قصتي (24) ساعة، قصر مدة تصوير لقطات الفيديو والتي لا تتعدى (10) ثوان، عدم تمكن المتابع من حفظ لقطات من عمل شخص آخر[3]؛

2. سهولة الحصول على المعلومات الشخصية عن أي من مستخدمين تطبيق Snapchat؛

3. تحذف الدردشة بعد فترة قصيرة من إرسالها؛

4. تجعل الأطفال والمراهقين يدمنون على التطبيق ويقضون معظم وقتهم بإرسال Snapchat المختلفة لبعضهم البعض؛

5. احتمالية تعرض الأطفال إلى محتوى غير لائق أو حيل تسويقية من خلال الإعلانات والقنوات المختلفة وبإضافة للأشخاص المختلفين؛

---

[1] https://ateneus.com, 25-03-2024, 01 : 53.

[2] https://idraaak.com, 24-03-2024, 17 :49.

[3] رضا عبد الواجد أمين، **مجلة البحوث الإعلامية**، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزهر، كلية الإعلام، العدد السادس، الجزء الأول، مصر، الحجة 1444هـ يوليو 2023، ص 386.

6. إثارة مخاوف الآباء الذين يحرصون على مراقبة استخدام أطفالهم للانترنت، حيث أن سناب شات يمكنهم من رؤية الصور والرسائل التي يتبالها أبنائهم مع الآخرين؛

7. إمكانية أخذ لقطة شاشة للصور المرسلة من خلال السناب شات، ثم حفظها في ملف الصور، حيث يمكنه إرسالها للآخرين بسهولة ودون معرفة من صاحبها؛

8. احتواء سناب شات على مايعرف بـ (Discovor) وهي أيقونة يمكن للمشترك في سناب شات أن ينقر عليها ويشاهد قنوات ذات تصنيف عال ولكن الأمر السلبي فيها هي أن العديد من هذه القنوات تقدم محتوى جنسي، رغم أن شروط الخدمة في هذه التطبيق تمنع المحتويات الصريحة، إلا أن هذه الأيقونة تتضمن صورة والفيديوهات منشورة من مجلات ومحطات تلفزيونية غير مناسبة لكثير من مستخدمي سناب شات خصوصا الأطفال منهم؛

9. وفي حالة الاشتراك في خريطة سناب شات، يمكن لأصدقائك مشاهدة مواقعك، وقد يعرض ذلك إلى خطر، التجسس، لأن معظم الأصدقاء قد يكونون أصدقاء غير حقيقين؛

10. يعرض سناب شات للمستخدم رقم يعكس مقدار استخدامك للتطبيق ويمكن أن يضيع في بعض الأحيان أهم شيء في حياة الطفل، وبسبب الروابط المكثفة التي يمكن للأطفال يتبادل الرسائل الأطول فترة ممكنة، وهو أمر يوفر بعض المحتوى غير مناسب للعصر[1].

المطلب الرابع: تطبيق ميزة الذكاء الإصطناعي في موقع سناب شات

سأتطرق إلى مختلف مفاهيم تطبيق الذكاء الإصطناعي My AI في موقع سناب شات.

أولا_ تعريف بتطبيق الذكاء الإصطناعي My AI في موقع سناب شات

My AI برنامج دردة مباشرة متاح حاليا لمستخدمي ومستخدمات موقع سناب شات.

قامت "سناب شات " Snapchat "، بإطلاق بوت السناب My AI وقامت بدمجه في التطبيق، حيث يمكن استخدامه على الهاتف مباشرة في الأيفون iOS وعلى هواتف أندرويد، وقد تم إنشاؤها بناء على الـ"جي بي تي / ChatGPT"، وهي التقنية التي ظهرت بداية مع العام 2021 – 2022.

وتقنية " My AI " هو بوت دردشة على منصة سناب شات يعتمد على التعلم الآلي، يستخدم هذا البوت الذكاء الاصطناعي لفهم الرسائل التي يتلقاها من المستخدمين والرد عليها بشكل منطقي وذكي، ويمكنه القيام بعدد من المهام، مثل الإجابة على الأسئلة الشائعة وتوفير المعلومات العامة والترفيه وغير ذلك الكثير[2].

ويتم تدريب بوت الدردشة بشكل مستمر على كثير من المعلومات والبيانات والتفاعلات مع المستخدمين، وذلك من أجل تحسين قدراته وزيادة جودتها.

[1] سعيدي زهرة، مسكين حنان، **تاثير إستخدام مواقع "سناب شات" على الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بمستغانم**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–، الجزائر، 2021-2022، ص53.

[2] https://www.sayidaty.net/node, 27-03-2024, 12 :11.

الجدير ذكره أن هذا البوت لا يمكننا اعتباره منافسا لشركة "أوبن أيه آي"، فهو يعتمد على تقنية GPT الخاصة بشركة OpenAi وقد تم دمجه وتخصيصه لاستخدامه عبر التطبيق مباشرة، فقد كانت هذه صفقة ما بين الشركتين، وذلك بدمج المنتج في محرك البحث "بينج Bing" .

نحن نعمل بإستمرار على تحسين وتطويرMy AI ، ولكن من الممكن ان تتضمن ردودMy AI محتوى متحيزا او غير صحيح أو ضار أو مضللا، نظر لأن My AI هي ميزة متطورة يجب عليك دائما التحقق بشكل مستقل من الإجابات التي يقدمها My AI قبل الإعتماد على أي نصيحة، ويجب ألا تشارك اي معلومات سرية او حساسة.

يتم تشغيل My AI بواسطة تقنية ChatGPT من OpenAI مع تحسينات أمان إضافة وعناصر تحكم فريدة من نوعها لسناب شات، ويؤمن بوجوب توافر الشفافية عندما يشارك الذكاء الإصطناعي في إنشاء المحتوى، فإذا شاركت المحتوى المنتج من قبل مع الآخرين، فيرجى إخبارهم أن قد شارك في عملك، كما يتم تخزين كل المحتوى المشترك مع حتى تقوم My AI بحذفه.

قدمت شركة Snap، الشركة الأم لتطبيق سناب شات، اليوم القمة الخامسة لشركاء سناب شات، وهو حدث أعلنت فيه عن أحدث ابتكاراتها وشراكاتها وأدواتها للمبدعين خلال الحدث، أشار إلى أن هناك بالفعل أكثر من 750 مليون مستخدم مسجل وأن تأثيرات الواقع المعزز الخاصة بها تستمر في النجاح في العالم، ومع ذلك فقد كان الحدث الأبرز في My AI والذي أصبح متاحا للجميع.

كانت فكرة دمج الذكاء الاصطناعي في تطبيق سناب شات تهدف في الأصل إلى منح المستخدمين طريقة أخرى للتفاعل مع التطبيق مع الاستفادة من الطلب المتزايد للمستهلكين على تجارب مشابهة لـChatGPT .

اقترحت الشركة إمكانية استخدام الميزة للقيام بأشياء مثل اقتراح أفكار هدايا عيد ميلاد لصديق مقرب، أو التخطيط لرحلة مشي لمسافات طويلة، أو اقتراح وصفات عشاء، أو كتابة قصيدة لصديق، من بين أشياء أخرى.

يعد My AI أداة مفيدة لمستخدمي سناب شات للدردشة داخل التطبيق، أنت تتواصل معه كما لو كنت صديقا له أو فردا من العائلة [1].

ثانيا_ كيفية إستخدام My AI

تبدأ مع الذكاء الاصطناعي بالتواصل مع العملاء من خلال روبوتات المحادثة، تستخدم روبوتات المحادثة طريقة معالجة للغات الطبيعية لفهم العملاء وتسمح لهم بطرح الأسئلة والحصول على المعلومات ...، ثم مراقبة مركز البيانات...، وإجراء تحليل للأعمال دون الحاجة إلى خبراء.

وللاسفادة من الميزة الجديدة التي هي عبارة عن روبوت دردشة "My AI "، هناك بعض الأساسية التي يجب ان تتوفر لديك وهي كالآتي[2]:

[1] https://www.igli5.com , 27-03-2024, 12 :11.

[2] https://www.sayidaty.net/node, 27-03-2024, 12 :11.

1. الدخول إلى قسم المحادثات، وستجد أنه تمت إضافة "My AI " بشكل تلقائي، وإذ لم تجدها يعني لم تتوصل بعد ببوت الدردشة بعد؛

2. الضغط على" My AI" ومن ثم الضغط على "قبول"؛

3. ستظهر لك " My AI " لواجهة الدردشة، كل ما عليك فعله هو كتابة أي سؤال وسيجيب بشكل سريع ودقيق؛

4. في خيارات الإعدادات يمكن اختيار وقت حذف الدردشة بعد 24 ساعة أو بعد المشاهدة مباشرة.

يستطيع استخدامه جميع مستخدمي "سناب شات"، مع أنها كانت متاحة فقط لمشركي "سناب شات" بلاس تحديدا، كنوع من الميزات التي ستحسن تجربة المستخدم، وأيضا كنوع من التسويق لدفع المستخدمين العاديين للاشتراك في هذه الخدمة.

ثالثا_ميزة My AI في موقع سناب شات

تعتمد تقنية My AI على روبوت الدردشة المتطور الذي طورته شركة أوبن أيه آي OpenAI بإستخدام تقنيات تكنولوجيا الذكاء الإصطناعي شات جي بي تي ChatGPT، والذي يعمل كصديق إفتراضي داخل بيئة سناب شات، حيث يمكنه الإجابة على الأسئلة العامة وتقديم النصائح المختلفة، مثل تقديم نصائح الهديا، وتخطيط الرحالات، إقتراح أفكار العشاء وحل المهام وغيرها من الميزات التي مازالت شركة سناب شات تعمل على تطويرها.

ومن مميزات الجديدة تماما ل My AI نكر منها[1]:

1. إضفاء الطابع الشخصي على :My AI يأتي AI الخاص بك مع واحد من آلاف أشكال Bitmoji الفريدة ويمكن تخصيصه بسهولة لجعله خاصا بك حقا، حيث يمكنك تصميم Bitmoji مخصصا لـ AI الخاص بك، ومنحه إسما، ثم بدء الدردشة؛

2. استخدام My AI في المحادثات مع الأصدقاء :من السهل استخدام My AI في أي من محادثاتك مع الأصدقاء، حيث يمكنك ببساطة الإشارة @ إلى My AI وطرح سؤالا نيابة عن المجموعة وسيكون من الواضح متى دخل AI إلى الدردشة وسيتضمن بريقا بجانب اسمه؛

3. توصيات سناب شات :يظهر My AI توصيات من خريطة سناب ويقترح العدسات ذات الصلة. على سبيل المثال، يمكنك أن تطلب من My AI اقتراح أنشطة نهاية الأسبوع لعائلتك أو الحصول على توصية بالعدسات المثالية لتتمنى لأي صديق عيد ميلاد سعيدا؛

4. مشاركة Snaps باستخدام My AI : يمكن لمجتمعنا إرسال Snaps إلىMy AI وتلقي الرد عبر الدردشة؛

5. مشاهدة Snap وتلقي :**Snap** مع أكثر من 55,000 Snaps تم إنشاؤها على سناب شات كل ثانية في المتوسط، فإن التقاط Snaps هي طريقة طبيعية للبقاء على اتصال بين مجتمعنا، حيث سيتمكن مشتركو سناب شات+ قريبا من إرسال Snap إلى My AI وتلقي Snap فريد من نوعه بالمقابل مما يحافظ على استمرار المحادثة المرئية!.

[1] https://newsroom.snap.com, 27-03-2024, 12 :11.

إنMy AI ليس مثاليا، لكننا حققنا الكثير من التقدم على سبيل المثال، 99.5% من ردودMy AI تتوافق مع تعليمات مجتمعنا، ومنذ الإطلاق، عملنا على التحسين من خلال[1]:

أ. برمجة My AI للالتزام بتعليمات مجتمعنا للمساعدة في الحماية من الاستجابات التي قد تكون غير مناسبة أو ضارة؛

ب. تنفيذ إشارة عمرية جديدة باستخدام تاريخ ميلاد مستخدم سناب شات، بحيث يأخذ برنامج الدردشة الآلي السن في الاعتبار باستمرار؛

ت. إضافة تقنية تعديل إضافية، والتي تسمح لنا تقييم مدى خطورة المحتوى الذي قد يكون ضارا وتقييد وصول مستخدمي ومستخدمات سناب شات إلى My AI إذا أساءوا استخدام الخدمة؛

ث. الاستعداد لدمج My AI في أدوات الوالدين داخل التطبيق، مركز العائلة، الأمر الذي سيسمح لمقدّمي الرعاية معرفة ما إذا كان المراهقون يتحدثون مع My AI وكم مرة.

رابعا_ما الذي لا ينبغي علي إستخدام My AI فيه والبيانات التي يتم مشاركتها مع My AI وكيف يجري إستخدامها.

1. ما الذي لا ينبغي عليه إستخدام My AI فيه

لا تستخدم My AI في إنشاء محتوى سياسي أو جنسي أو مزعج أو خداعي، ولا في إنشاء البريد العشوائي أو البرمجيات الخبيثة، ولا المحتوى الذي يروج العنف أو إيذاء النفس أو التجارة لبالبشر أو ذ لم الذي يتهك تعليمات التواصل الإجتماعي لدينا، ويجب أيضا تدنب مشاركة المعلومات السرية أو الحساسة مع My AI

2. البيانات التي يتم مشاركتها مع My AI وكيف يجري إستخدامها

سيتم إستخدام المحتوى الذي تمت مشاركته مع My AI ، بما في ذلك موقعك غذا كنت قد شاركت ذلك مع سناب شات، بواسطة My AI لتقيم إستجابات ذات صلة مفيدة لطلبات، بما في ذلك توصيات الأماكن القريبة، وقد تستخدم سناب ايضا بياناتك لتحسين منتجات سناب وتخصيص تجربتك بما في ذلك الإعلانات.

خامسا_القيود المفروضة من قبل سناب شات على تقنية My AI

يتم تطوير وتحسين التقنية My AI ضمن قيود تفرضها على المستخدم بعيدا عن المحتوى السياسي، الجنسي، الخداع، المضايقة، البريد المزعج أو العنف، بالإضافة إلى تجنب مشاركة المعلومات السرية أو الحساسية على عكس الدردشات الأخرى مع الأصدقاء، كما ان الشركة تتيح للتشات بوت الإحتفاظ بجميع الرسائل التي تمت مع My AI ما لم تحذفها ويمكن إستخدامها لتحسين منتجات سناب ولإضافة الطابع الشخصي على تجربتك، بما في ذلك الإعلانات[2].

[1] https://newsroom.snap.com, 27-03-2024, 12 :11.

[2] https://help.snapchat.com , 27-03-2024, 12 :11.

الخلاصة:

فتحت التكنولوجيا الحديثة المجال للتفاعل الإفتراضي عبر مواقع التواصل الإجتماعي وأصبح إستخدامها من الأمور الهامة في حياة الأفراد محدثة تغير جذري في العلاقات الإجتماعية والإقتصادية، كما أنها إستقطبت جميع فئات المجتمع بفضل الخصائص والمميزات التي تتمتاز بها، كالسرعة وسهولة الإستخدام، ولايمكن إنكار الإيجابيات التي خلفتها المواقع على الحياة اليومية للأفراد، ولكن في نفس الوقت هناك السلبيات التي تفرزها.

بعد نجاح العديد من المواقع التواصل الإجتماعي تم إنشاء العديد من الشبكات ومن بينها موقع"سناب شات" تطبيق تواصل إجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة يمكن المستخدمين من خلاله إلتقاط الصور، تسجيل الفيديوهات وإضافة نص وروسومات وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين، إستقطب العديد من الجهور بسبب إمكانياته، حيث تم إستخدام تقنية الذكاء الإصطناعي وأطلق عليها تسمية روبوت الدردشة My AI يتم تحميله مجانا من موقع سناب شات Snapchat، مصمما ليكون صديقا شخصيا من خلاله طرح أسئلة واقعية له وطلب محتوى وإجراء محاداثات متبادلة مع الخدمة، الذي بدوره يقدم إجابات وحلول عديدة.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

بعد إستكمال الإطار النظري من الدراية من خلال الجرد المكتبي وافطلاع على ادبيات البحث المتعلقة بالمشكلة التي تم طرحها ومحاولة معالجتها في هذه الدراسة، لنصل إلى مرحلة الإسقاط الميداني الذي لابد منه حتى لا تفقد المشكلة المطروحة شيئا من قيمتها إذا لم يتم اخضاعها للتجربة وربطها بالواقع وتحليلها بناء على النتائج المتحصل عليها.

المبحث الأول : بطاقة فنية عن موقع سناب شات

سنحاول من خلال هذا المبحث تقديم بطاقة فنية حول موقع سناب شات من خلال التطرق إلى تعريفه في المطلب الأول، والشركات التي حاولت الإستحواذ عليه في المطلب الثاني، وفي الأخير أتطرق إلى أنواع الأجهزة التي تتناسب معه وطريقة استخدامه.

المطلب الأول: تعريف موقع سناب شات

هناك عدة تعاريف لموقع سناب شات نذكر من اهمها[1]:

موقع سناب شات هو عبارة عن صورة أو فيديو وإضافة الرسومات والكتابات عليها ومشاركتها مع الأهل والأصدقاء ويقوم التطبيق بإزالتها تلقائيا بعد فترة محددة، فهو قائم على مشاركة اللحظات والأحداث في الوقت نفسه من خلال الإتصال بشبكة الأنترنت، ويعتمد على أرقام المضافين بعد موافقتهم على افضافة.

المطلب الثاني: الشركات التي حاولت الإستحواذ على تطبيق سناب شات

بالرغم من العروض التي إنهالت على سناب شات للاستحواذ عليه من قبل الشركات الكبيرة، إلا أن شبيغل رفض ليقينه أن هذا التطبيق سوف يرتفع قيمته في المستقبل، وهذا بسبب نموه المتزايد الذي يحققه وهذه الشركات هي:

أولا_شركة جوجل عرضت الشركة في عام 2013 الإستحواذ على تطبيق سناب شات بقيمة 4 ملايين دولار أمريكي.

ثانيا_قامت شركت الفيسبوك في نفس الوقت بتقديم عرض ثاني للاستحواذ على تطبيق شناب شات بقيمة 3 ملايين دولار أمريكي.

المطلب الثالث: أنواع الأجهزة التي تناسب تطبيق سناب شات وطريقة إستخدامه

أولا_أنواع الأجهزة التي تناسب تطبيق سناب شات

1. الأجهزة التي تعمل بنظام الاندرويد؛
2. الأجهزة التي تعمل بنظام IOS.

❖ **معلومات مهمة عن التطبيق**

- حجم تطبيق سناب شات هو 28.8 ميغابايت؛
- يوفر كل اللغات بالاضافة إلى تواجد فيه اللغة العربية.

ثانيا_طريقة استخدام تطبيق سناب شات Snapchat

1. تسجيل الدخول من مستخدم الإسم وعنوان البريد الإلكتروني وتاريخ الميلاد؛
2. إضافة الأصدقاء من خلال تحميل جهات الاتصال الخاصة بك او البحث عن اشخاص تعرفهم؛

[1] https://ab7as.net/individual-differences/ تاريخ الإطلاع 20-05-2024، الساعة: 12:46

3. يظهر إشارة شعلة عندما تتم تبادل الرسائل مع صديق لمدة ثلاثة أيام وأكثر متتالية مع عدد يشير إلى عدد الأيام المتتالية التي حافظتما فيها على التواصل.

4. يتسخدم في تطبيق سناب شات تعديل الصور، بالاضافة إلى تواجد أحداث مختلفة كأعياد وعيد الميلاد.

5. يوفر لك استخدام تقنية الواقع المعزز لاضافة مؤثرات خارجية للصور كقوس قزح وغيره لتبدو كأنها جزء من الصور أو الفيديو.

6. تستطيع إنشاء فلتر خاص بحفلتك على سبيل المثال ليتمكن الأصدقاء من لإضافته إلى صورهم أثناء الحفلة.

7. يستخدم وضع التخفي Chost mode فتستطيع رؤية الخريطة دون أن يراك الآخرون.

8. يمنحد سناب شات رمز QR فريد خاص بك يمكنك تبادل هذا الرمز مع ايجاد الأصدقاء بسهولة[1].

[1] https://ab7as.net/individual-differences/ تاريخ الإطلاع 20-05-2024، الساعة: 12:46

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة.

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى التحليل الوصفي والكمي للبيانات الشخصية، وتحليل عبارات محور عادات وأنماط إستخدام موقع سناب شات، ومحور الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام سناب شات، ومحور التأثيرات المترتبة عن إستخدام موقع سناب شات، ومحور إستخدامات روبورت My AI في موقع سناب شات، بالإضافة إلى اختبار العلاقة بين المحاور ومتغير الجنس والمستوى التعليمي الدراسة.

المطلب الأول: التحليل الوصفي والكمي للبيانات الشخصية

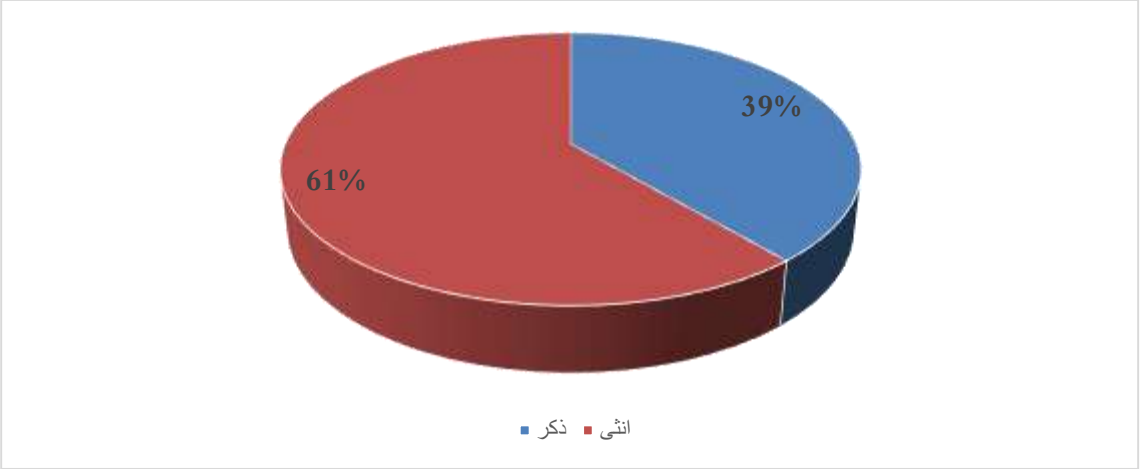
سنتناول من خلال هذا المطلب التحليل الوصفي والكمي للبيانات الشخصية الذي يشكل المحور الأول منالاستبيان والمتضمن السن والجنس، والمستوى التعليمي .

أولا: الجنس.

الجدول رقم(3-1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	33	38,8%
أنثى	52	61,2%
المجموع	85	100%

الشكل رقم(3-1): التوزيع البياني أفراد العينة حسب الجنس.



من الجدول والشكل (3-1) نلاحظ أن 52 من الطلبة الإناث يمثلون ما نسبته **61,2%** من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأغلب، و39 منهم يمثلون ما نسبته **38,8%** من إجمالي أفراد العينة هم ذكور، يبقى عدد الاناث أكبر من عدد الذكور من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية.

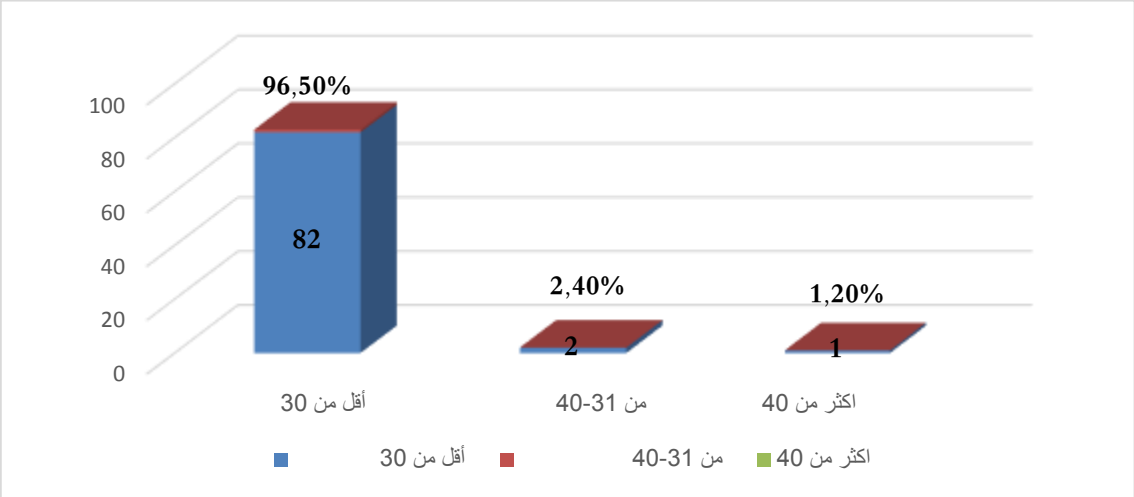
نستنتج ان عدد الإناث المسجلين في الجامعة أكثر من عدد الذكور وهذا راجع إلى كون الذكور لايريدون إكمال مشوارهم الدراسي أو العمل أو يعود إلى الفقر والمستوى المعيشي للاسرة والذي يفرض عليه التخلي عن الدراسة والتوجه للعمل، ويمكن تفسير فارق النسب بين الجنسين بناءا على العدد المرتفع للاناث في المجتمع الجزائري.

ثانيا: السن

الجدول رقم(3-2): توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	82	96 ,5%
من31- 40 سنة	2	2,4%
أكثر من 40 سنة	1	1,2%
المجموع	85	100%

الشكل رقم(3-2): التوزيع البياني لأفراد العينة حسب السن



يتضح من الجدول والشكل (3-2) أن **82** أي ما نسبته **96 ,5%** من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من 30 سنة وهم الفئة الأغلب، و**2** منهم يمثلون ما نسبته **2,4%** من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من31- 40 سنة، و**1** منهم يمثل ما نسبته **1,2%** من إجمالي أفراد عينة الدراسة عمره أكثر من 40 سنة من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

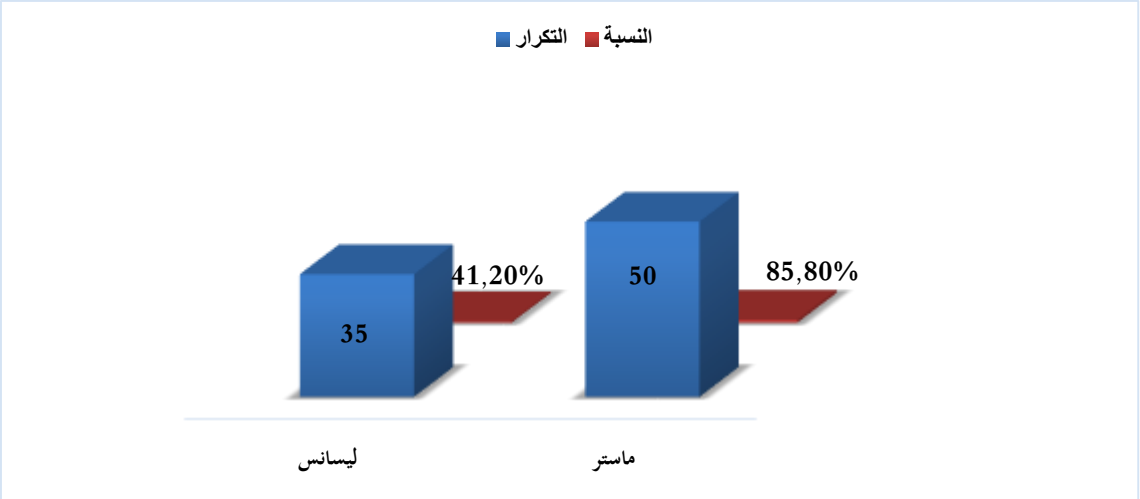
وعلى ضوء هذه النتيجة تتضح الشرائح العمرية المختلفة لأفراد عينة الدراسة، وإن كانت الغالبية تتراوح أعمارهم **أقل من 30 سنة**، بمعنى فئة الشباب هي الغالبة وهذا ما يتماشى مع أعمار الطلبة المسجلين في الجامعة والسنة التي يزاولون فيها دراستهم الجامعية.

ثالثا_ المستوى التعليمي

الجدول رقم (3-3): تمثيل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ليسانس	35	41,2%
ماستر	50	85,8%
المجموع	85	100%

الشكل رقم (3-3): التوزيع البياني لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي



من خلال الجدول والشكل (3-3) يتضح أن 35 من إجمالي أفراد عينة الدراسة بنسبة **85,8%** تمثل حاملي شهادة ماستر، و**35** من إجمالي أفراد عينة الدراسة بنسبة **41,2%** حاملي شهادة ليسانس، وهذا راجع إلى وجود نسبة كبيرة من طلبة الماستر في الجامعة.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي والكمي لبيانات الدراسة.

سنحاول من خلال هذا المطلب تحليل عبارات محور عادات وأنماط استخدام موقع سناب شات، ومحور الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام سناب شات، ومحور التأثيرات المترتبة عن إستخدام موقع سناب شات، ومحور إستخدامات روبورت My AI في موقع سناب شات، هم جزء من الاستبيان من خلال التكرار والنسبة المئوية.

أولا: التحليل الوصفي والكمي لمحور عادات وأنماط استخدام موقع سناب شات

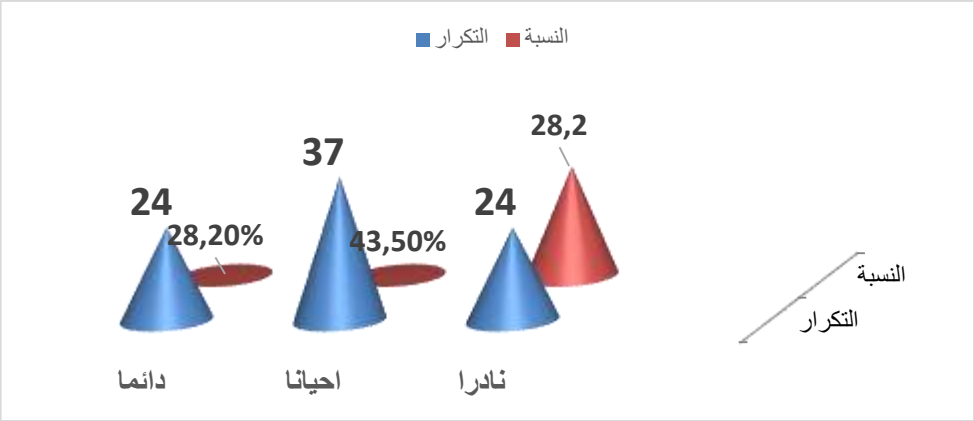
سنحاول تحليل تقديرات طبلة الجامعة لعبارات المحور الأول من خلال الجداول الآتية:

1. التحليل الوصفي والكمي للعبارة الرابعة هل تستخدم موقع سناب شات.

الجدول رقم(3-4): يوضح إستخدام موقع سناب شات

الإحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	24	28 ,2%
أحيانا	37	43,5%
نادرا	24	28,2%
المجموع	85	100%

الشكل رقم (3-4): التوزيع البياني لأفراد عينة الدراسة



يتضح من الجدول والشكل (**3-4**) أن 37 من الطلبة يمتلكون حساب سناب شات ويستخدمونه بنسبة **43,5%** أحيانا، و **24** من الطلبة يستخدمون موقع سناب شات بنسبة **28 ,2%** أحيانا ونادرا.

ويتبين لنا ان الطلبة الجامعيين لايستخدمون كثيرا موقع سناب شات للحصول على اي معلومات يحتاجونها، ويرجع هذا لسبب توقف عمل سناب شات في كثير من الأوقات وذلك راجع لاسباب تقنية او لاستعمال الأجهزة التي لا تسع تحمل ميغات التطبيق، أو إستعماله الخاطئ من قبل أشخاص ينتهكون تعليمات التواصل الإجتماعي شروط الخدمة، فيتم حظر أي حساب يشجع على الإستغلال أو الإعتداء الجنسي والترويج أو مشاركة الصور أطفال اقل من 18 سنة.

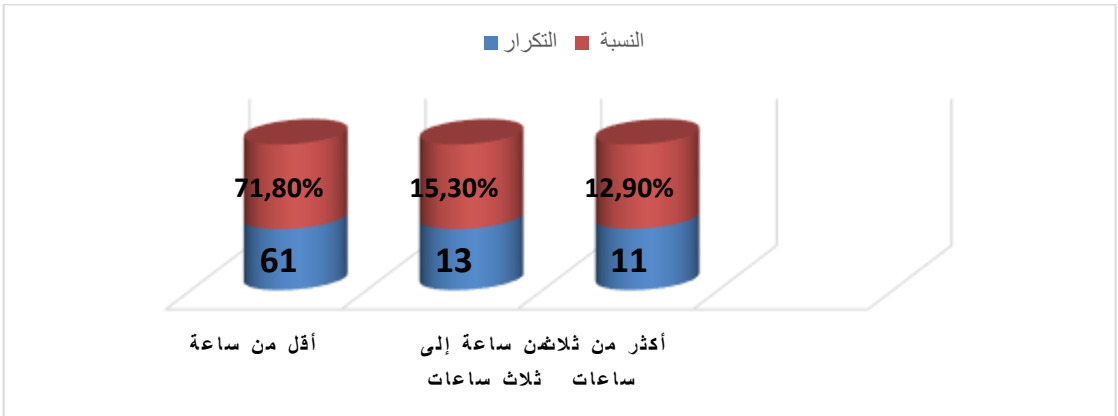
2. التحليل الوصفي والكمي للعبارة "ما هو عدد الساعات التي تقضيها في اليوم على موقع سناب شات"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات بعد الاعتمادية من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-5): يوضح مدة التصفح على موقع سناب شات

الإحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	61	71,8%
من ساعة إلى ثلاث ساعات	13	15,3%
أكثر من ثلاث ساعات	11	12,9%
المجموع	85	100%

الشكل رقم(3-5): التوزيع البياني لمدة التصفح على موقع سناب شات



يتضح من الجدول والشكل (**3-5**) أن المدة الزمنية التي يتصفح فيها المبحوثين موقع سناب شات هي ب 36 من افراد عينة الدراسة يتصفحون الموقع في مدة أقصاه أقل من ساعة بنسبة **71,8%**، ثم تليها 13 من افراد عينة الدراسة يتصفحون الموقع في مدة من ساعت إلى ثلاث ساعات بنسبة**15,3%** ، وفي المرتبة الأخيرة 11 من افراد عينة الدراسة يتصفحون الموقع في مدة أكثر من ثلاث ساعات بنسبة **12,9%**.

هذا يوضح مدى عدم تعلق أفراد عينة الدراسة بموقع سناب شات، وهذا ما بينه المعدل أقل من ساعة في اليوم ما يعادل أكثر من نصف عدد المبحوثين، مقارنة مع الذين يتصفحون موقع سناب شات بمعدل من ساعة إلى ثلاث ساعات وأكثر من ثلاث ساعات فهي قريبة في نسب مع بعضها، وبالتالي يمكن القول أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتصفحون موقع سناب شات بمعدل أقل من ساعة في اليوم، وهذا راجع لعدة أسباب منها عدم اقتناع بأنه مفيد، وإختلافه عن التطبيقات الأخرى، عدم استعماله إلا لسبب دخول إلة موقع My AI، وبسبب وجود عدة تطبيقات اخرى يستعملها الطالب أكثر من هذا الموقع.

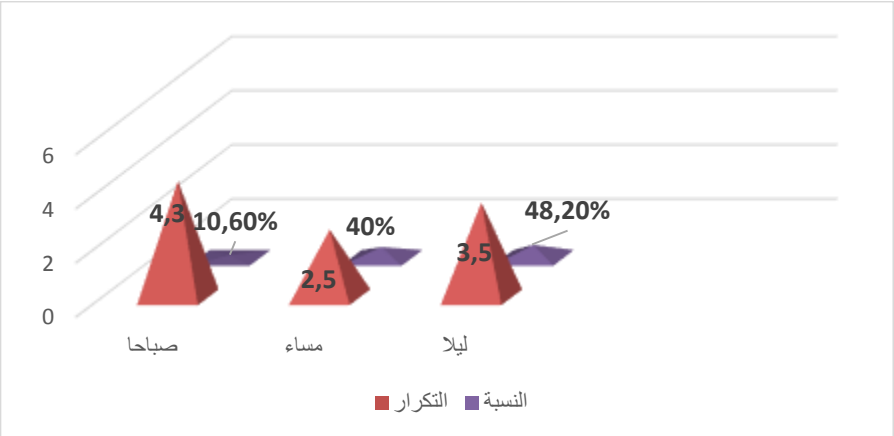
3. التحليل الوصفي والكمي لعبارة "ما هي الأوقات التي تفضل التواصل عبر موقع سناب شات"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-6): يوضح الأوقات التي تفضل التواصل عبر موقع سناب شات

الإحتمالات	التكرار	النسبة
صباحا	9	10 ,6%
مساء	34	40%
ليلا	41	48,2%
المجموع	84	100%

الشكل رقم (3-6): التوزيع البياني للأوقات التي تفضل التواصل عبر موقع سناب شات



يتضح من خلال الجدول والشكل (3-6) أن 41 من أفراد عينة الدراسة أقرو بأن الفترة الزمنية المفضلة لديهم لتصفحهم موقع سناب شات هي ليلا بنسبة 48,2%، في حين 34 من أفراد عينة الدراسة يتصفحون الموقع مساء بنسبة 40%، في حين 9 من أفراد عينة الدراسة يعتمدون الفترة الصباحية بنسبة 10 ,6%.

ومن هذا يتضح أن أفراد عينة الدراسة يفضلون تصفح الموقع ليلا في الفترة التي يكون فيها غير مشغول بالدراسة أو أي شيء أخر في فترة راحة يعفى منها الطلبة من الواجبات المدرسية ووجود معظم الأصداق الإفتراضيين على الخط، أو من أجل تصوير فيديوهات خاصة بهم عن تصفحه في الفترة الصباحية والمسائية التي قد يكون أفراد عينة الدراسة بإرتباطهم بالواجبات الدراسية، أو العمل.

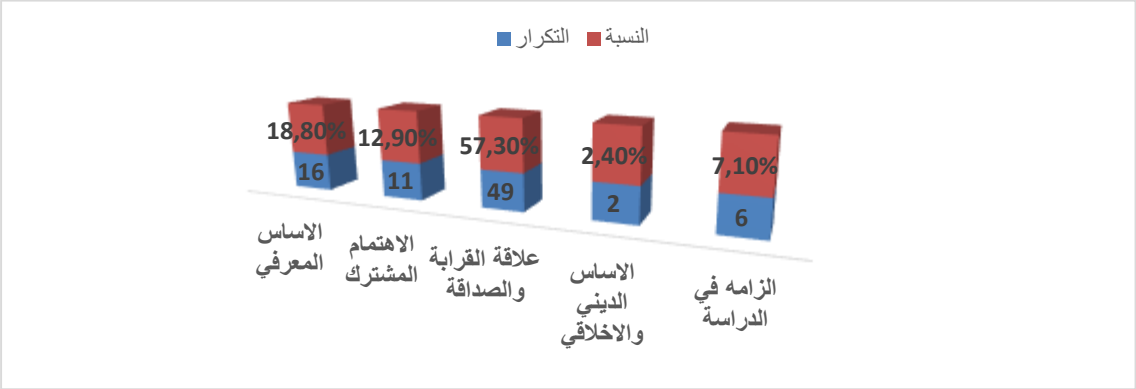
4. التحليل الوصفي والكمي للعبارة "على أي أساس تختار أصداقك في موقع سناب شات"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة للعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-7): يوضح على أي أساس تختار أصداقك في موقع سناب شات

الإحتمالات	التكرار	النسبة
الأساس المعرفي والثقافي	16	18,8%
الإهتمام المشترك	11	12,9%
علاقة القرابة والصداقة	49	57,3%
الأساس الديني والأخلاقي	2	2,4%
الزمالة في الدراسة	6	7,1%
المجموع	84	100%

الشكل رقم (3-7): التوزيع البياني لأي أساس تختار أصداقك في موقع سناب شات



يتضح من الجدول والشكل (3-7) أن 49 من أفراد عينة الدراسة أنهم يختارون أصدقائهم في موقع سناب شات بعلاقة القرابة والصداقة بنسبة **57,3%**، في حين 16 أفراد عينة الدراسة أنهم يختارون أصدقائهم في موقع سناب شات على الأساس المعرفي بنسبة **18,8%**، في حين 11 من أفراد عينة الدراسة يختارون أصدقاهم في الموقع على اساس الإهتمام المشترك بنسبة **12,9%**، في حين 6 أفراد عينة الدراسة يختارون أصدقاهم في الموقع على اساس الديني والاخلاقي بنسبة **7,1%**، في حين 2 منهم يختارون أصدقاهم في الموقع على اساس الزمالة في الدراسة

نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يختارون أصدقائهم في موقع سناب شات على أساس القرابة والصداقة في الدرجة الأولى، ثم تليها الإحتمالات أخرى التي أخرها يتم إختيار عينة الدراسة لأصدقائهم في الموقع على الأساس الديني والأخلاقي، وهذا راجع إلى الخصوصية الكبيرة على إعتبار موقع سناب شات موقع شخصي يحتل جزء من حياتهم

الذي يحيطونه بالسرية، وأنهم يستخدمون الموقع دون التخوف أو الإحراج مما قدر يراه أفراد العائلة والأصدقاء أي أن إستخدامه موازي لشخصيته في الواقع، بمعنى أن أفراد عينة الدراسة يختارون أصدقائهم على اساس القرابة والصداقة.

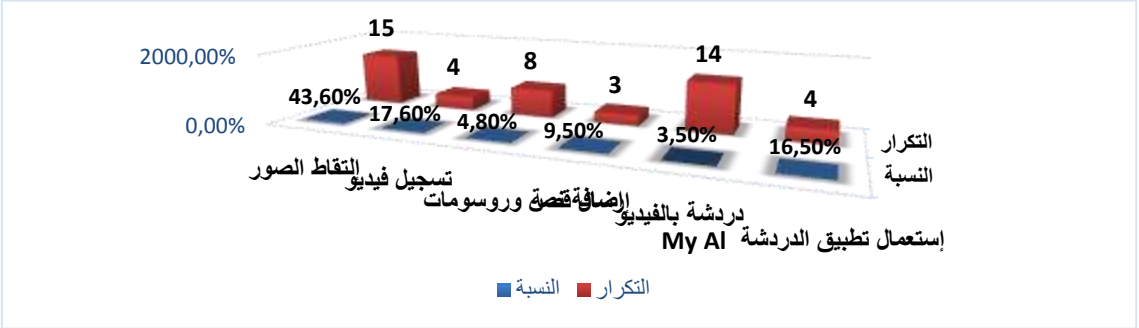
5. التحليل الوصفي والكمي لعبارة "الخدمات المفضلة لديك في موقع سناب شات"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-8): يوضح الخدمات المفضلة في موقع سناب شات

الإحتمالات	التكرار	النسبة
إلتقاط الصور	37	43,6%
تسجيل فيديو	15	17,6%
إضافة نص وروسومات	4	4,8%
دردشة مع الأصدقاء	8	9,5%
إرسال قصة	3	3,5%
دردشة بالفيديو	14	16,5%
إستعمال تطبيق الدردشة My AI	4	4,7%
المجموع	85	100%

الشكل رقم (3-8): التوزيع البياني للخدمات المفضلة في موقع سناب شات



يتضح من الجدول والشكل (3-8) أن 37 من أفراد عينة الدراسة يفضلون خدمة إلتقاط الصور بنسبة **43,6%**، و **15** من أفراد عينة الدراسة يفضلون خدمة تسجيل فيديو بنسبة **17,6%**، في حين **14** من أفراد عينة الدراسة يفضلون خدمة دردشة بالفيديو بنسبة **16,5%**، و8 من أفراد عينة الدراسة يفضلون خدمة دردشة مع الأصدقاء بنسبة **9,5%** ، و4 من أفراد عينة الدراسة يفضلون خدمة إستعمال تطبيق الدردشة My AI و إضافة نص وروسومات بنسبة **4,7%**، و 3 من أفراد عينة الدراسة يفضلون خدمة إرسال قصة بنسبة**3,5%**.

نستنتج ان ميول أفراد عينة الدراسة لخدمة إلتقاط الصور في موقع سناب شات كان بدرجة كبيرة وذلك بسبب وجود تحسينات أكثر للصورة عند التقاطها ووجود كدة إيموجات تسمح بتغيير وتحسين من نوعية الصورة بسهولة وفي وقت قصير جدا، في حين أنهم لا يهتمون كثيرا بالخدمات المقدمة من موقع سناب شات الأخرى، حيث كان إهتمامهم الأخير في خدمة إرسال قصة وهذا راجع إلى انه ليس لديهم ميول أو اهتمام للخدمات الأخرى.

ثانيا_التحليل الوصفي والكمي لمحور الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام سناب شات

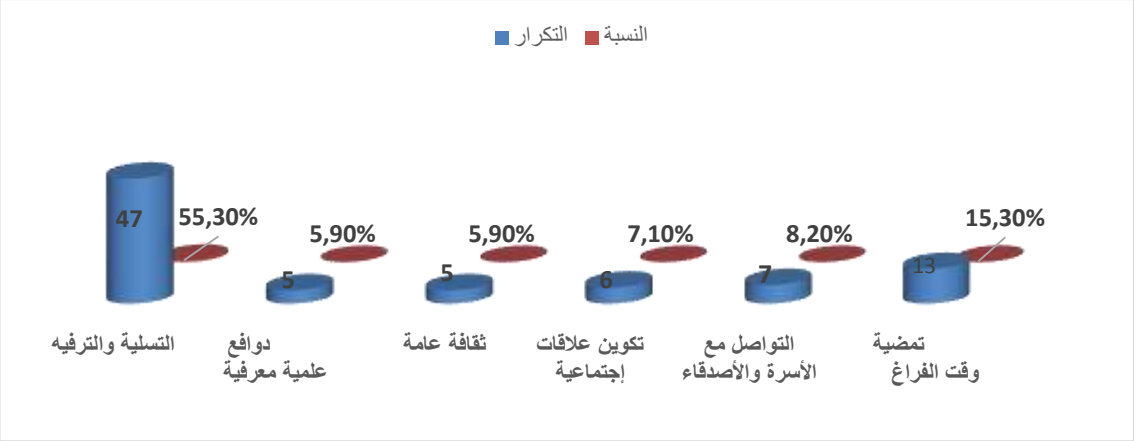
1. التحليل الوصفي والكمي لعبارة "ما هي دوافع إستخدامك لموقع سناب شات"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-9): يوضح دوافع إستخدامك لموقع سناب شات

الإحتمالات	التكرار	النسبة
التسلية والترفيه	47	55,3%
دوافع علمية معرفية	5	5,9%
ثقافة عامة	5	5,9%
تكوين علاقات إجتماعية	6	7,1%
التواصل مع الأسرة والأصدقاء	7	8,2%
تمضية وقت الفراغ	13	15,3%
المجموع	83	100%

الشكل رقم (3-9): التوزيع البياني لدوافع إستخدامك لموقع سناب شات



يتضح من الجدول والشكل (3-9) أن 47 من أفراد عينة الدراسة دافعهم لاستخدام موقع سناب شات هو بنسبة **55,3%** ، في حين 13من أفراد عينة الدراسة دافعهم لاستخدام موقع سناب شات هو بنسبة **15,3%**، و 7 من أفراد عينة الدراسة دافعهم لاستخدام موقع سناب شات هو بنسبة **8,2%**، في حين 6 من أفراد عينة الدراسة دافعهم لاستخدام موقع سناب شات هو بنسبة**7,1%**، في حين 5 من أفراد عينة الدراسة دافعهم لاستخدام موقع سناب شات هو دوافع علمية معرفية ودافع الثقافة العامة بنسبة**5,9%**.

نستنتج ان الدافع الأكبر من دوافع أفراد عينة الدراسة لإستخدام موقع سناب شات هو للتسلية والترفيه، فالجانب الترفهي الذي يوفره موقع سناب شات بما يملكه من تقنيات الإستحواذ على الفرد المستخدم، جعل العديد من المستخدمين يلجؤون لهذا الموقع بهدف الترفيه عن النفس من خلال نشر وقائع الحياة اليومية من فيديوهات وصور أو مشاهدتها من طرف أشخاص آخرين، دون الميزات الأخرى التي يوفها مقع سناب شات، للخروج من دائرة الملل الناتج عن الروتين اليومي للطلبة والرغبة منهم في التجديد.

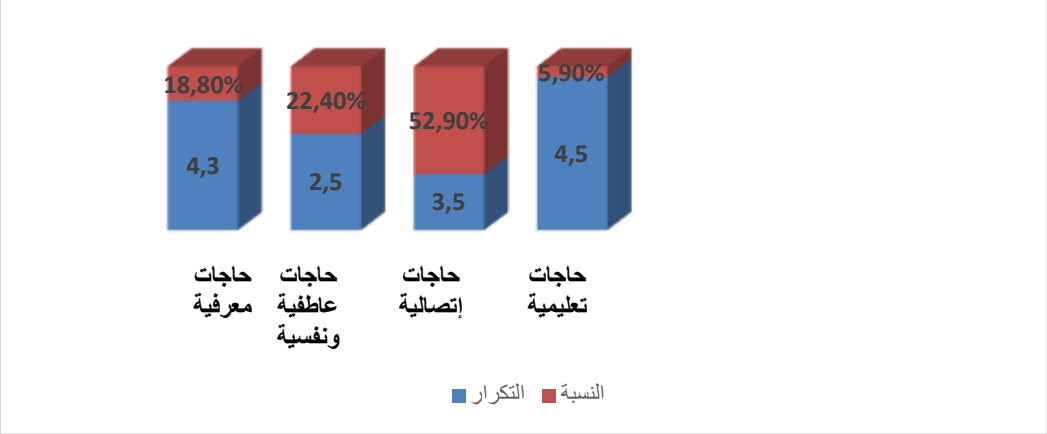
2. التحليل الوصفي والكمي للعبارة "ماذا يلبي إستخدامك لموقع سناب شات "

سنحاول تحليل طلبة الجامعة للعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-10): يوضح تلبية إستخدام الطلبة لموقع سناب شات

الإحتمالات	التكرار	النسبة
حاجات معرفية	16	18,8%
حاجات عاطفية ونفسية	19	22,4%
حاجات إتصالية	45	52,9%
حاجات تعليمية	5	5,9%
المجموع	85	100%

الشكل رقم (3-10): التوزيع البياني لتلبية إستخدام الطلبة لموقع سناب شات



يتضح من الجدول والشكل (3-10) أن 45 من أفراد عينة الدراسة اجابوا أن إستخدام موقع سناب شات يلبي حاجات إتصالية بنسبة **52,9%** وهي أعلى نسبة، تليها حاجات عاطفية ب **19** من أفراد عينة الدراسة بنسبة **22,4%**، ثم حاجات المعرفية **ب 16 من أفراد عينة الدراسة** بنسبة **18,8%**، في حين كانت حاجات تعليمية أقل ب **5** من أفراد عينة الدراسة ونسبة **5,9%**.

ومن هنا نستنتج أن أهم الحاجات التي يحققها موقع سناب شات لدى أفراد عينة الدراسة هي "حاجات إتصالية" وبأنه موقع كفيل باشباع وتلبية حاجات إتصالية، من خلال الإتصال والمحادثة مع الأصدقاء والأهل بطريقة مباشرة عبر الاتصال الصوتي أو فيديوهات ويكون ذلك بدون تكلفة بالاستعمال الأنترنت فقط، ومعرفة التفاصيل اليومية عن حياتهم عن طريق ارسال لقطات صور وفيديوهات في أي وقت وأي مكان.

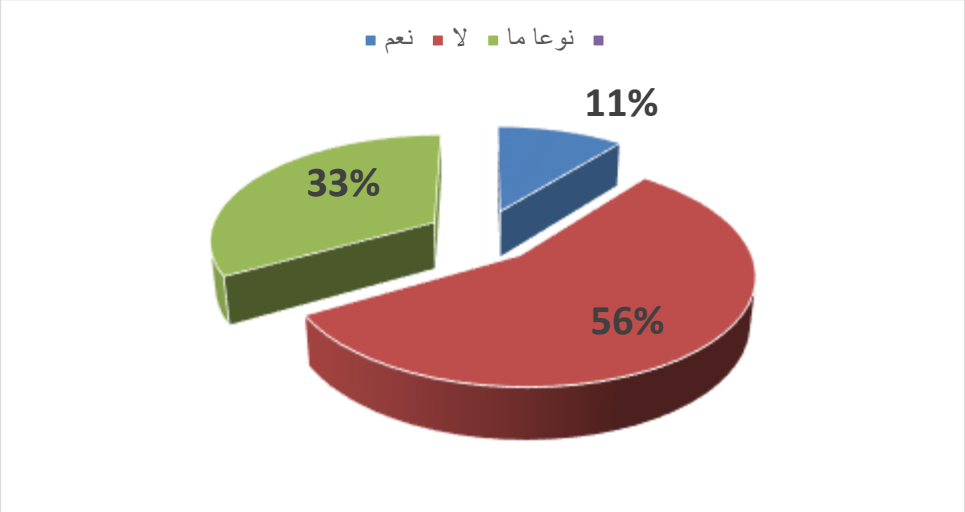
3. التحليل الوصفي والكمي لعبارة "هل تفضل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى"

سنحاول تحليل تقييم طلبة الجامعة خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-11): يوضح تفضيل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	09	10,6%
لا	47	55,3%
نوعا ما	28	32,9%
المجموع	84	100%

الشكل رقم (3-11): التوزيع البياني لتفضيل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى



يتضح من الجدول والشكل (3-11) أن 47 من أفراد عينة الدراسة اجابوا أن موقع سناب شات ليس أفضل من مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى بنسبة 55,3% بأعلى نسبة، في حين أن **28** من أفراد عينة الدراسة اجابوا أن موقع سناب شات أفضل من مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى **32,9%**، و **09** أفراد عينة الدراسة اجابوا أنه احيانا موقع سناب شات يكون أفضل من مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى بنسبة **10,6%**وهي الأقل.

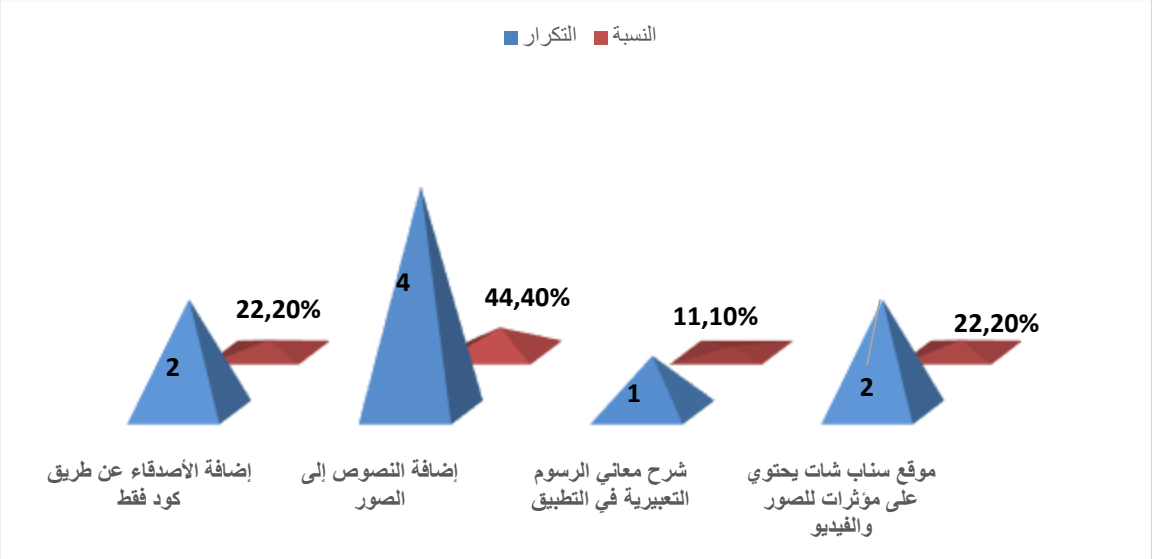
ومن هنا نستنتج أن موقع سناب شات حديث النشأة وأفراد عينة الدراسة يعتبرونه مكمل للمواقع الأخرى وليس أفضل منهم، وذلك راجع لتفضيل استعمال مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى الفايسبوك ووالتيكتوك والانستقرام، والعوائق اللتي واجهتهم من خلال استعماله مثل إختراق الحساب (تهكيره) والتهديد.

في حال إذا كانت الإجابة بنعم هل تفضل

الجدول رقم (3-12): يوضح استجابات الطلبة بنعم بتفضيل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى

الإحتمالات	التكرار	النسبة
إضافة الأصدقاء عن طريق كود فقط	2	22,2%
إضافة النصوص إلى الصور	4	44,4%
شرح معاني الرسوم التعبيرية في التطبيق	1	11,1%
موقع سناب شات يحتوي على مؤثرات للصور والفيديو	2	22,2%
المجموع	09	100%

الشكل رقم (3-12): التوزيع البياني لاستجابات الطلبة بنعم بتفضيل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى



يتضح من الجدول والشكل (3-12) أن 4 من أفراد عينة الدراسة اجابوا ب " إضافة النصوص إلى الصور " بنسبة**44,4%**، و 2 من أفراد عينة الدراسة اجابوا ب " إضافة الأصدقاء عن طريق كود فقط " " موقع سناب شات يحتوي على مؤثرات للصور والفيديو" بنسبة**22,2%**، في حين 1 من عينة الدراسة اجاب ب " شرح معاني الرسوم التعبيرية في التطبيق " بنسبة **11,1%**.

ونستنتج بأن موقع سناب شات يملك ميزة فريدة من نوعها عن بقية مواقع التواصل الإجتماعي وهي إمكانية عرض الصورة أو مقطع فيديو وإضافة مؤثرات وصور عليها وهذا هو الهدف من إختراعه،

ثالثا_ التحليل الوصفي والكمي لمحور التأثيرات المترتبة عن إستخدام موقع سناب شات

1. التحليل الوصفي والكمي لعبارة"هل تغيرت أو تأثرت شخصيتك بعد إستخدامك لموقع سناب شات"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-13): يوضح تغير أو تأثر الشخصية بعد إستخدام موقع سناب شات

الإحتمالات	التكرار	النسبة
سلبا	17	20%
إيجابا	68	80%
المجموع	85	100%

الشكل رقم(3-13): التوزيع البياني لتغير أو تأثر الشخصية بعد إستخدام موقع سناب شات



نلاحظة من الجدول والشكل رقم (3-13) أن 68 من أفراد عينة الدراسة اجابوا أن تأثر الشخصية بعد إستخدام موقع سناب شات تأثيرا إيجابيا بنسبة **80%** وهي أعلى نسبة، في حين **17** من افراد عينة الدراسة اجابوا أن تأثر الشخصية بعد إستخدام موقع سناب شات تأثيرا سلبيا بنسبة **20%** وهي أقل نسبة.

ومن هنا نستنتج أن لموقع سناب شات صدى كبير لدى أفراد عينة الدراسة لدرجة تأثيره عليهم يكون إيجابيا، وذالك من خلال مميزاته التي تتمثل في مشاركة الأحداث في الوقت الحقيقي أي في تلك اللحظة، والتعبير عن أنفسهم بواسطة كاميراتهم وتكوين أصدقاء جدد من مختلف ارباع الوطن.

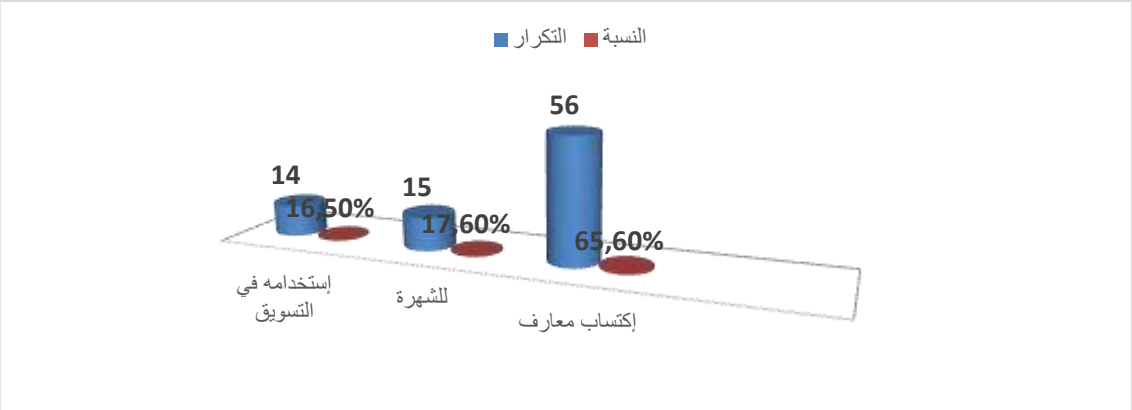
2. التحليل الوصفي والكمي لعبارة ثلاثة عشر كيف يساعدك موقع سناب شات في حياتك اليومية

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-14): يوضح مساعدة موقع سناب شات في الحياة اليومية

الإحتمالات	التكرار	النسبة
إستخدامه في التسويق	14	16,5%
للشهرة	15	17,6%
إكتساب معارف	56	65,6%
المجموع	85	100%

الشكل رقم(3-14): يوضح مساعدة موقع سناب شات في الحياة اليومية



يتضح من الجدول والشكل (3-14) أن 56 من أفراد عينة الدراسة اجابوا أن موقع سناب شات يساعد في الحياة اليومية بإكتساب معارف بنسبة **65,6%**وهي أعلى نسبة، تليها للشهرة ب 15 من أفراد عينة الدراسة بنسبة **17,6%**، ثم إستخدامه في التسويق ب 14 من أفراد عينة الدراسة ونسبة **16,5%** وهي أقل نسبة.

ومن هنا نستنتج ان موقع سناب شات يساعد بنسبة كبيرة في الحياة اليومية من خلال إكتساب معارف لأفراد عينة الدراسة، وهذا راجع لاستخدمهم للموقع من أجل الدراسة من أجل إسخراج البحوث التي يريدونها، وهو يساعدهم أكثر من باقي الاستخدامات الأخرى.

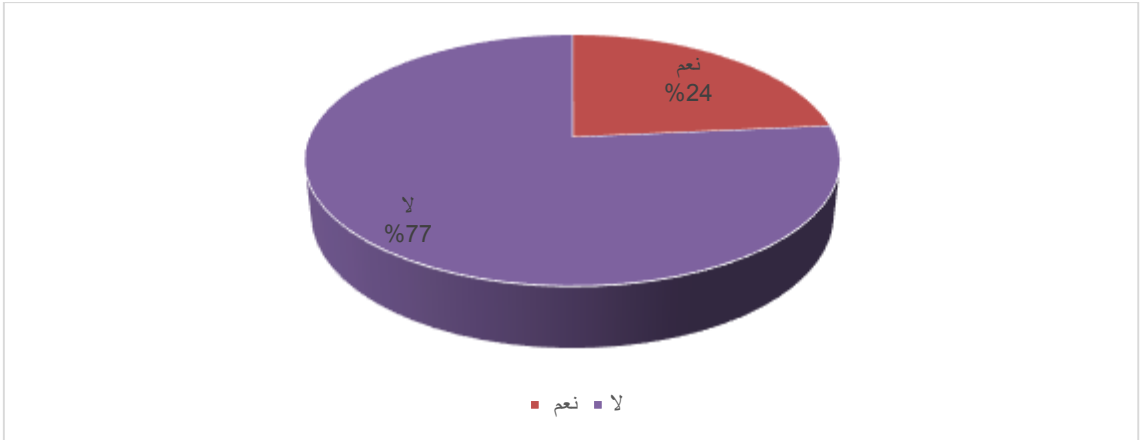
3. التحليل الوصفي والكمي لعبارة "أثر موقع سناب شات على علاقتك مع أهلك في الواقع المعاش"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-15): يوضح أثر موقع سناب شات على العلاقة مع الأهل في الواقع المعاش

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	23,5%
لا	64	76,5%
المجموع	84	100%

الشكل رقم(3-15): التوزيع البياني لأثر موقع سناب شات على العلاقة مع الأهل في الواقع المعاش



يتضح من الجدول والشكل (3-15) أن 64 من افراد عينة الدراسة اجابوا بأن إستخدام موقع سناب شات لم يؤثر على علاقتهم مع أهلهم في الواقع المعاش بنسبة **76,5%**، في حين أجاب 20 من أفراد عينية الدراسة أن إستخدام موقع سناب شات أثر على علاقتهم مع اهلهم في الواقع المعاش بنسبة **23,5%**.

ومن هنا نستنتج أن علاقة أفراد عينة الدراسة مع أهاليهم علاقة مثالية، ويمكن إرجاع هذه العلاقة إلى ما إكتسبوه من عمليات التنشئة الأسرية والإجتماعية واعد الإفراط في إستعماله وإستخدامه في وقت الحاجة فقط وفي وقت قليل، في حسين الذين اجابوا بنعم يمكن إرجاع سبب تاثرهم بالموقع إلى وجود مشاكل أسرية وإجتماعية في حياتهم مما يدفعهم للهروب إلى مواقع التواصل الإجتماعي وذلك من خلال استخدامه في الكثير من الأوقات الذي قد يتسبب في التاثير على نفسية الطالب ودخوله في إكتئاب وغضطرابات الأكل وغيرها الكثير.

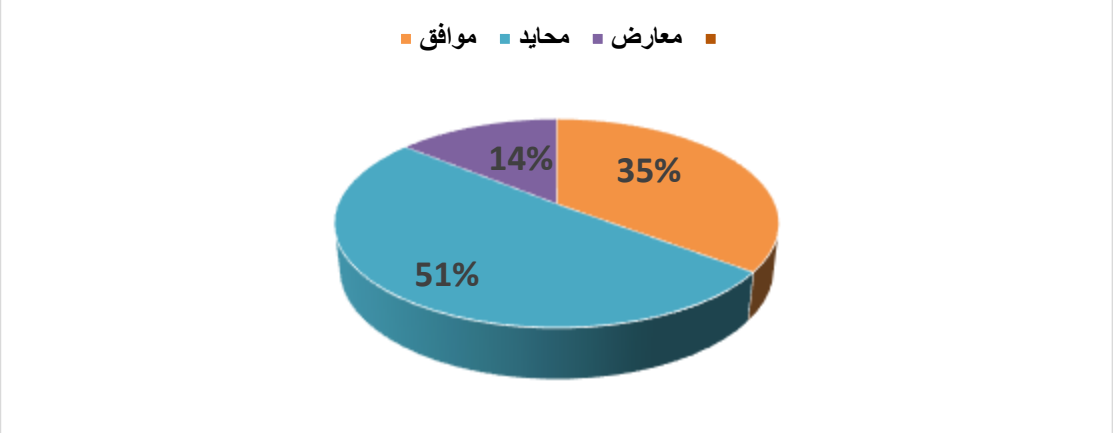
4. التحليل الوصفي والكمي لعبارة "إستخدام تطبيق سناب شات يحمل مخاطر أخلاقية"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-16): إستخدام تطبيق سناب شات يحمل مخاطر أخلاقية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
موافق	30	35,3%
محايد	43	50,6%
معارض	12	14,1%
المجموع	85	100%

الشكل رقم(3-16): التوزيع البياني إستخدام تطبيق سناب شات يحمل مخاطر أخلاقية



يتضح من الجدول والشكل (3-16) أن 43 من أفراد عينة الدراسة اجابوا ب محايد على أن إستخدام تطبيق سناب شات يحمل مخاطر أخلاقية بنسبة **50,6%** وهي أكبر، تليها 30 من أفراد عينة الدراسة اجابوا بموافق بنسبة **35,3%**، ثم 12 من أفراد عينة الدراسة اجابوا بمعارض بنسبة **14,1%** وهي أقل نسبة.

ومن هنا نستنتج أن موقع سناب شات قد يحمل ولا يحمل أي مخاطر على أخلاقهم وقيمهم ويمكن أن نرجع هذا إلى نقص الوعي بمخاطر مواقع التواصل الإجتماعي، وانه قد يؤدي الى الانحلال الاخلاقي من خلال نشر صور وفيديوهات غير أخلاقية، الحماية فيه شبه منعدمة، عبر ارسال فيديوهات مع بعض، سهل الإختراق

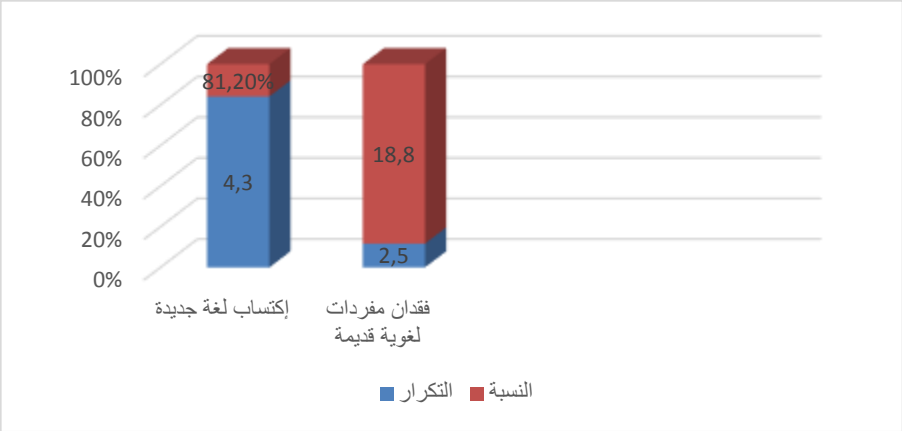
5. التحليل الوصفي والكمي "كيف أثرت متابعتك لموقع "سناب شات" على لغة حديثك"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-17): يوضح تاثير موقع سناب شات على لغة الحديث

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إكتساب لغة جديدة	69	81,2%
فقدان مفردات لغوية قديمة	16	18,8%
المجموع	85	100%

الشكل رقم(3-17): يوضح تاثير موقع سناب شات على لغة الحديث



يتضح من الجدول والشكل (3-17) ان 69 من افراد عينة الدراسة اجابوا بأن تأثير موقع سناب شات عليهم كان ب اكتساب لغة جديدة بنسبة **81,2%** وهي اكبر نسبة، في حين 16 من افراد عينة الدراسة اجابوا بان تأثير موقع سناب شات عليهم كان بفقدان مفردات لغوية قديمة بنسبة **18,8%** وهي قليلة.

ومن هنا نستنتج ان تأثير موقع سناب شات على لغة حديث افراد عينة الدراسة كان بإكتساب لغة جديدة، وذلك من خلال التواصل مع الاهل والأصدقاء، ومتابعت المؤثرين المحليين والدولين والإستفادة في العديد من المجالات بما في ذلك الأعمال والدين والموضة

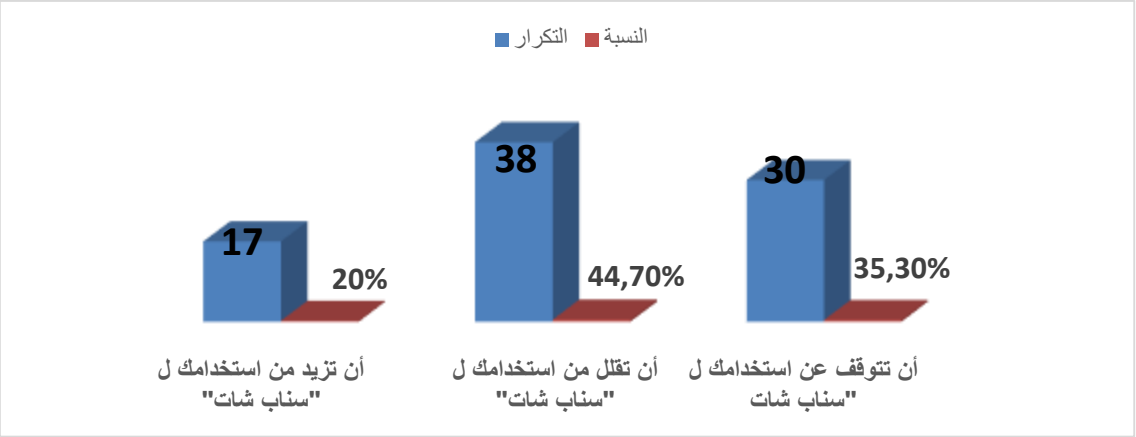
6. التحليل الوصفي والكمي " هل تنوي مستقبلا"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-18): يوضح النية مستقبلا

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أن تزيد من استخدامك ل "سناب شات"	17	20%
أن تقلل من استخدامك ل "سناب شات"	38	44,7%
أن تتوقف عن استخدامك ل "سناب شات	30	35,3%
المجموع	85	100%

الشكل رقم(3-18): التوزيع البياني لنية مستقبلا



يتضح من الجدول والشكل (3-18) أن 38 من افراد عينة الدراسة اجابوا بأنهم سيقللون من إستخدام موقع سناب شات بنسبة **44,7%** وهي اكبر نسبة، تليها 30 من افراد عينة الدراسة اجابوا بأنهم سيتوقفون عن أستخدام موقع سناب شات بنسبة **35,3%**، في حين 17 من افراد عينة الدراسة اجابوا بأنهم سيزيدون من أستخام موقع سناب شات بنسبة**20%** وهي أقل نسبة.

ومن هنا نستنتج ان أفراد عينة الدراسة يريدون أن يقللو من استخدامهم لموقع سناب شات، لاسابيه التقنية ومخاطرهم الخلاقية التي تحول على مستخدميه بالتقليل من إستعماله، من خلال أنه يؤثر على تقدير الطالب لذاته، والضيق تجاه انفسهم، ويشعرهم بعدم الرضا إذا لم يبدوا لائقين وجميلين مثل الآخرين مما يلجؤون للخضوع لعملية جراحية تجميلية لتغيير مظهرهم، و أنه قد يزيد من الإكتئاب وتدني الثقة بالنفس والاحباط، وأهم سبب للتقليل من موقع سناب شات هو التقليل من حمل الجوال.

رابعا_التحليل الوصفي والكمي لمحور إستخدامات روبورت My AI في موقع سناب شات.

1. التحليل الوصفي والكمي لعبارة " هل تستخدم روبورت My AI من موقع سناب شات"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-19): إستخدم روبورت My AI من موقع سناب شات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	23	27%
لا	39	46%
احيانا	23	27%
المجموع	85	100%

ذ

الشكل رقم(3-19):التوزيع البياني لاستخدم روبورت My AI من موقع سناب شات



يتضح من خلال الجدول والشكل (3-19) أن 39 من أفراد عينة الدراسة اجابوا بأنهم لا يستخدمون موقع روبورت My AI من موقع سناب شات بنسبة **46%** وهي أكبر نسبة، تليها 23 من أفراد عينة الدراسة اجابوا بأنهم يستخدمون موقع روبورت My AI من موقع سناب شات بنعم وأحيانا بنسبة **27%**.

ومن هنا نستنتج ان أغلب أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون وبورت My AI من موقع سناب شات، وهذا لسبب أن وبورت My AI من موقع سناب شات يعتبر حديث النشأة وأغلبية أفراد عينة الدراسة لعدم معرفتهم لهذا الموقع.

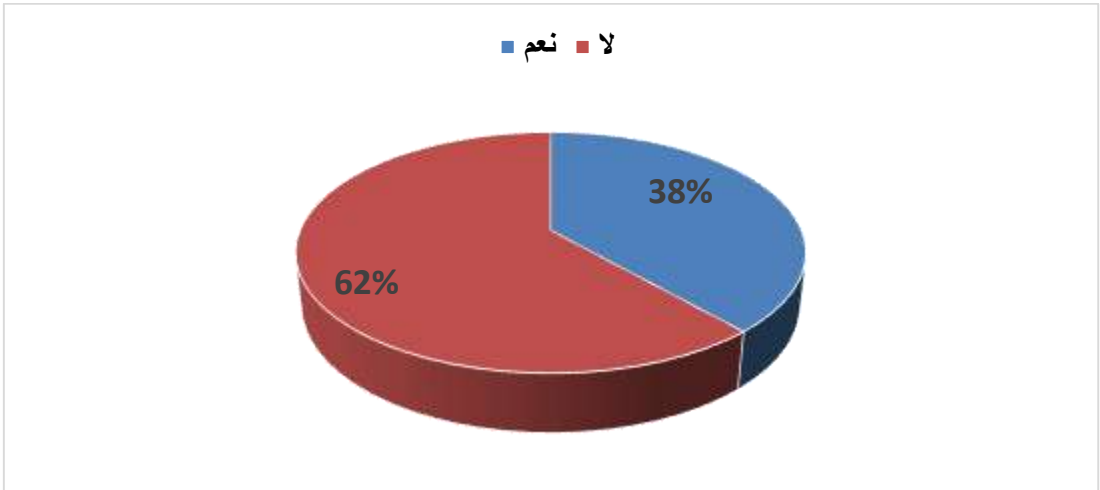
2. التحليل الوصفي والكمي لعبارة "هل يعتبر روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-20): يوضح إعتبار روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	33	38,8%
لا	51	61,2%
المجموع	84	100%

الشكل رقم(3-20): التوزيع البياني إعتبار روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري



يتضح من خلال الجدول والشكل (3-20) أن 51 من افراد عينة الدراسة اجابوا بنعم بنسبة **61,2%**، و33 من عينة أفراد الدراسة اجابوا ب لا بنسبة **38,8%**.

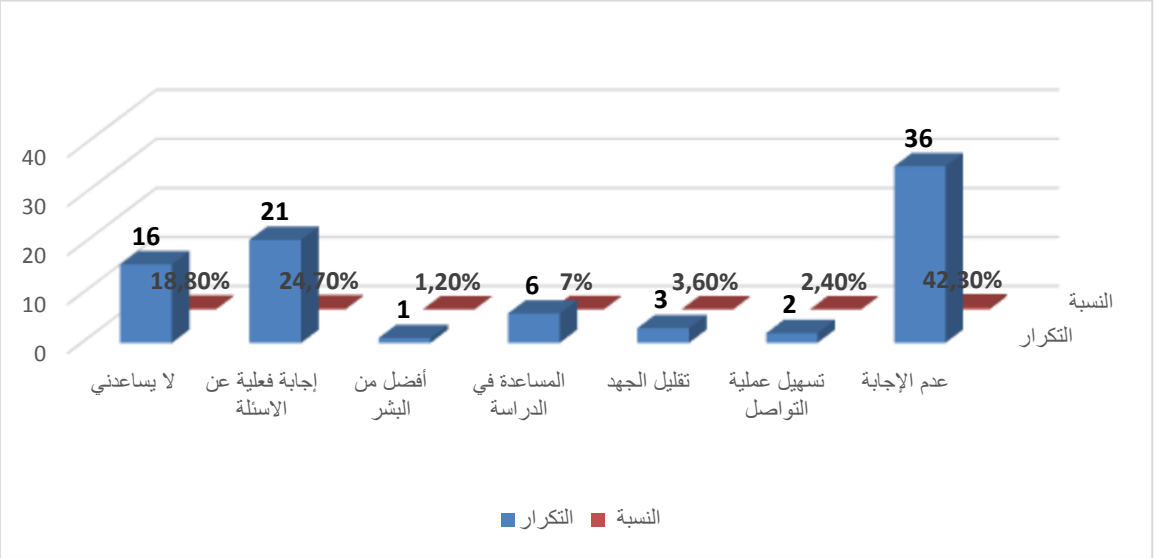
ومنه نستنتج ان أفراد عينة الدراسة قد أعتبرو أن روبورت My AI ليس أفضل من الذكاء البشري، وذلك بسبب العراقل التي تعترضهم أثناء إستخدامه.

3. التحليل لعبارة "كيف يساعدك روبورت My AI في حياتك اليومية"

الجدول رقم (3-21): يوضح كيفية مساعدة روبورت My AI في الحيات اليومية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
لا يساعدني	16	18,8%
إجابة فعلية عن الاسئلة	21	24,7%
أفضل من البشر	1	1.2%
المساعدة في الدراسة	6	7%
تقليل الجهد	3	3,6%
تسهيل عملية التواصل	2	2,4%
عدم الإجابة	36	42,3%
المجموع	85	100%

الشكل رقم (3-21): التوزيع البياني لمساعدة روبورت My AI في الحيات اليومية



يتضح من خلال الجدول والشكل ر (**3-21**) أن 21 من أفراد عينة الدراسة اجابوا ب " إجابة فعلية عن الاسئلة " بنسبة **24,7%**، و **16** من أفراد عينة الدراسة اجابوا ب " لا يساعدني " بنسبة**18,8%**، و 6 من أفراد عينة الدراسة اجابوا ب " المساعدة في الدراسة " بنسبة **7%**، و3 من أفراد عينة الدراسة اجابوا ب " تقليل الجهد " بنسبة**3,6%**، 2 من أفراد عينة الدراسة اجابوا ب " تسهيل عملية التواصل " بنسبة**2,4%**، و 1 أجاب ب " أفضل من البشر " ونسبته **1.2%**، وما نسبته **42,4%** من أفراد عينة الدراسة لم يجيبو على هذا السؤال أي 36 فرد.

ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة على كيفية مساعدة روبورت My AI في حياتهم اليومية وذالك بالعديد من الطرق التي تم ذكرها سابقا، ويرجع السبب إلى أن روبورت My AI يقدم استجابات ذات صلة ومفيدة لطلباته من خلال لإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالدراسة.

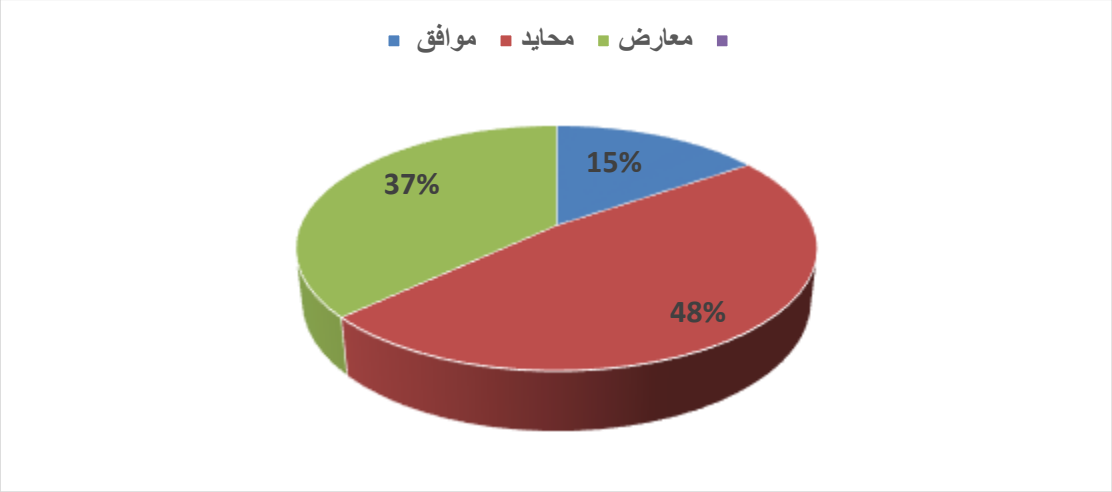
4. التحليل الوصفي والكمي لعبارة " الدردشة مع روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-22): يوضح ان الدردشة مع روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري

الاحتمالات	التكرار	النسبة
موافق	13	15,3%
محايد	40	47,1%
معارض	31	36,5%
المجموع	84	100%

الشكل رقم(3-22): التوزيع البياني ان الدردشة مع روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري



يتضح من الجدول والشكل (3-22) أن 40 من افراد عينة الدراسة اجابوا ب "محايد" حول أن الدردشة مع روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري بنسبة **47,1%**وهي اكبر نسبة، تليها 31 من من افراد عينة الدراسة اجابوا ب"معارض "حول أن الدردشة مع روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري بنسبة**36,5%**، ثم 13 من افراد عينة الدراسة اجابوا ب"موافق" حول أن الدردشة مع روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري بنسبة **15,3%**.

ومنه نستنتج ان أفراد عينة الدراسة ليسو لا موافقين ولا معاريض على ان الدردشة مع روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري، وقد يكون راجع لعدة اساب نذكرها فيما يلي: بتقديم الحلول التي لايقدر عليها العقل البشري، بالاجابة عن جميع الاسئلة المطروحة وبسرعة، لان الذكاء البشري هو الذي ادى الى اختراع هذا الروبورت، ويعتبر وسيلة بحث جديدة.

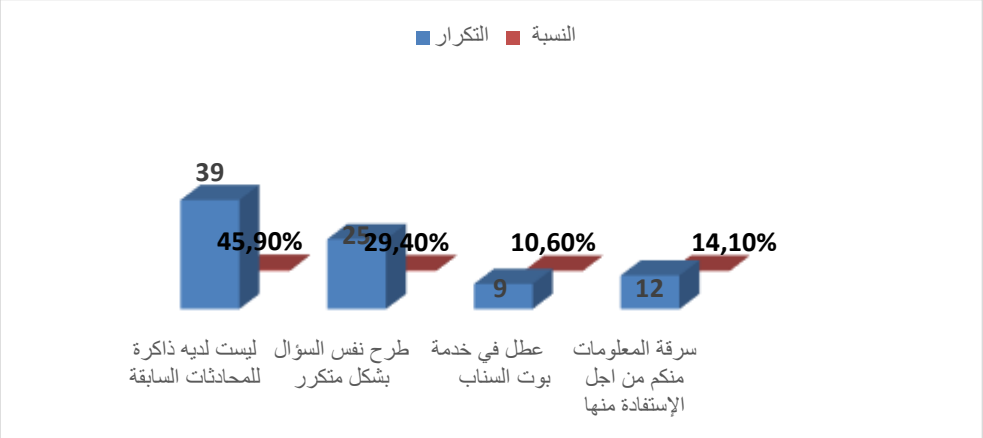
4. التحليل الوصفي والكمي لعبارة " العوائق التي واجهتك في إستخدام روبورت سناب شات"

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-23): يوضح عوائق إستخدام روبورت سناب شات

الإحتمالات	التكرار	النسبة
ليست لديه ذاكرة للمحادثات السابقة	39	45,9%
طرح نفس السؤال بشكل متكرر	25	29,4%
عطل في خدمة بوت السناب	9	10,6%
سرقة المعلومات منكم من اجل الإستفادة منها	12	14,1%
المجموع	85	100%

الشكل رقم(3-23): التوزيع البياني لعوائق إستخدام روبورت سناب شات



يتضح من خلال الجدول والشكل (3-23) أن 39 من افراد عينة الدراسة اجابوا ان عوائق إستخدام روبورت سناب شات هي أنه "ليست لديه ذاكرة للمحادثات السابقة " بنسبة **45,9%**، ثم تليها 25 من افراد عينة الدراسة اجابوا ان عوائق إستخدام روبورت سناب شات هي أنه "طرح نفس السؤال بشكل متكرر" بنسبة**29,4%** ، في حين 12 من افراد عينة الدراسة اجابوا ان عوائق إستخدام روبورت سناب شات هي أنه "سرقة المعلومات منكم من اجل الإستفادة منها" بنسبة **14,1%**، وفي الأخير 9 من افراد عينة الدراسة اجابوا ان عوائق إستخدام روبورت سناب شات هي أنه "عطل في خدمة بوت السناب" بنسبة **10,6%**.

ومنه نستنتج ان أكبر العوائق التي تواجع أفراد عينة الدراسة هي عائق أنه ليس لديه ذاكرة لمحادات السابقة لانه يقوم بمحوى الرسائل عند الخروج من الصفحة مباشرة.

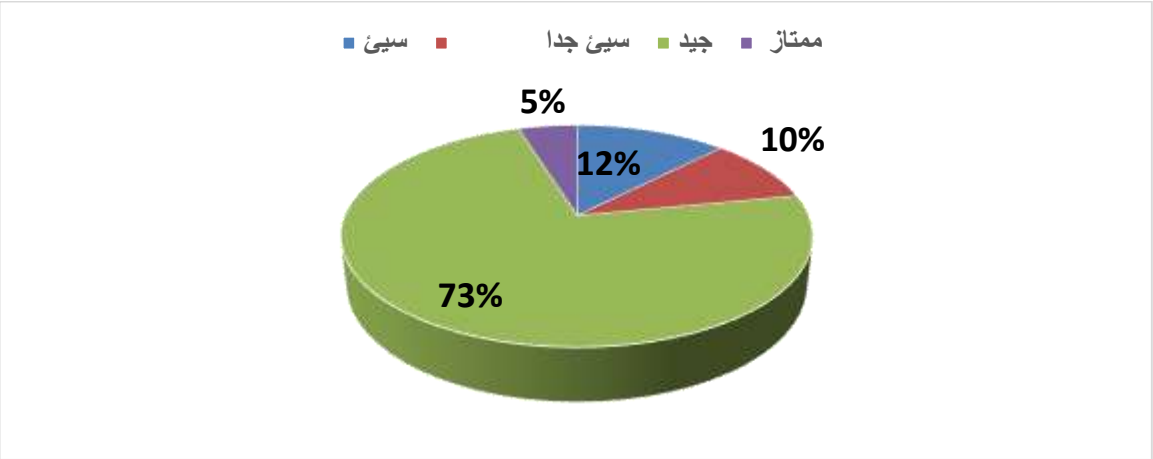
5. التحليل الوصفي والكمي للعبارة "ما هو تقييمك لإستخدام روبورت My AI في تطبيق سناب شات".

سنحاول تحليل تقديرات الطلبة لعبارات من خلال الجدول الأتي:

الجدول رقم(3-25): يوضح تقييم لإستخدام روبورت My AI في تطبيق سناب شات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
سيئ	12	12,1%
سيئ جدا	8	9,4%
جيد	61	71,8%
ممتاز	4	4,7%
المجموع	85	100%

الشكل رقم(3-25): التوزيع البياني لتقييم لإستخدام روبورت My AI في تطبيق سناب شات



يتضح من الجدول والشكل (3-25) أن 61 من افراد عينة الدراسة اجابوا بأن إستخدام روبورت My AI في تطبيق سناب شات بأنه "جيد" **71,8%** بنسبة، و 12 من افراد عينة الدراسة اجابوا بأنه "سيئ "بنسبة **12,1%**، و 8 اجابوا بأنه "سيئ **جدا**" بنسبة **9,4%**، و 4 اجابوا بأنه "**ممتاز**" بنسبة **4,7%**.

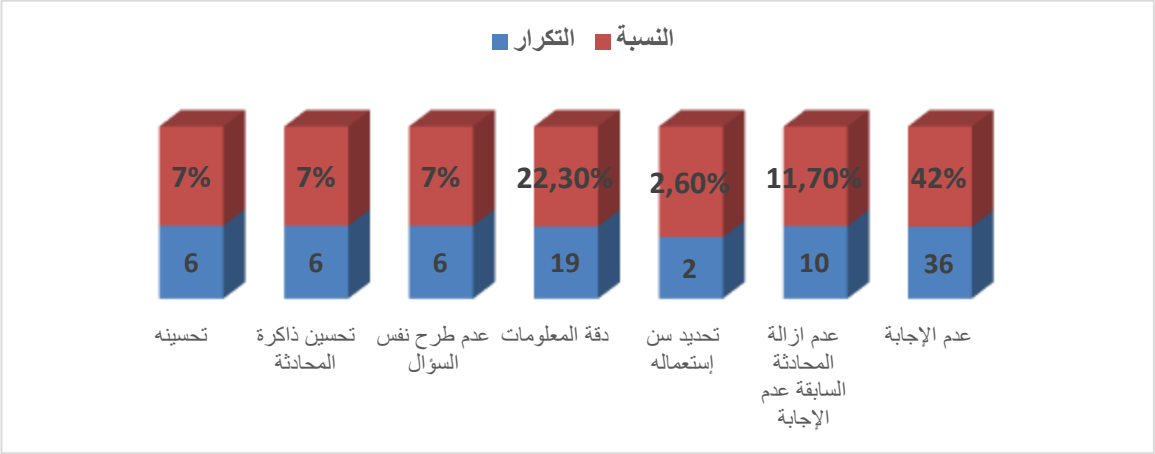
ومنه نستنتج أن غالبية افراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم بأن إستخدام روبورت My AI في تطبيق سناب شات بأنه "**جيد**" بنسبة كبيرة، وهذا راجع للخدمات المقدمة من خلال الموقع وإستفادة منها رغم بعض العراقيل والعوائق التي تواجههم في أستخدامه، إلا أنه يساعدهم في العثور على بعض المفاهيم والتساؤلات المراد استعمالها، وأنه يخلق تجارب تفاعلية جديدة، ومساعدتهم في حل بعض من مشاكلهم ومهامهم في حياتهم اليومية، وأنه متاح في في اي وقت وأي مكان

6. التحليل الوصفي والكمي لعبارة "ما هي الإقتراحات التي تراها مناسبة لتحسين روبورت My AI في تطبيق سناب شات"

الجدول رقم(3-26): يوضح الإقتراحات التي تكون مناسبة لتحسين روبورت My AI في تطبيق سناب شات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تحسينه	6	7%
تحسين ذاكرة المحادثة	6	7%
عدم طرح نفس السؤال	6	7%
دقة المعلومات	19	22,3%
تحديد سن إستعماله	2	2,6%
عدم ازالة المحادثة السابقة	10	11,7%
عدم الإجابة	36	42,4%
المجموع	85	100%

الشكل رقم(3-26): يوضح التوزيع البياني لإقتراحات التي تكون مناسبة لتحسين روبورت My AI في تطبيق سناب شات



يتضح من الجدول والشكل (3-26) أن 19 من أفراد عينة الدراسة اجابوا ب "دقة المعلومات" بنسبة **22,3%**، تليها **10** من أفراد عينة الدراسة اجابوا " عدم ازالة المحادثة السابقة " بنسبة **11,7%**، و 6 من أفراد عينة الدراسة اجابوا " تحسينه " " تحسين ذاكرة المحادثة " و" عدم طرح نفس السؤال " بنسبة **7%**، ، و2 من أفراد عينة الدراسة اجابوا " تحديد سن إستعماله " بنسبة **2,6%**.

وما نسبته **42,4%** من أفراد عينة الدراسة لم يجيبو على هذا السؤال أي 36 فرد.

ومنه نستنتج أن إجابات أفراد عينة الدراسة حول الإقتراحات من أجل تحسين روبورت My AI في تطبيق سناب شات هي في حدود المقبول وذلك من أجل تحسينه وتطوره وحل صعوبات التي يتعرضون لها في استخداماته.

خامسا_التحليل الوصفي والكمي لبيانات الجنس والمستوى التعليمي لمحاور الدراسة

1. التحليل الوصفي والكمي لبيانات الجنس بمحور عادات وأنماط استخدام موقع سناب شات

الجدول رقم (3-27): يوضح التحليل الوصفي والكمي لبيانات الجنس بالخدمات المفضلة في موقع سناب شات

الاحتمالات	الجنس				المجموع	
	أنثى		ذكر			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إلتقاط الصور	26	50%	10	30,3%	36	42,4%
تسجيل فيديو	7	13,4%	8	24,2%	15	17,7%
إضافة نص وروسومات	2	3,8%	2	6,1%	4	4,7%
دردشة مع الأصدقاء	4	7,7%	4	12,1%	8	9,4%
إرسال قصة	1	2%	2	6,1%	3	3,5%
دردشة بالفيديو	10	19,2%	5	15,2%	15	17,7%
إستعمال تطبيق الدردشة My AI	2	3,9%	2	6,1%	4	4,7%
المجموع	52	100%	33	100%	85	100%

من خلال الجدول رقم (3-27) نلاحظ أن أعلى نسبة **42,4%** من أفراد العينة الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هي "إلتقاط الصور" وتمثل غالبيتها من الإناث **50%**، تليها **17,7% من** أفراد العينة الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هي " تسجيل فيديو" و " دردشة بالفيديو" وتمثل غالبيتها من الذكور والاناث بنسب على التوالي **24,2%** ، **19,2%**، ثم **9,4%** من أفراد العينة الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هي " دردشة مع الأصدقاء" وتمثل غالبيتها من الذكور بنسبة **12,1%**، ثم تليها **4,7%** من أفراد العينة الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هي " إضافة نص وروسومات" و "إستعمال تطبيق الدردشة My AI" وتمثل غالبيتها من ذكور بنسبة **6,1%**، ثم **3,5%** من أفراد العينة الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هي "إرسال قصة" وتمثل غالبيتها من ذكور بنسبة **6,1%**.

وهذا راجع إلى أن أفراد عينة الدراسة يميلون بكثرة إلى خدمة إلتقاط الصور في موقع سناب شات وغالبيتهم من الإناث، بسبب حب التصوير وأنه يحسن جودة الصورة، فالإناث بالفطرة يحببن كل ما يتعلق بالجمال والموضة حيث يتصورون لرؤية التغيرات في ملامحهن على مر الزمن ورؤية ما يرتدون من ملابس أو تذكر الأماكن التي قمنا بزيارتها.

2. التحليل الوصفي والكمي لبيانات الجنس بمحور الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام سناب شات

الجدول رقم (3-28): يوضح التحليل الوصفي والكمي لبيانات الجنس بالدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام سناب شات.

الاحتمالات	الجنس				المجموع	
	أنثى		ذكر			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التسلية والترفيه	28	53,9%	19	57,6%	47	55,3%
دوافع علمية معرفية	3	5,9%	2	6,1%	5	5,9%
ثقافة عامة	2	3,8%	3	9,1%	5	5,9%
تكوين علاقات إجتماعي	2	3,8%	4	12.1%	6	7,1%
التواصل مع الأسرة والأصدقاء	5	9,6%	0	6,1%	7	8,2%
تمضية وقت الفراغ	12	23%	3	9,1%	15	17,7%
المجموع	52	100%	33	100%	85	100%

من خلال الجدول رقم (3-28) نلاحظ أن أعلى نسبة **55,3%** من أفراد العينة دافعهم لإستخدام موقع سناب شات هي "التسلية والترفيه" من الذكور بنسبة **57,6%**، تليها **17,7%** من أفراد العينة دافعهم هو "تمضية وقت الفراغ "وتمثل غالبيتها من الاناث بنسبة **23%**، ثم **8,2%** من أفراد العينة دافعهم هو "التواصل مع الأسرة والأصدقاء" وتمثل غالبيتها من الاناث بنسبة **9,6%**، ثم تليها **5,9%** من أفراد العينة دافعهم هو "دوافع علمية معرفية" و " ثقافة عامة" وتمثل غالبيتها من الذكور بنسبة **9,1%** و**6,1%**.

وهذا راجع إلى أن أفراد عينة الدراسة يميلون بكثرة استخدام موقع سناب شات من اجل التسلية والترفيه وغالبيتهم تتمثل من الذكور، وهذا راجع للفيديوهات الملفتة لانتباههم من الرياضة أكمال الأجسام، وللدردشة مع مختلف الأجناس الذكور أو الإناث لمميزاته من خلال حذف المحادثات الالية عند الخروج من الموقع.

3. التحليل الوصفي والكمي لبيانات الجنس بمحور التأثيرات المترتبة عن استخدام موقع سناب شات

الجدول رقم (3-29): يوضح التحليل الوصفي لبيانات الجنس بالنية مستقبلا

الاحتمالات	الجنس				المجموع	
	أنثى		ذكر			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أن تزيد من استخدامك ل "سناب شات"	9	17,3%	8	24,2%	17	20%
أن تقلل من استخدامك ل "سناب شات"	23	44,2%	15	45,5%	38	44,7%
أن تتوقف عن استخدامك ل "سناب شات"	20	38,5%	01	33,3%	30	35,3%
المجموع	52	100%	33	100%	85	100%

يتضح من الجدول رقم (3-29) أن أعلى نسبة **44,7%** من افراد عينة الدراسة نيتهم المستقبلية هي " أن تقلل من استخدامك ل "سناب شات"" وتمثل غالبيتها من **الذكور** بنسبة **45,5%**، تليها **35,3%** من افراد عينة الدراسة نيتهم المستقبلية هي " أن تتوقف عن استخدامك ل "سناب شات"" وتمثل غالبيتها من الإناث بنسبة **38,5%**، ثم تليها **20%** بأقل نسبة من افراد عينة الدراسة نيتهم المستقبلية هي " أن تزيد من استخدامك ل "سناب شات"" وتمثل غالبيتها من الذكور بنسبة **24,2%**.

وهذا راجع بسبب عدم إستخدام عينة الدراسة لموقع سناب شات بكثرة وليس لديهم أي إهتمامات به وغرتباطهم بالعمل، وأنه مضيع للوقت وهذا شيئ خطير، وإستعمال مواقع التواصل الأخرى غنى عن هذا التطبيق الذي به عدة عراقيل.

4. التحليل الوصفي والكمي لبيانات الجنس بإستخدامات روبورت My AI في موقع سناب شات

الجدول رقم (3-30): يوضح التحليل الوصفي لبيانات الجنس بإستخدامات روبورت My AI في موقع سناب شات

الاحتمالات	الجنس				المجموع	
	أنثى		ذكر			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	16	30,7%	6	18,2%	22	25,9%
لا	21	41,2%	18	54,5%	39	45,9%
احيانا	15	28,8%	9	27,3%	24	28,2%
المجموع	52	100%	33	100%	85	100%

يتضح من الجدول رقم (3-30) أن أعلى نسبة **45,9%** من أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون روبورت My AI في موقع سناب شات وتمثل غالبيتهم من الذكور بنسبة **54,5%**، تليها ما نسبته **28,2%** منهم وتمثل غالبيتهم من الاناث بنسبة **28,8%**، تليها بأقل نسبة **25,9%** منهم وتمثل غالبيتهم من الاناث بنسبة**30,7%**.

وهذا راجع إلى أن أفراد عينة الدراسة لايستخدمون روبورت My AI في موقع سناب شات، بسبب حداثته والعراقيل التي واجهتهم فيه، ومن غالبيتهم مستخدميه هم ذكور بسبب عدم توفر لديهم الوقت من اجل الإطلاع عليه، وذلك لانهم منشغلون في العمل.

سادسا_ التحليل الوصفي والكمي لبيانات المستوى التعليمي ومحاور الدراسة

1. التحليل الوصفي والكمي لبيانات المستوى التعليمي بمحور عادات وأنماط استخدام موقع سناب شات

الجدول رقم(3-31): يوضح التحليل الوصفي لبيانات المستوى التعليمي بالخدمة المفضلة في موقع سناب شات

الاحتمالات	المستوى التعليمي				المجموع	
	ليسانس		ماستر			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إلتقاط الصور	15	44,1%	21	42%	36	42,9%
تسجيل فيديو	5	14,7%	10	20%	15	17,9%
إضافة نص وروسومات	2	5,9%	2	4%	4	4,8%
دردشة مع الأصدقاء	4	11,8%	4	8%	8	9,5%
إرسال قصة	2	5,9%	1	12%	3	3,6%
دردشة بالفيديو	4	11,8%	10	20%	14	16,7%
إستعمال تطبيق الدردشة My AI	2	5,9%	2	4%	4	4,8%
المجموع	35	100%	50	100%	85	100%

من خلال الجدول رقم (3-31) نلاحظ أن أعلى نسبة **42,9%** من أفراد العينة الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هي "إلتقاط الصور" وتمثل غالبيتها من طلبة ماستر بنسبة **42%**، تليها **17,9%** من أفراد العينة الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هي "تسجيل فيديو" وتمثل غالبيتها من طلبة ماستر بنسبة**20%** ، ثم 16,7% من أفراد العينة الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هي " دردشة بالفيديو " وتمثل غالبيتها وتمثل غالبيتها من طلبة ماستر 20% ، ثم تليها 9,5% من أفراد العينة الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هي " دردشة مع الأصدقاء" تمثل غالبيتها من طلبة ليسانس بنسبة 11,8% ، ثم 4,8% من أفراد العينة الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هي " إضافة نص وروسومات " وتمثل غالبيتها من طلبة ليسانس بنسبة 5,9%و" إستعمال

تطبيق الدردشة My AI "وتمثل غالبيتها من طلبة ليسانس بنسبة 5,9% ، وبأقل نسبة 3,6% من أفراد العينة الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هي إرسال قصة وتمثل غالبيتها من طلبة ماستر بنسبة 12%.

وهذا راجع النوعية الجيدة للخدمة المقدمة في موقع سناب شات من خلال إلتقاط الصور، بسبب أن الطلبة لهم مستوى معرفي وخبرة كبيرة.

2. علاقة متغير المستوى التعليمي بمحور الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام سناب شات

الجدول رقم (3-32): يوضح التحليل الوصفي لبيانات المستوى التعليمي بدوافع إستخدام موقع سناب شات

الاحتمالات	المستوى التعليمي				المجموع	
	ليسانس		ماستر			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التسلية والترفيه	20	57,1%	28	56%	48	56,5%
دوافع علمية معرفية	0	00	5	10%	5	5,9%
ثقافة عامة	3	8,6%	2	4%	5	5,9%
تكوين علاقات إجتماعي	2	5,7%	4	8%	6	7,1%
التواصل مع الأسرة والأصدقاء	3	8,6%	4	8%	7	8,2%
تمضية وقت الفراغ	7	20%	6	12%	13	15,3%
المجموع	35	100%	50	100%	85	100%

من خلال الجدول رقم (3-32) نلاحظ أن أعلى نسبة 56,5% من أفراد العينة دافعهم لإستخدام موقع سناب شات هو "التسلية والترفيه" وتمثل غالبيتها من طلبة ليسانس بنسبة **57,1%**، تليها **15,3%** منهم دافعهم هو " تمضية وقت الفراغ " وتمثل غالبيتها من طلبة ليسانس بنسبة **20%**، ثم **8,2%** منهم دافعهم هو "التواصل مع الأسرة والأصدقاء" وتمثل غالبيتها من طلبة ليسانس بنسبة **8,6%**، ثم تليها **5,9%** من أفراد العينة دافعهم هو " دوافع علمية معرفية" وتمثل غالبيتها من طلبة الماستر بنسبة 10%و " ثقافة عامة" وتمثل غالبيتها من طلبة ليسانس بنسبة **8,6%**.

ونلاحظ أنه لايوجد تاثير لمتغير مستوى التعليمي فيما يتعلق بدافع إستخدام موقع سناب شات

5. التحليل الوصفي والكمي لبيانات المستوى التعليمي بمحور التأثيرات المترتبة عن استخدام موقع سناب شات

الاحتمالات	المستوى التعليمي				المجموع	
	ليسانس		ماستر			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أن تزيد من استخدامك ل "سناب شات"	6	17,1%	11	22%	17	20%
أن تقلل من استخدامك ل "سناب شات"	19	50%	19	38%	38	44,7%
أن تتوقف عن استخدامك ل "سناب شات"	10	28,6%	20	40%	30	35.3%
المجموع	**35**	**100%**	**50**	**100%**	**85**	**100%**

الجدول رقم (3-33): يوضح التحليل الوصفي لبيانات المستوى التعليمي بالنية مستقبلا

يتضح من الجدول رقم (3-33)أن أعلى نسبة **44,7%** من افراد عينة الدراسة نيتهم المستقبلية هي " أن تقلل من استخدامك ل "سناب شات"" وتمثل غالبيتها من طلبة ليسانس بنسبة **50%**، تليها ما نسبته **35,3%** منهم نيتهم المستقبلية هي " أن تتوقف عن استخدامك ل "سناب شات"" وتمثل غالبيتها من طلبة ماستر بنسبة **40%**، ثم تليها **20%** بأقل نسبة من افراد عينة الدراسة نيتهم المستقبلية هي " أن تزيد من استخدامك ل "**سناب شات**"" وتمثل غالبيتها من طلبة ماستر بنسبة **22%**.

ومن هنا نلاحظ أن أكبر شريحة من طلبة ليسانس يرويدون التقليل من إستخدام موقع سناب سناب شات، بسبب أنهم مازالو يزاولون الدراسة، وأنه قد يضيع لهم وقتهم وجهدهم بالسلبيات التي قد تحدث لنفسيتهم وهذا يؤثر على دراستهم المتبقية.

6. التحليل الوصفي والكمي لبيانات المستوى التعليمي بإستخدامات روبورت My AI في موقع سناب شات

الجدول رقم (3-34): يوضح التحليل الوصفي لبيانات المستوى التعليمي بإستخدامات روبورت My AI في موقع سناب شات

الاحتمالات	المستوى التعليمي				المجموع	
	ليسانس		ماستر			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	12	34,3%	10	20,4%	22	26,2%
لا	17	48,6%	22	44,9%	39	46,4%
احاينا	6	17,1%	17	34,7%	23	27,4%
المجموع	**35**	**100%**	**50**	**100%**	**85**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (3-34) أن أعلى نسبة **46,4%** ومن أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون روبورت **My AI** في موقع سناب شات وتمثل غالبيتهم من طلبة ليسانس بنسبة **54,5%**، تليها **27,4%** يستخدمون روبورت **My AI** في موقع سناب شات أحيانا وتمثل غالبيتهم من طلبة ماستر بنسبة **34,7%**، تليها بأقل نسبة **26,2%** يستخدمون روبورت **My AI** في موقع سناب شات وتمثل غالبيتهم من طلبة ليسانس بنسبة 34,3%.

ومن هنا نلاحظ أن أكبر شريحة من طلبة ليسانس لا يستخدمون موقع سناب روبورت **My AI** في موقع سناب شات، لسبب عدم كثرة الحاجة إليه في الدراسة، او في الحياة اليومية.

الإستنتاجات العامة للدراسة:

- اعلى نسبة **61.2%** للمستجوبين من عينة الدراسة تمثل الإناث مقابل أدنى نسبة قدرت ب 38.8 % تمثل الذكور.
- أعلى نسبة **96.5%** للمستجوبين من عينة الدراسة تمثل الذين سنهم أقل من 30 سنة، مقابل أدى نسبة قدرت ب 1.2% منهم أكثر من 40 سنة.
- أعلى نسبة **58.8%** للمستجوبين من عينة الدراسة تمثل الطلبة حاملي شهادة ماستر، مقابل أدنى نسبة قدرت ب **41.2%** من الطلبة حاملي شهادة الماستر.
- إن أغلبية طلبة جامعة المدية يستخدمون موقع سناب شات أحيانا وذلك بنسبة **43.5 %**.
- إن أغلب طلبة جامعة المدية يستعملون موقع سناب شات في أقل من ساعة بنسبة تقدر ب**71.8%**.
- إن أغلب طلبة جامعة المدية الأوقات المفضلة لديهم للتواصل عبر موقع سناب شات هي ليلا وقدرت بنسبة **48.2 %**.
- معظم طلبة جامعة المدية يختارون أصدقائهم في موقع سناب شات على العلاقة القرابة والصداقة وقدرت بنسبة **55.3%**.
- إن أغلب طلبة جامعة المدية الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هي إلتقاط الصور وقدرت بنسبة **42.2%**.
- معظم طلبة جامعة المدية دافعهم لاستخدام موقع سناب شات هو التسلية والترفيه وقدرت نسبته ب **55.3%**.
- معظم طلبة جامعة المدية يرون أن موقع سناب شات ليس أفضل من مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى وقدرت بنسبة **74.1%**.
- إن أغلب طلبة جامعة المدية يلبي إستخدامهم لموقع سناب شات هي حاجات إتصالية وقدرت بنسبة **48.2%**.
- إن أغلب طلبة جامعة المدية لا يفضلون موقع سناب شات عن مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى بنسبة 52.9%.
- معظم طلبة جامعة المدية يرون أن شخصتهم تأثرت بعد إستخدام موقع سناب شات إيجابيا بنسبة **67.1%**.
- معظم طلبة جامعة المدية يساعدهم موقع سناب شات في حياتهم اليومية بإكتساب معارف بنسبة **56.5%**.

– إن أغلب طلبة جامعة المدية يرون أن موقع سناب شات لا يأثر على علاقتهم مع أهلهم في الواقع المعاش بنسبة **74.1%**.

– إن أغلب طلبة جامعة المدية محايدين لإستخدام تطبيق سناب شات يحمل مخاطر أخلاقية بنسبة **50.6%**.

– إن أغلب طلبة جامعة المدية يرون أن موقع سناب شات أثر على لغة حديثهم بإكتساب لغة جديدة بنسبة 64.7%.

– إتضح ان الطلبة ينون مستقبلا أن يقللو من إستخدام موقع سناب شات بنسبة **44.7%**.

– معظم طلبة جامعة المدية لا يستخدمون روبورت My AI من موقع سناب شات بنسبة **45.9%**.

– معظم طلبة جامعة المدية لا يعتبرو أن روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري بنسبة **60%**.

– إن معظم طلبة جامعة المدية محايدين في أن الدردشة مع روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري بنسبة **47.1%**.

– إن معظم طلبة جامعة المدية يرون أن العوائق التي واجهتم في إستخدام روبورت سناب شات هو أنه ليس لديه ذاكرة للمحادثة السابقة بنسبة **45.9%**.

– إن معظم طلبة جامعة المدية تقييمهم لاستخدام روبورت My AI في تطبيق سناب شات هو جيد بنسبة **69.4%**.

– أعلى نسبة **42,4%** من الطلبة الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هو إلتقاط الصور وتمثل غالبيتها من **الإناث 50%**.

– أعلى نسبة **55,3%** من الطلبة دافعهم لإستخدام موقع سناب شات هو "التسلية والترفيه" من الذكور بنسبة **57,6%**.

– أعلى نسبة **44,7%** من الطلبة نيتهم المستقبلية هي " أن تقلل من استخدامك ل "سناب شات"" وتمثل غالبيتها من **الذكور** بنسبة **45,5%**.

– أعلى نسبة **45,9%** من الطلبة لا يستخدمون روبورت **My AI** في موقع سناب شات وتمثل غالبيتهم من الذكور بنسبة **54,5%**.

– أعلى نسبة **42,9%** من الطلبة الخدمة المفضلة لديهم في موقع سناب شات هي "إلتقاط الصور" وتمثل غالبيتها من طلبة ماستر بنسبة 42%.

– أعلى نسبة 56,5% من الطلبة دافعهم لإستخدام موقع سناب شات هو "التسلية والترفيه" وتمثل غالبيتها من طلبة ليسانس بنسبة 57,1%.

– أعلى نسبة **44,7%** من الطلبة لا يستخدمون روبورت **My AI** في موقع سناب شات وتمثل غالبيتهم من طلبة ليسانس بنسبة **54,5%**.

فقد تبين لنا أن أغلبية طلبة جامعة المدية يستخدمون موقع سناب شات بوتيرة قليلية "أحيانا" وبمعدل أقل من ساعة وحسب متغير الجنس وهذا يدل على أنه ليس لديهم إدمان على موقع سناب شات، ويفضلون التواصل عبر موقع سناب شات في الفترة المسائية وذلك لعدم إنشغالهم في هذه الفترات بدراسة، كما أن الخدمة المفضلة لديهم هي إلتقاط الصور وتتمثل غالبيتهم من الإناث فهم بالفطرة يحبين كل ما يتعلق بالجمال والموضة حيث يتصورون لرؤية التغيرات في ملامحهن على مر الزمن ورؤية ما يرتدون من ملابس أو تذكر الأماكن التي قمنا بزيارتها، ويرون أن إختار أصدقائهم في موقع سناب شات يكون على حسب علاقة القرابة والصداقة، لأن الدردشة والتواصل عبر موقع سناب شات تكون بالفيديو أو الصورة في أغلب الأوقات، ضف إلى ذلك أن موقع سناب شات ستميز بميزة إظهار الصورة الحقيقية للمستخدم وسهولة معرفة المستخدم الحقيقي للموقع، ويستخدمونه ولايرونه يحمل أي مخاطر أخلاقية هذا هذا لنقص الوعي بمخاطر مواقع التواصل الإجتماعي، كما أنهم يحاولون التقليل من إستخدامه وذلك بسبب مخاطر التي قد تصادفهم، ومن أكبر شريحة تمثلت في طلبة ليسانس هم من الذكور لايستخدمون روبورت My AI في موقع سناب شات، بسبب حداثته والعراقيل التي واجهتهم فيه، وعدم توفر لديهم الوقت من اجل الإطلاع عليه.

خاتمة

خاتمة:

إن المنظمات المعاصرة سوف تدير أنشطتها بأسلوب مختلف تماما عما كانت تقوم به سابقا، حيث أن مجال الذكاء الإصطناعي مجال واسع له العديد من التطبيقات المختلفة ويستخدم في الكثير من المجالات، ويعتبر الذكاء الإصطناعي احد أكثر التطورات حداثة فقد غزرى كل المجالات بما فيها المال والأعمال، حيث أثبتت التطبيقات المستخدمة

ولقد شهد طلبة الإعلام والإتصال بجامعة المجية تسارع كبير في إنتشار شبكة الأنترنت وتسارع أكبر في الإقبال على استعمالها، وتعودهم على الساوك الإتصالي الجديد جعل من الأهمية بما كان دراسة هذه الوسيلة متميزة من خلال الوقوف على عادات وأنماط إستخدامها وكذا الدوافع والحاجات التي يسعى الطلبة إلى اشباعها

وبإعتبار أن مواقع التواصل الإجتماعي يعتبر من بين أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يستخدمها جميع أفراد المجتمع في الحصول على مختلف المعلومات الخاصة بمختلف الميادين والمجالات فهي تلعب دورا هاما في تعزيز ونشر الوعي الثقافي لمختلف فئات المجتمع، ومثل غيرها من الوسائل والأدوات لها جوانب ايجابية وأخرى سلبية منها خاصة موقع سناب شات ساهم في تسهيل عملية نقل المعلومات وقرب المسافات وربط العلاقات الإجتماعية، وساهم في تثقيف الطالب من خلال جذبه نحة الثقافة السمعية البصرية وجعله يقوم بتحميل مقاطع الفيديو وإضافة كتابات وبيانات عليها، إضافة إلى إضفاء جو من الترفيه والتسلية على الواقع الذي يعيشونه.

والدافع لاستخدام موقع سناب شات هو هو التسلية والترفيه، ومن الخدمات التي يوفرها من ابرزها إلتقاط الصور وأن لروبورت عدة عوائق أبرزها أنه ليس لديه ذاكرة للمحادثة.

ومن جهة أخر ساعد رورورت أو الذكاء الإصطناعي بكثرة حياة الطالب اليومية من خلال الإجابة عن أي تساؤلات يطرحها في مختلف المجالات الدراسية أو اليومية، فقد تاثرو تاثيرا ايجابيا ذو فائدة، وأكد البعض أن الموقع لم يؤثر على ثقافتهم ويمكن ان يكون بديل للكائن البشري.

قائمة المراجع

اولا_المراجع باللغة العربية

➢ **الكتب:**

1. احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، الجزائر، 2010.

2. السيد خالد ناصر، أصول الذكاء الصناعي، مكتبة الرشد، الطبعة الاولى، الرياض، 2004.

3. المشهداني سعد سلمان، مناهج البحث الاعلامي، دار الكتاب الجامعي كلية الآداب، الطبعة الاولى، الإمارات العربية المتحدة، 2017.

4. سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

5. عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، 2012.

6. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الإجتماعي، مكتبة الانجوا المصرية، الطبعة الثالثة، مصر، 1971.

7. عبد الستار علي، وآخرون، مدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسير للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، دون بلد، 2005.

8. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الطبعة الثالثة، الجزائر، 2001.

9. غسان العمري، عبد الستار العلي، عامر قنديلجي، المدخل إلة إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2006.

10. غسان قاسم الامي، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال (الإستخدامات والتطبيقات)، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

11. فاير النجار واخرون، أساليب البحث العلمي، دار الحامد النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2009.

12. فايزة جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية –منظور إداري–، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، الاردن، 2010.

13. كمال المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، مصر، 2007.

14. محمد البدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الادبية، دار المعارف للطباعة والنشر، تونس، 1998.

15. محمد الفاتح حمدي، سميرة سطو واخرون، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث، دار الحامد، الطبعة الأولى، 2019.

16.محمد منير حمان، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، مصر، 2000.

17. مركز المحتسب لإرشادات، دور مواقع التواصل الإجتماعي في افحتساب (تويتر نموذجا)، دار محتسب للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الرياض، 1438 هـ.

18. نوال محمد عمر، مناهج البحث الإجتماعية والإعلامية، مكتبة الانجوا المصرية، مصر، 1986.

19. نبيل الصادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الإجتماعية، دار الثقافة، مصر، 1983.

➢ **المذكرات والرسائل الجامعية:**

1. إدريس سلطانة، اثر تطبيق الذكاء الإصطناعي على جودة القرارات المتخذة داخل المؤسسات الإقتصادية – دراسة ميدانية بالمؤسسات الإقتصادية ولاية أدرار–، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية ادرار، الجزائر،2020-2021.

2. العوفي حمزة، دور مواقع التواصل افجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الطالب الجزائري دراسة مطبقة على عينة من طلبة الماستر علم النفس وعلم الإجتماع بجامعة الجزائر –2– أبو القاسم سعد الله، مذكرة ماجستير، قسم علم الإجتماع والديمغرافيا، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2015-2016.

3. إيمان جبنون، خلود لعبادي، دور الذكاء الإصطناعي والتكنولوجيا المالية في تحسين جودة الخدمات المالية الرقمية –دراسة حالة بنك وكالة الوادي–ترست، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، 2022-2023.

4. بلخيري حميدة، رابح بشرى، دور الذكاء اللإصطناعي في تفعيل الأعمال الإلكترونية في ظل جائحة كورونا – دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر –فرع المدية–، مذكرة ماستر ،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور يحي فارس المدية، الجزائر، 2020-2021.

5. بوذراع نادر، بوذراع عبد العلي، تطبيقات الذكاء الإصطناعي وتأثيرها على تجربة العملاء والخدمات البنكية دراسة حالة بنك PayPal الإلكتروني، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشيخ العربي التبسي –تبسة–، الجزائر، 2022-2023.

6. حيدة سعاد، كادي سليمة، استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية دراسة حالة شركة إنتاج الكهرباء والغاز بادرار، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية –أدرار–، الجزائر، 2019-2020.

7. حيدة سعاد، كادي سليمة، إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين عملية إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية دراسة حالة شركة إنتاج الكهرباء والغاز بأدرار، مذكرة ماستر، علوم إقتصادية تجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية –أدرار–، الجزائر، 2019-2020.

8. رانيا إيناس جبايلي، دور مواقع التواصل افجتماعي في نشر الوعي الثقافي خلال حملة مقاطعة المنتوجات الفرنسية –الفايسبوك أنموذجا–، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي التبسي –تبسة، الجزائر، 2020-2021.

9. رفيق أثالة، إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في إدارة أنشطة المؤسسة : دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الإقتصادية، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2014-2015.

10. دحماني كوثر، بن هلال فوزية، تطبيقات الذكاء الإصطناعي ودورها في جودة إتخاذ القرار في المؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة) مديرية الكهرباء والغاز "سونلغاز" ولاية المدية قصر البخاري، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس بالمدية، الجزائر، 2022-2023.

11. سعيدي زهرة، مسكين حنان، تاثير إستخدام مواقع "سناب شات" على الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بمستغانم، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–، الجزائر، 2021-2022.

12. سهام بوقلوف، إستخدام مواقع التواصل افجتماعي واثرها على القيم الأخلاقية والإجتماعية دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائرين المستخدمين لموقع القايس بوك، مذكرة دكتوراه، كلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017-2018.

13. سهام بوقلوف، إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي واثرها على القيم الأخلاقية والإجتماعية دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائرين المستخدمين لموقع الفايس بوك، مذكرة دكتوراه، كلية علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2017-2018.

14. شريف رمضان، بوزرق حنان، الآثار الأخلاقية للإستخدام الأطفال موقع سناب شات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2021-2022.

15. صورية ولهة، صهيب عيسى، تأثير إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي على الممارسة المهنية للصحفي الجزائري، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2011-2012.

16. صديقي أسامة، بختي صالح، اثر الترويج عبر مواقع التواصل افجتماعي على ولاء الزبون دراسة ميدانية لمتعاملي الهاتف النقال بالجزائر، مذكرة ماستر، كلية العلوم اللإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، الجزائر، 2015-2016.

17. طالبي نعيمة، الإستخدان المفرط لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالتفاعل الإجتماعي لدى التلاميذ، مذكرة دكتوراه، كلية علم النفس وعلوم التربية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة –2–، الجزائر، 2023-2024.

18.عبد الرزاق الدليمي، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق إلى عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار والتكريت، مذكرة الماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا الأردنية، 2013.

19.عمر عطلاوي، أهمية إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى الطلبة في الحصول على المعلومة الرياضية – الفايسبوك كنموذج- دراسة ميدانية لطلبة الإعلام والإتصال الرياضي بجامعة المسيلة، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف –المسيلة-، الجزائر، 2016-2017.

20.عواطف خشمون، مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الوعي البيئي "الفايسبوك نموذجا" دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة جيجل، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد الصديق بنيحي جيجل، الجزائر، 2020-2021.

21.فرطاسي إيمان، قبور حياة، دور أنظمة الذكاء الإصطناعي في تطوير الأعمال المصرفية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة المدية، مذكرة ماستر، كلية العلوم افقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر ، 2016-2017.

22.قايدي ريمة، مرواني حنان، تحليل أثر الذكاء الإصطناعي على جودة القرار الإداري دراسة حالة: مؤسسة إتصالات الجزائر فرع المدية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر 2019-2020.

23.كريمة درويش، خلود بهلول، أثر أبعاد التسويق الفيروسي على قرار الشراء لدى المستهلك الجزائري دراسة استطلاعية لأراء عينة من المستهلكين المستهدفين لمنتجات مؤسسة oppo عبر مواقع التواصل الإجتماعي التي تنشط فيها، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2020-2021.

24.مريم مراكش، إستخدام شبكات التواصل الإجتماعية وعلاقته بالشعور بالوحدة وعلاقته بالشروع بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين،مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة بسكرة، الجزائر، 2013-2014.

25.مريم نرمان نومار، إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر –باتنة-، الجزائر، 2011-2012.

26.يعيشي سمية، معداري رانية منال، دور الذكاء الإصطناعي في تطوير التكنولوجيا المالية لدى المؤسسات المالية دراسة ميدانية " مصرف السلام AL Salam ، بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ، بنك التنمية المحلية BDL–أدرار-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية –أدرار-، الجزائر، 2021-2022.

➢ **المجالات:**

1. اروى سعيد بني صالح، اهمية وسائل التواصل الإجتماعي وتاثيرها على المن المجتمعي والوطن في الردن، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد السادس والثلاثون، 2021.

2. أبوبكر خوالد، خير الدين يوزرب، فعالية إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي الحديثة في مواجهة فيروس كورونا، مجلة بحوث الإدارة والإقتصاد، المجلد 02، العدد 02، 2020.

3. جباري لطيفة، دور نماذج الذكاء الإطناعي في إتخاذ القرار، مجلة العلوم الإنسانية، العدد01، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، 2017.

4. حصة بنت عبد الرحمن السند، الذكاء الإصطناعي وضنع القرارات التخطيطية لبرامج العمل التطوعي بجامعة الميرة نورة بنت عبد الرحمن لتحقيق رؤية المملكة 2030م "دراسة مطبقة على عضوات هيئية التدريس ومن في حكمهن والمشرفات بالكليات وعمادة شؤون الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، المجلد 13، العدد 4، 2021.

5. رضا عبد الواجد أمين، مجلة البحوث الإعلامية، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزهر، كلية الإعلام، العدد السادس، الجزء الأول، مصر، الحجة 1444هـ يوليو 2023.

6. زاهر رامي، إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العلم العربي، مجلة التربة، العدد 15، جامعة عمان الهلية، الأردن، 2003.

7. شهرزاد بوهدة، مواقع التواصل الإجتماعي فضاء جديد لتسويق المنتوجات الحرفية في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد التاسع، العدد 12، الجزائر، 2018.

8. شيماء عز الدين زكي جمعة، أساليب التسويق المستخدمة عبر تطبيق "سناب شات" في مصر دراسة إستطلاعية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال، العدد 29 كلية الآداب، جامعة عيت شمس، أبريل /يونيو 2020.

9. عبد الكريم تفرقنيت، مواقع التواصل الإجتماعي الإيجابيات والسلبيات، دراسة وصفي ترصد أهم الملامح في الدول العربية، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، المجلد التاسع، العدد 02، الجزائر، 2015.

10. عمار عصام السامرائي، نادية عبد الجبار الشريدة، دور اتقنيات الذكاء الإصطناعي بإستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم إستراجيته من وجهة نظر مدققي الحسابات "دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين"، المجلة العالمية للإقتصاد والأعمال، جامعة العلوم التطبيقية، مملكة البحرين، 2020.

11. مبارك ريان، ممارسة العلاقات العامة عبر الشبكات الإجتماعية دراسة تحليلية للصفحة الرسمية لمؤسسة موبيليس على موقع الفيس بوك، مجلة تاريخ العلوم، المجلد 04، العدد08، الجزائر، 2017.

12. مشتاق طلب فاضل، دور مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي 2014-2017، مجلة تكريت للعلوم السياسية، المجلد الثالث، العدد 12، العراق.

13. محمد لواح الرقاص، الأحكام الفقهية لبرنامج التواصل الإجتماعي "سناب شات"، مجلة الجامعة العراقية، العدد 40، الجزء 3، الجامعة العراقية، دون سنة.

14. محمد لواح الرقاص، الأحكام الفقهية لبرنامج التواصل الإجتماعي "سناب شات"، مجلة الجامعة العراقية، العدد 45، الجزء الثالث، الجامعة العراقية، دون سنة.

15. نرمين مجدي، الذكاء الإصطناعي وتعلم الألة، سلسلة كتابيات تعريفية موجهة إلى الفئة العمرية في الوطن العربي، إصدارات صندوق النقد العربي، العدد 03، الإمارات المتحدة، 2020.

16. ياسر عبيد الله، رمزي عودة، مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالوعي الشبابي بالحق في التنظيم، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، جامعة الاستقلال فلسطين، المجلد الرابع، العدد 01، 2019.

➢ **المؤتمرات:**

1. اللوزي موسى، الذكاء الإصطناعي في الأعمال، بحث قدم للمؤتمر السنوي الحادي عشر لذكاء الأعمال وإقتصاد المعرفة، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، الأردن، 2012.

2. أبو على عامر، دور أنظمة المعلومات في نقل المعرفة، مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي حول عوامة الإدارة في عصر المعرفة، كلية الأعمال، جامعة الجنان طرابلس، لبنان.

3. حمودة أحمد امين، أهمية التخطيط الإتصالي وافعلامي لتوظيف وسائل الإعلام الجديد في التوعية بخطورة المخدرات، بحث مقدم في مؤتمر نحو إستراتيجيات فعالة للتوعية بأخطار المخدرات وأضرارها، مركز النشر العلمي لجامعة الملك عبد العزيز، دونة سنة.

➢ **الموقع الإلكتروني:**

1. https://ar.wikipedia.org

2. http://.eleagypt.com

3. https://www.statista.com

4. https://creators.snap.com

5. https://ab7as.net/snap-chat

6. https://ateneus.com

7. https://idraaak.com

8. https://www.sayidaty.net/node

9. https://www.igli5.com

10. https://newsroom.snap.com

ثانيا_المراجع باللغة الأجنبية

1. Caferra Ricardo, Logique pour l'informatique et pour l'intelligence artificielle, Hermès science publication, Paris. France, 2011.

2. Griffith.S, Liyangage, Under the title An introduction to the potential of social networking sites in education, Emerging Technologies Conference, Faculty of Arts, Social Sciences & Humanities, 2008.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1: الإستبيان.

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والإجتماعية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيانية حول موضوع:

إستخدمات الذكاء الإصطناعي في مواقع التواصل الإجتماعي
(دراسة مسحية على عينة من مستخدمي تطبيق سناب شات من طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة يحي فارس بالمدية خلال 2023-2024)

سيدي المحترم/ سيدتي المحترمة:

في إطار إنجاز مذكرة ماستر بكلية العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعة يحي فارس بالمدية، وللوصول إلى نتائج دقيقة للبحث قمنا بتصميم هذه الاستبانة، ونرجو من حضرتكم التفضل بالإجابة على أسئلتي، وذلك بوضع إشارة (×) في المربع الذي يتفق مع رأيكم ، علما أن معلوماتكم ستحظى بالسرية التامة وستستخدم لأغراض علمية فقط.

من إعداد الطالب:

- قويسمي عبد الفاتح

تحت إشراف الأستاذة:

- بوخرص نادية

السنة الدراسية: 2023-2024.

البيانات الشخصية:

1. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن :

أقل من 30 ☐ من 31-40 ☐ أكثر من40 ☐

3. المستوى العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐

المحور الأول: عادات وأنماط إستخدام موقع سناب شات

4. هل تستخدم موقع سناب شات؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5. ما هو عدد الساعات التي تقضيها في اليوم على موقع سناب شات؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ثلاث ساعات ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐

برر إجابتك:.....

6. ما هي الأوقات التي تفضل التواصل عبر موقع سناب شات؟

صباحا ☐ مساءً ☐ ليلاً ☐

برر إجابتك:.....

7. على أي أساس تختار أصدقاك في موقع سناب شات؟

الأساس المعرفي والثقافي ☐ الإهتمام المشترك ☐ علاقة القرابة والصداقة ☐

الأساس الديني والأخلاقي ☐ الزمالة في الدراسة ☐ أخرى ☐

أذكرها:.....

8. ما هي الخدمات المفضلة لديك في موقع سناب شات؟

إلتقاط الصور ☐ تسجيل فيديو ☐ إضافة نص وروسومات ☐

دردشة مع الأصدقاء ☐ إرسال قصة ☐ ددرشة بالفيديو ☐

إستعمال تطبيق الدردشة My AI ☐

علل إجابتك:.....

المحور الثاني: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام سناب شات

9. ما هي دوافع إستخدامك لموقع سناب شات؟

التسلية والترفيه ☐ دوافع علمية معرفية ☐ ثقافة عامة ☐ تكوين علاقات إجتماعية ☐

التواصل مع الأسرة والأصدقاء ☐ تمضية وقت الفراغ ☐

أخرى أذكرها:.....

- إذا كانت الإجابة بنعم:

لماذا: .....

10. ماذا يلبي إستخدامك لموقع سناب شات؟

حاجات معرفية ☐ حاجات عاطفية ونفسية ☐ حاجات إتصالية ☐

حاجات تعليمية ☐

أخرى أذكرها.....

11. هل تفضل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐ نوعاما ☐

إذا كانت الإجابة بنعم هل تفضل:

- إضافة الأصدقاء عن طريق كود فقط ☐
- إضافة النصوص إلى الصور ☐
- شرح معاني الرسوم التعبيرية في التطبيق ☐
- موقع سناب شات يحتوي على مؤثرات للصور والفيديو ☐

أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: التأثيرات المترتبة عن إستخدام موقع سناب شات

12. هل تغيرت أو تأثرت شخصيتك بعد إستخدامك لموقع سناب شات؟

سلبا ☐ إيجابيا ☐

13. كيف يساعدك موقع سناب شات في حياتك اليومية؟

إستخدامه في التسويق ☐ للشهرة ☐ إكتساب معارف ☐

أخرى أذكرها:.....

14. أثر موقع سناب شات على علاقتك مع أهلك في الواقع المعاش؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كيف يكون ذلك: .....

15. إستخدام تطبيق سناب شات يحمل مخاطر أخلاقية؟

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

إذا كانت الإجابة بنعم:

برر إجابتك:.....

16. كيف أثرت متابعتك لموقع "سناب شات" على لغة حديثك؟

- إكتساب لغة جديدة ☐
- فقدان مفردات لغوية قديمة ☐
- أخرى ☐ أذكرها:.....

17. هل تنوي مستقبلا:

- أن تزيد من استخدامك ل "سناب شات" ☐
- أن تقلل من استخدامك ل "سناب شات" ☐
- أن تتوقف عن استخدامك ل "سناب شات" ☐

لماذا:.....

المحور الرابع: إستخدامات روبورت My AI في موقع سناب شات.

18. هل تستخدم روبورت My AI من موقع سناب شات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19. هل يعتبر روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك:.....

20. كيف يساعدك روبورت My AI في حياتك اليومية ؟

.....

21. الدردشة مع روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري؟

موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

لماذا:.....

22. العوائق التي واجهتك في إستخدام روبورت سناب شات؟

- ليست لديه ذاكرة للمحادثات السابقة ☐
- طرح نفس السؤال بشكل متكرر ☐
- عطل في خدمة بوت السناب ☐
- سرقة المعلومات منكم من اجل الإستفادة منها ☐

23.ما هو تقييمك لإستخدام روبورت My AI في تطبيق سناب شات؟

سيئ ☐ سيء جدا ☐ جيد ☐ ممتاز ☐

برر ذلك:.....

24.ما هي الإقتراحات التي تراها مناسبة لتحسين روبورت My AI في تطبيق سناب شات؟

.....

.....

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير:	
إهداء:	
مقدمة:	أ-ب
الإطار المنهجي	
إشكالية الدراسة	**4**
تساؤلات الدراسة	**5**
أسباب إختيار الدراسة	**5**
أهمية الدراسة	**5**
أهداف الدراسة	**6**
منهج الدراسة وأدواته	**6**
مجتمع وعينة الدراسة	**8**
حدود الدراسة	**8**
الدراسات السابقة	**9**
تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	**12**
الإطار النظري	
الفصل الأول: الإطار النظري للذكاء الإصطناعي	**17-35**
تمهيد:	**17**
المبحث الأول: ماهية الذكاء الإصطناعي	**18**
المطلب الاول: مراحل تطور الذكاء الإصطناعي ومفهومه	**18**
المطلب الثاني: خصائص الذكاء الإصطناعي وأسباب الإهتمام به	**22**
المطلب الثالث: أهمية وأهداف الذكاء الإصطناعي	**24**
المبحث الثاني: إستخدامات الذكاء الإصطناعي	**26**
المطلب الاول: تطبيقات أساليب الذكاء الإصطناعي	**26**
المطلب الثاني: أنواع ومزايا وعيوب الذكاء الإصطناعي	**30**
المطلب الثالث: مجالات تطبيق الذكاء الإصطناعي أدواته	**32**
الخلاصة:	**35**

الصفحة	الصفحة
الفصل الثاني: مواقع التواصل الإجتماعي وتطبيق سناب شات	**60-37**
تمهيد:	**37**
المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الإجتماعي	**38**
المطلب الأول: نشأة وتعريف مواقع التواصل الإجتماعي	**38**
المطلب الثاني: أهمية وخصائص مواقع التواصل الإجتماعي	**41**
المطلب الثالث: أنواع وإستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي	**44**
المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي	**47**
المبحث الثاني: ماهية موقع سناب شات	**49**
المطلب الأول: نشأة ومفهوم سناب شات	**19**
المطلب الثاني: مميزات وطرق إستخدام موقع سناب شات	**51**
المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات موقع سناب شات	**54**
المطلب الرابع: تطبيق ميزة الذكاء الإصطناعي في موقع سناب شات	**55**
الخلاصة:	**60**
الإطار التطبيقي	
المبحث الأول: بطاقة فنية عن موقع سناب شات.	**93-62**
المطلب الأول: تعريف موقع سناب شات	**63**
المطلب الثاني: الشركات التي حاولت الإستحواذ على تطبيق سناب شات	**63**
المطلب الثالث: أنواع الأجهزة التي تناسب تطبيق سناب شات وطريقة إستخدامه	**63**
المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة	**65**
المطلب الأول: التحليل الوصفي والكمي لمتغيرات البيانات الشخصية	**65**
المطلب الثاني: التحليل الوصفي والكمي لمتغيرات الدراسة.	**67**
استنتاجات العامة للدراسة	**93**
الخاتمة.	**97**
قائمة المراجع.	**99**
قائمة الملاحق	**107**
فهرس المحتويات.	**112**

الصفحة	الصفحة
فهرس الجداول	**117**
فهرس الاشكال.	**120**
الملخص.	**123**

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	تطور الذكاء الإصطناعي	20
2-1	مزايا وعيوب الذكاء الإصطناعي	31
1-3	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	63
2-3	توزيع أفراد العينة حسب السن	64
3-3	تمثيل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	65
4-3	يوضح إستخدام موقع سناب شات	66
5-3	يوضح مدة التصفح على موقع سناب شات	66
6-3	يوضح الأوقات التي تفضل التواصل عبر موقع سناب شات	67
7-3	يوضح على أي أساس تختار أصداقك في موقع سناب شات	68
8-3	يوضح الخدمات المفضلة في موقع سناب شات	69
9-3	يوضح دوافع إستخدامك لموقع سناب شات	70
10-3	يوضح ماذا يلبي إستخدامك لموقع سناب شات	71
11-3	يوضح تفضيل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى	72
12-3	يوضح استجابات الطلبة بنعم بتفضيل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى	73
14-3	يوضح تغير أو تأثر الشخصية بعد إستخدام موقع سناب شات	74
15-3	يوضح مساعدة موقع سناب شات في الحياة اليومية	75
16-3	يوضح أثر موقع سناب شات على العلاقة مع الأهل في الواقع المعاش	76
17-3	يوضح التوزيع البياني لإستخدام تطبيق سناب شات يحمل مخاطر أخلاقية	77
18-3	يوضح تاثير موقع سناب شات على لغة الحديث	78
19-3	يوضح النية مستقبلا	79
20-3	إستخدم روبورت My AI من موقع سناب شات	80
21-3	يوضح إعتبار روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري	81
22-3	يوضح كيفية مساعدة روبورت My AI في الحيات اليومية	82
24-3	يوضح ان الدردشة مع روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري	83
25-3	يوضح عوائق إستخدام روبورت سناب شات	84

26–3	يوضح تقييم إستخدام روبورت My AI في تطبيق سناب شات	85
27–3	يوضح الإقتراحات التي تكون مناسبة لتحسين روبورت My AI في تطبيق سناب شات	86
28–3	يوضح التحليل الوصفي للجنس بالخدمات المفضلة في موقع سناب شات	87
29–3	يوضح التحليل الوصفي للجنس ومحور الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام سناب شات.	88
30–3	يوضح التحليل الوصفي للجنس بالنية مستقبلا	89
31–3	يوضح التحليل الوصفي للجنس وإستخدامات روبورت My AI في موقع سناب شات	90
32–3	يوضح التحليل الوصفي للمستوى التعليمي بالخدمة المفضلة في موقع سناب شات	91
33–3	يوضح التحليل الوصفي للمستوى التعليمي بدوافع إستخدام موقع سناب شات	92
34–3	علاقة متغير المستوى التعليمي بالنية مستقبلا	93
35–3	يوضح التحليل الوصفي للمستوى التعليمي بإستخدامات روبورت My AI في موقع سناب شات	94

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	تطبيقات الذكاء الإصطناعي	27
2-1	طريقة عمل النظام الخبير في حل المشاكل	28
1-2	أحد أكواد سناب شات	50
2-2	أحد نماذج لكود سناب شات مرفق به الشخصية الافتراضية عبر خاصية	50
1-3	تمثيل أفراد العينة حسب الجنس	63
2-3	تمثيل أفراد العينة حسب السن	64
3-3	تمثيل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	65
4-3	التوزيع البياني لإستخدام موقع سناب شات	66
5-3	التوزيع البياني لمدة التصفح على موقع سناب شات	67
6-3	التوزيع البياني لأوقات التي تفضل التواصل عبر موقع سناب شات	68
7-3	على أي أساس تختار أصداقك في موقع سناب شات	69
8-3	التوزيع البياني للخدمات المفضلة في موقع سناب شات	70
9-3	التوزيع البياني لدوافع إستخدامك لموقع سناب شات	71
10-3	التوزيع البياني لتلبية الطلبة لإستخدامك موقع سناب شات	72
11-3	التوزيع البياني لتفضيل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى	73
12-3	التوزيع البياني لاستجابات الطلبة بنعم بتفضيل موقع سناب شات عن مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى	74
13-3	التوزيع البياني لتغير أو تأثر الشخصية بعد إستخدام موقع سناب شات	75
14-3	التوزيع البياني لمساعدة موقع سناب شات في الحياة اليومية	76
15-3	التوزيع البياني لأثر موقع سناب شات على العلاقة مع الأهل في الواقع المعاش	77
16-3	التوزيع البياني لإستخدام تطبيق سناب شات يحمل مخاطر أخلاقية	78
17-3	التوزيع البياني لتاثير موقع سناب شات على لغة الحديث	79
18-3	التوزيع البياني لنية مستقبلا	80
19-3	التوزيع البياني لاستخدم روبورت My AI من موقع سناب شات	81
20-3	التوزيع البياني لإعتبار روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري	82
21-3	التوزيع البياني لكيفية مساعدة روبورت My AI في الحيات اليومية	83

22–3	التوزيع البياني ان الدردشة مع روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري	**84**
24–3	التوزيع البياني عوائق إستخدام روبورت سناب شات	**85**
21–3	التوزيع البياني لكيفية مساعدة روبورت My AI في الحيات اليومية	**83**
22–3	التوزيع البياني ان الدردشة مع روبورت My AI أفضل من الذكاء البشري	**84**
24–3	التوزيع البياني عوائق إستخدام روبورت سناب شات	**85**
25–3	التوزيع البياني لتقييم لإستخدام روبورت My AI في تطبيق سناب شات	**86**
26–3	التوزيع البياني لإقتراحات التي تكون مناسبة لتحسين روبورت My AI في تطبيق سناب شات	**87**

ملخص

ملخص:

ركزت هذه الدراسة على التعرف على إستخامات الذكاء الإصطناعي في مواقع التواصل الإجتماعي دراسة مسحية على عينة من مستخدمي تطبيق سناب شات من طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة يحي فارس بالمدية خلال 2023-2024)، بحيث هدفت إلى التعريف بالذكاء الاصطناعي و مواقع التواصل الإجتماعي وموقع سناب شات، وذلك من خلال الإجابة عن الإشكالية المطروحة سابقا، تم استخدام المنهج المسحي التحليلي كما قمنا بالاستعانة على استمارة الاستبيان التي تتضمن اربعة محاور اساسية تمكننا من الوصول الى مجموعة من النتائج نذكر منها ان الخدمة المفضلة لدى الطلبة هي التقاط الصور، ويستخدمونه لوقت قليل، ودافعهم لاستخدامه هو التسلية والترفيه، وموقع سناب شات أثر على الطلبة تأثيرا إيجابيا، وأن تقييمهم لاستخدام لإستخدام روبورت My AI في تطبيق سناب شات هو جيد.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الإصطناعي، موقع سناب شات، مواقع التواصل الإجتماعي، روبورت My AI في تطبيق سناب شات

Summary:

This study focused on identifying the uses of artificial intelligence on social networking sites, a survey study on a sample of Snapchat application users from students of media and communication sciences at Yahya Fares University in Medina during 2023-2024. It aimed to introduce artificial intelligence, social networking sites, and Snapchat. By answering the problem posed previously, The analytical survey method was used, and we also used the questionnaire form, which includes four basic axes. It enables us to reach a set of results We mention that the favorite service among students is taking pictures, and they use it for a short time, and their motivation for using it is for fun and entertainment. The Snapchat website had a positive impact on the students, and their evaluation of the use of the My Al robot in the Snapchat application was good.

Keywords: **artificial intelligence**, **Snapchat website**, **social networking sites**, **My Al robot in the Snapchat applica**